



تركيا: مؤشرات سلبية على حرية الإعلام... وملاحقة مستمرة لمنافذ المعارضة (الإعلام)

الشرق الأوسط

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الاثنين 9 جمادى الأولى 1443 - 13 ديسمبر 2021 - السنة الرابعة والأربعون - العدد 15721
www.aawsat.com



الشرق الأوسط على منصتها الإلكترونية
www.aawsat.com

خادم الحرمين: نهدف للاهتمام بالأمن والصحة والتنمية البشرية... وولي العهد: نواصل تطوير مصادر متنوعة للإيرادات الحكومية

السعودية تقرر ميزانية تريليونية لـ2022



خادم الحرمين لدى ترؤسه جلسة مجلس الوزراء الاستثنائية لإعلان الميزانية أمس (واس)

الرياض، بندر مسلم
أقرت السعودية، أمس، الميزانية العامة التقديرية للدولة للعام المالي 2022 التي يقدر حجم الإنفاق فيها بـ 955 مليار ريال (254 مليار دولار)، مقابل إيرادات قوامها 1045 مليار ريال (278 مليار دولار)، لتسجل بذلك فائضاً، هو الأول منذ 8 أعوام، قوامه 90 مليار ريال (24 مليار دولار).
وأكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، على مستهدف التركيز على استمرار المبادرات والإصلاحات الاقتصادية لتحقيق مستهدفات رؤية 2030 والتحسين المستمر في جودة الحياة والاستغلال الأمثل للموارد المتاحة ورفع مستوى الشفافية وكفاءة وجودة الإنفاق الحكومي لتعزيز معدلات النمو والتنمية وتطوير الألق والخدمات الأساسية للمواطنين والمقيمين وكذلك البيئة التعليمية ودعم خطط الإسكان. وقال الملك سلمان: «نهدف إلى الاهتمام بأمن وصحة المواطنين

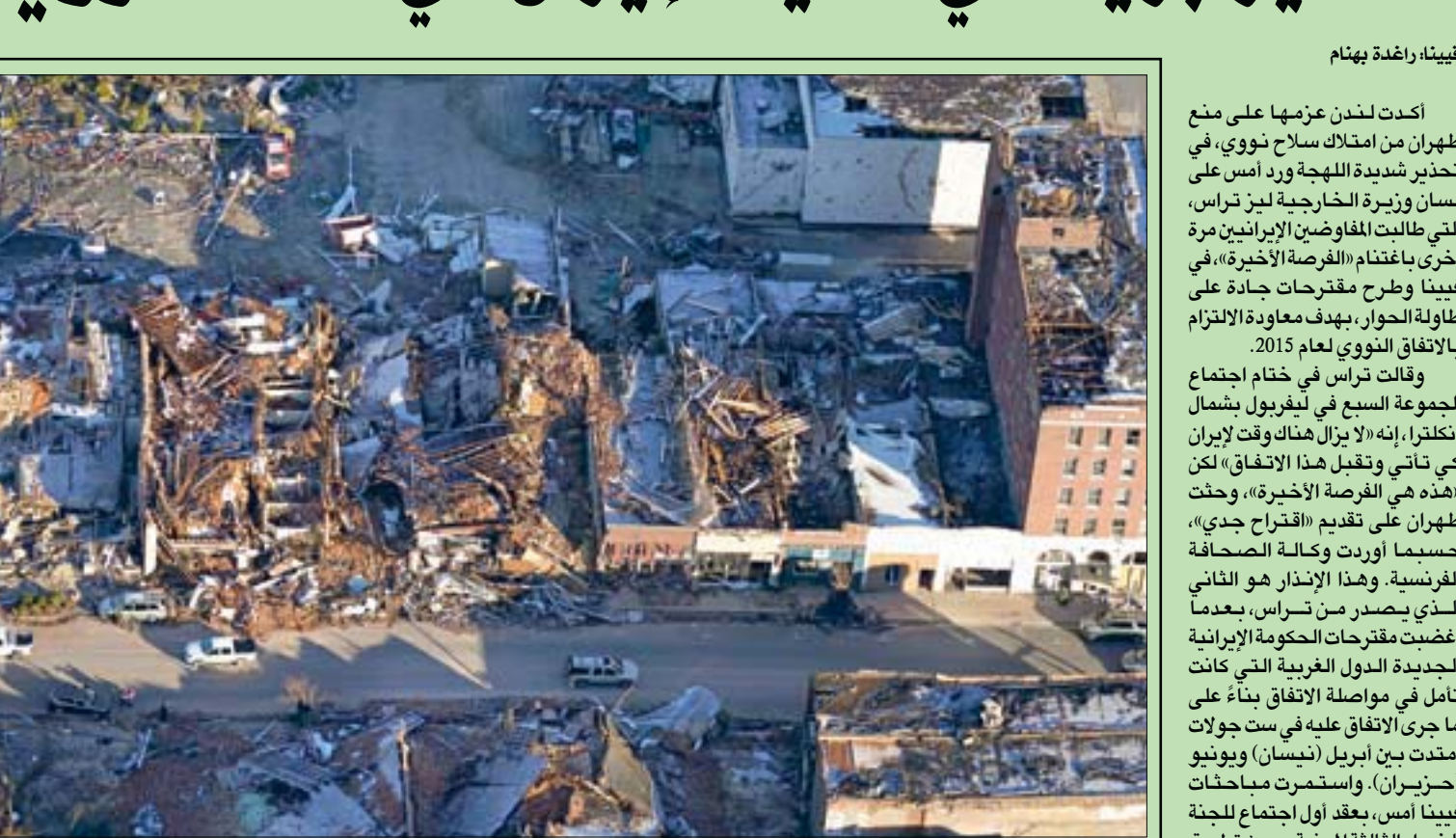
انطلاقاً من الرياض لمواجهة التحديات المشتركة

إطار مؤسسي للتشاور الخليجي - المصري

الرياض، عمر البدوي
أكد اجتماع وزراء خارجية دول الخليج وبحضور وزير الخارجية المصري، أهمية التشاور والتنسيق بشأن القضايا الإقليمية والدولية بين مصر ودول الخليج العربية، وترجمة العلاقة الاستراتيجية الوثيقة بين الطرفين في إطار مؤسسي تشاوري، بما يدعم ويعزز الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم ويحقق تطورات الشعوب.
وقال الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي، إن الاجتماع ناقش الأوضاع الإقليمية

مصادر دبلوماسية لـ الشرق الأوسط: تغير طفيف غير جوهري في موقف طهران

تحذير بريطاني شديد لإيران في الملف النووي



لقطة من الجو أمس تظهر جانباً من الخراب الذي خلفه إعصار بمدينة مايفيلد بولاية كنتاكي وهي إحدى 6 ولايات في وسط وجنوب أميركا ضربتها أعاصير مخرقة دماراً واسع النطاق وعشرات القتلى (أب) (تفاصيل ص 10)

قال إنه ناقش مع وزير الخارجية أوضاع المعتقلين والمختفين

بيدرسن في دمشق متفائل بتقدم العملية السياسية

دمشق - قال رئيس الوفد الروسي للفاوض ميخائيل أوليانوف، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، إن المفاوضات «تسير كما يجب»، ورغم اعترافه بأن التصعيد الإيراني لجهة استمرار تخصيص اليورانيوم «لا يفيد» في تقدم المفاوضات، فإنه أضاف أن «الطرف الأمريكي عليه أن يتوقف عن التصعيد كذلك».
وقبل تراس بيوم، انتقدت وزيرة الخارجية الألمانية الجديدة، أنالينا بيربوك إيران لتسكها بمواقفها المتشددة، مشيرة إلى عدم إرجاز تقدم في المحادثات النووية. (تفاصيل ص 3)

احتدام الصراع على زعامة المكون السني في العراق

بغداد، فاضل التشمي
احتدم الصراع على زعامة المكون السني في العراق بين قطبيه، تحالفي «تقدم» بزعامة رئيس البرلمان السابق محمد الحلبوسي، و«عزم» الذي يتزعمه خميس الخنجر، خاصة بعد أن عزز الأخير ثقته بالنيابي، وبات قاب قوسين أو أدنى من الحلبوسي من حيث عدد المقاعد.
وفي حين عقد اجتماع السبت الماضي، بين الحلبوسي والخنجر لـ«بحث آخر المستجدات السياسية في البلاد والتأكيد على أهمية استخدام الاستحقاقات الدستورية»، فإن مؤشرات كثيرة بين الرجلين، ومن ورائهما الشخصيات والاتجاهات السياسية المتعددة، توغين من الصراع داخل المكون السني، يمثل الأول في إثبات أي التحالفين يمثل المكون، والثاني في أحقية أيهما برئاسة البرلمان.
ولا يستبعد المصدر إمكانية التجديد للحلبوسي لولاية ثانية (تفاصيل ص 4)

«حماس» و«فتح» تشبكان في الجنوب اللبناني

مرشحو رئاسة ليبيا يحذرون من «فراغ سياسي»

بنيت في الإمارات ويلتقي محمد بن زايد اليوم

فرستابن بطلاً لـ«فورمولا 1» في السباق النهائي بأبوظبي (عالم الرياضة)

الروائي السوري الكردي تحدث لـ الشرق الأوسط عن أعماله

جان دوست: اللغة العربية حسناء خارقة الجمال

القاهرة: رشاد أحمد
يعتبر الروائي السوري الكردي جان دوست، أن من مهامه كمبدع البحث في أعماله، التي تلمح بين الثقافتين الكردية والعربية، عن حلول جمالية ترد الاعتبار لقضية مهمشة هي قضية الأكراد.
في لال هذا الصراع جاءت روايته «كوباني» مثل صرخة ضد الدم والحزاز، أما أحدث رواياته «مخطوط بطرسبورغ» فهي كما يقول: «محاولة للخوض في التاريخ الذي رسمه لبحر أقدارهم السوداء». وظل يحاصرهم ويلاحقهم حتى جردهم من عباءة الحرية.
ويعد كتابه أربع روايات بالكردية اتجاه دوست للكتابة بالعربية (تفاصيل ص 11)

قال إن نهاية تكتل الجمهوريات الاشتراكية كانت «مأساة»

بوتين: عملت سائق تاكسي بعد الانهيار السوفياتي

موسكو: «الشرق الأوسط»
كشفت بوتين أن عمله «سائق تاكسي» بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، مضيفاً أن نهاية تكتل الجمهوريات الاشتراكية قبل ثلاثة عقود كان ولا يزال يشكل «مأساة لغالبية المواطنين».
تعلقات بوتين هذه نشرتها أمس وكالة الأنباء الرسمية «ريا نوفوستي» بالاستناد إلى مقتطفات من فيلم وثائقي جديد أنتجته قناة «تشانل وان» الروسية عنوانه «روسيا: التاريخ الحديث».
ونقلت الوكالة عن الرئيس الروسي قوله: «بالنتيجة، ما الذي يعنيه انهيار الاتحاد السوفياتي؟ إنه انهيار روسيا التاريخية تحت اسم الاتحاد السوفياتي».
وبوتين الذي كان بمثابة خادم أمين للاتحاد السوفياتي شعر بعد انهياره بحالة من الذعر، وفي إحدى المرات وصف هذا الانهيار بأنه «أكبر كارثة جيوسياسية في القرن العشرين».
ولدى بوتين حساسية حيال طموحات الغرب العسكرية في دول الاتحاد السوفياتي السابقة. وقد طالب روسيا هذا الأسبوع حلف شمال الأطلسي بإلغاء رسمي لقراره فتح باب الانضمام أمام جورجيا وأوكرانيا. وخلف انهيار الاتحاد السوفياتي مصاعب اقتصادية كبيرة أوقعت كثيرين في براثن الفقر الشديد، قبل أن تعبر روسيا من الشيوعية إلى الرأسمالية. وذكرت «ريا نوفوستي» وفق مقتطفات الفيلم أن بوتين كشف أنه عمل أحياناً سائق تاكسي لتعزيز دخله. وقال بوتين: «كان يتوجب علي أحياناً كسب مال إضافي»، موضحاً «أعني كسب مال إضافي بواسطة السيارة، بالعمل سائقاً خاصاً. وصدقا، الحديث عن هذا الأمر لا يسر، لكن لسوء الحظ كان هذا هو الحال».
وكانت روسيا نواة الاتحاد السوفياتي السابق الذي توسع ليشمل 15 جمهورية من البلطيق في الغرب إلى آسيا الوسطى، قبل أن يتفكك تحت وطأة المشاكل الاقتصادية وتحول روسيا إلى دولة مستقلة. (تفاصيل ص 11)

مصادر إسرائيلية قالت إنه أعاد الانسجام إلى الموقف مع بايدن حول طهران

غانتس: لا «فيتو» أميركياً على عمل عسكري ضد إيران

حول مدى استهداف إيران لأمنهم؛ وضمن ذلك في أفريقيا وأمريكا الجنوبية ودول أخرى في الشرق الأوسط. وقال أيضاً: «بدأ أن المسؤولين في إدارة بايدن الذين التقيت بهم كانوا مهتمين بمخاوف إسرائيل من المشاريع الإيرانية، فأكدت لهم أن إيران هي أولاً وقبل كل شيء مشكلة عالمية، قبل أن تكون مشكلة إسرائيلية».

وأقر غانتس بأن إدارة بايدن لم تحدد موعداً نهائياً لانسحابها من المحادثات في فيينا إذا لم يكن هناك تقدم، لكنه أعرب عن ثقته بأن الولايات المتحدة ستبدأ التفكير في الخيار العسكري بجديّة أكبر إذا لم تكن هناك تطورات إيجابية. وأضاف أنه اتفق خلال اجتماعه، مع نظيره الأميركي لويد أوستن، ووزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، على أن الولايات المتحدة وإسرائيل ستواصلان تطوير تعاونهما ضد طهران. وقال: «أوعزت للجيش الإسرائيلي بالاستعداد والجاهزية لمواجهة التحدي الإيراني من الناحية العسكرية. فقد استعرضت خلال اللقاءات في واشنطن كيف ترى إسرائيل الخطة (ب)».

واقترحت على مواصلة التعاون الأمني العميق، الذي بإمكاننا أن نقول لكم إنه سي تعمق أكثر أيضاً، على خلفية مصالح مشتركة.

ولا يمكننا التوسع في ذلك، وهنا تحدث غانتس بشيء من الغفوض عن خطة ثالثة «ج»، وهي التي تعدّها إسرائيل وتتضمن ضربات للمنشآت الإيرانية في حال فشل الخطة المذكورة.

وأشار مسؤول عسكري كبير، يرافق غانتس، تحدثت شريطة عدم الكشف عن هويته، إلى أن غانتس قدم جدولاً زمنياً لموعده وقوع مثل هذا الهجوم خلال اجتماعه مع أوستن وبلينكن.

وفي تل أبيب: قال الجنرال إيل زيمير، الذي كان نائباً لرئيس الأركان ويعدّ أحد أقوى المرشحين لخلافة أفيف كوخافي في رئاسة أركان الجيش في السنة المقبلة، إن جيشه يمكن أن يتصرف بشكل مستقل ضد إيران إذا لزم الأمر، ولكن ما من شك في أن توجيه ضربة ضد المنشآت النووية الإيرانية سيكون صعباً دون التنسيق مع الولايات المتحدة.

وأضاف زيمير، خلال مقابلة أجريت معه أول من أمس، السبت، في مؤتمر «المجلس الإسرائيلي الأميركي»: «هناك رغبة دائماً في التنسيق مع الولايات المتحدة فيما نقوم به، ولكن في نهاية المطاف، فإن إسرائيل مسؤولة عن مصرها وستحمي أمن مواطنيها». وقال إنه «بينما تأمل إسرائيل في أن تردع الولايات المتحدة إيران، فإنها ستصتريخ إذا فشلت واشنطن في القيام بذلك».

تل أبيب: نظير مجلي

في ختام زيارة وزير الدفاع الإسرائيلي، بيني غانتس، إلى الولايات المتحدة، صرح مسؤول أمني كبير مقرب منه بأنه «أعاد الانسجام إلى الموقف مع إدارة الرئيس (الأميركي) جو بايدن»، وبأنه «عاد ليؤكد أن إسرائيل لا تمنع في التوصل إلى اتفاق جيد مع إيران». وفي ضوء القناعة المشتركة بأن طهران ليست جادة في التوصل إلى اتفاق، جرى الحديث عن بدائل أميركية (خطة ب) وبدائل إسرائيلية (خطة ج). فيما قال غانتس نفسه إنه «لا يوجد (فيتو) أميركي على عمليات إسرائيلية عسكرية ضد إيران».

وقال المسؤول الإسرائيلي إن «الأميركيين معنا، وإلى جانب ذلك؛ علينا نحن الإسرائيليين أن ندرك أيضاً أن الولايات المتحدة تنظر إلى العالم بشكل أوسع... ويدرك الأميركيون جيداً أن إيران نشاط، وأنه ليس بحوزتهم أوراق جيدة. ومن شأن تشديد العقوبات الاقتصادية بالذات أن يدفع بالإيرانيين إلى الانسحاب من المجال النووي. وهذا هو الوقت لتشديد العقوبات».

وتابع المسؤول الإسرائيلي أن التقديرات في إسرائيل هي أن «إيران قريبة من المرحلة التي ستكون لديها قنبلة نووية واحدة»، لكنه أضاف: «إنهم لن يسارعوا إلى تجاوز العتبة النووية؛ لأنهم يدركون معنى ذلك، لكننا نتابع هذا الموضوع. ونشدد على أنه يحظر السماح لإيران بالتقدم في هذه العملية».

وإلى جانب ذلك؛ غانتس خرج بانطباع أن الأميركيين ليسوا بعيدين عن فقدان صبرهم تجاه إيران. وتابع: «أميركا هي أقوى دولة في العالم، ولأنها كذلك؛ فهي لا تسارع إلى البدء بممارسة القوة. وهي تبقى ذلك إلى مراحل أخرى».

وفي إحاطة صحافية لمراسلين إسرائيليين رافقه إلى واشنطن، قال الوزير غانتس، مساء السبت، إن الولايات المتحدة وأوروبا «يدركون جيداً ما الذي يحدث، ويفقدون صبرهم. فلم يكن هناك تقدم في جولة المفاوضات في فيينا، وهم يدركون أن الإيرانيين يماطلون».

وأضاف: «قلت لهم إن بحوزة إيران أوراقاً سيئة الآن، والوضع الاقتصادي هناك صعب، ولذلك يوجد حيز لممارسة ضغوط دولية؛ سياسية واقتصادية وعسكرية أيضاً، من أجل دفعها إلى أن توقف حملتها في موضوع البرنامج النووي». وتابع: «وجدت في واشنطن إدارة منضّعة، ولقد لهم إيران مشكلة عالمية وإقليمية أولاً، وبعد ذلك فقط هي تحدّ لإسرائيل. وسعدت من قادة

السبع التي وحدت موقفها بشأن محادثات فيينا، بحسب ما نقلت رويترز عن مسؤولين في الوزارة الخارجية الأميركية.

وتخشى الدول الأوروبية من أن تكون إيران نشاطاً في هذه المفاوضات لكسب وقت تطور فيه برنامجها النووي. ويكرر الأوروبيون أن هناك «الحاجات» للتعجل في التفاوض والعودة للاتفاق النووي وكامل التزامات إيران من ضمنه، ولكن إيران لا تبدو مستعجلة في المفاوضات، وقد طرحت مسودتين الأسبوع الماضي تطلب فيهما مراجعة جزء كبير مما تم الاتفاق عليه في الجولات الست الماضية. ورغم أن المنسق الأوروبي إنريكي مورا قال إن المفاوضات مستعدون للتفاوض وبنائها تهدف لإضاعة للأخذ بالحسبان «حساسيات» الحكومة الإيرانية الجديدة، إلا أن

فيينا إلى جانب رئيس الوفد الأميركي المفاوضات روبرت مالي، وحذرت وزيرة الخارجية البريطانية ليز تراس أمس إيران، من أنها «الفرصة الأخيرة لإيران لتأتي إلى طاولة المفاوضات باقتراح جاد لهذه المسألة»، وأضاف «هذه الفرصة الأخيرة، لن نسمح لإيران بأن تحصل على سلاح نووي». وشددت على أنه «لا يزال هناك وقت لإيران كي تأتي وتقبل هذا الاتفاق» لكن «هذه هي الفرصة الأخيرة» وحثت طهران على تقديم «اقتراح جدي».

ومساء السبت، انقذت كذلك وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك، تسمك إيران بمواقفها المشددة، وقالت إن «الأيام الماضية أظهرت أننا لا نحز أي تقدم مع إيران»، وإن «الاقتراحات التي تقدم بها الفريق الإيراني المفاوضات، أعادتنا ستة أشهر إلى الوراء».

وتضيف أن «الوقت يمر بسرعة». وجاءت تصريحات الوزير الألمانية، بعد محادثات «مكثفة» بين وزراء خارجية مجموعة

إيران: أوروبا تقاعست عن تقديم اقتراحات بناءة

تسارع «مفاوضات فيينا» وسط تحذيرات غربية لطهران



سيارة شرطة أمام قصر كوبورغ بفيينا حيث عقد اجتماع لبحث الملف النووي الإيراني الخميس (رويترز)

الدبلوماسية بين أسس اجتماع اللجنة الثالثة التي تنظر في تنسيق خطوات تطبيق الاتفاق، في مؤشر إلى أن إيران قبلت ببحث العودة لالتزاماتها النووية في الوقت نفسه الذي تُرفع فيه العقوبات الأميركية. وتضم اللجنة خبراء من الدول المشاركة في الاتفاق النووي، أي الدول الأوروبية والاتحاد الأوروبي والصين وإيران، ومهمتها دراسة خطوات تطبيق الاتفاق لجهة رفع العقوبات والعودة للالتزامات النووية. وبعد الاجتماع الموسع، أجرى مالي وأوليانوف مشاورات منفصلة استمرت قرابة الساعة خلف الأبواب المغلقة.

ونقلت قناة بريس تي في الإيرانية التي تديرها الدولة قول كبير المفاوضين الإيرانيين علي باقري كني «تتقاعس الأطراف الأوروبية عن التقدم بأي مبادرات لإنهاء الخلافات إزاء رفع العقوبات عن إيران، حسب رويترز». من جهته، قال كبير المفاوضين الإيرانيين، علي باقري في تصريحات أورديتها وكالة

للديبلوماسية أسس اجتماع اللجنة الثالثة التي تنظر في تنسيق خطوات تطبيق الاتفاق، في مؤشر إلى أن إيران قبلت ببحث العودة لالتزاماتها النووية في الوقت نفسه الذي تُرفع فيه العقوبات الأميركية. وتضم اللجنة خبراء من الدول المشاركة في الاتفاق النووي، أي الدول الأوروبية والاتحاد الأوروبي والصين وإيران، ومهمتها دراسة خطوات تطبيق الاتفاق لجهة رفع العقوبات والعودة للالتزامات النووية. وبعد الاجتماع الموسع، أجرى مالي وأوليانوف مشاورات منفصلة استمرت قرابة الساعة خلف الأبواب المغلقة.

ونقلت قناة بريس تي في الإيرانية التي تديرها الدولة قول كبير المفاوضين الإيرانيين علي باقري كني «تتقاعس الأطراف الأوروبية عن التقدم بأي مبادرات لإنهاء الخلافات إزاء رفع العقوبات عن إيران، حسب رويترز». من جهته، قال كبير المفاوضين الإيرانيين، علي باقري في تصريحات أورديتها وكالة

توقعات بزيادة تصدير النفط إلى 1,2 مليون برميل يومياً

رئيسي يقدم أول موازنة عامة بعد توليه الرئاسة

نهاية المطاف 890 ألف مليار ريال، من مارس 2021 إلى مارس 2022. وجاء تدخل البرلمان في موازنة «الحرس الثوري» رغم أن مقترح روحاني زاد الموازنة بنسبة 58 في المائة، مقارنة بموازنة 2020 - 2021. ويمكك «الحرس الثوري» موازنة داخلية غير معروفة نظراً لنشاطه الاقتصادي وحساباته المصرفية المجهولة.

دولار من دون دعم حكومي

ويشير مشروع الموازنة إلى وقف الدعم الحكومي لسعر الدولار الذي يعادل سعره الحكومي 42 ألف ريال، وتخصه الحكومة لاستيراد السلع ودعم الوزارات. فيما وصل سعر الدولار الواحد في الأسواق الحرة الأسبوع الماضي إلى أعلى مستوياته في فترة رئيسي، عندما وصل في السوق الحرة إلى 314 ألف ريال، واقترب من حدود الرقم القياسي لسعر الدولار (320 ألف ريال) في أكتوبر (تشرين الأول) 2020.

وقالت وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري» إن الدولار «واصل مسار الانخفاض بعدما نشط السماسرة والتجار في رفعه تحت ذريعة مفاوضات الاتفاق النووي»، وأضافت: «بالترافق مع تقديم مشروع الموازنة إلى البرلمان، تسارع الانخفاض، ويات على وشك الدخول إلى مجال 290 ألف ريال». وعلى نقبض ذلك؛ ذكر موقع صرف العملة «بونباست دوت كوم» على الإنترنت أن الدولار بيع بسعر 302 ألف ريال في السوق الحرة، وهو المستوى الذي كان عليه قبل أن يرتفع بنسبة 6 في المائة، بعد تعثر المفاوضات، قبل 10 أيام. وحذر خبراء اقتصاديون، الشهر الماضي، من إنغراق الحكومة، على مستنقع الديون، وإفلات التضخم، إذا أقر البرلمان حذف سعر الدولار المدعوم حكومياً، في ظل الأوضاع الاقتصادية الحالية.

ويعرف السعر المدعوم حكومياً باسم «دولار جهانغيري»؛ في إشارة إلى خطة إسحاق جهانغيري، نائب الرئيس السابق، وبدات الحكومة السابقة في 9 أبريل (نيسان) 2018 تطبيقها بهدف السيطرة على أزمة الدولار، قبل أن يخصص لدعم شراء السلع الأساسية، وتلبية حاجات بعض الوزارات، مثل وزارة الصحة.



رئيسي يلقي كلمة عن الموازنة الجديدة في البرلمان أمس (الرئاسة الإيرانية)

ويقدر مشروع الموازنة سعر صادرات النفط عند 60 دولاراً للبرميل، بزيادة 10 دولارات مقارنة بالعام الماضي. وكان من المتوقع أن تصل صادرات إيران إلى 1,5 مليون برميل يومياً، لكن من الناحية العملية، قلصت العقوبات ذلك إلى أقل من مليون، بحسب ما نشت وكالة «بلومبرغ»، أمس، إلى محللين. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) ، قدرت واردات الصين من النفط على الإيراني بأكثر من 500 ألف برميل في اليوم، في حين بلغت التقديرات الإيرانية لإجمالي الصادرات 900 ألف برميل يومياً. والصين أكبر مستورد للنفط الإيراني. والأسبوع الماضي، أفادت صحيفة «وول ستريت جورنال» بأن وفداً من وزارة ستريت جورنال الأميركية سيتوجه إلى الدول التي لديها تعاملات تجارية واقتصادية مع إيران، مثل الصين وماليزيا... وغيرها، لتحذير الشركات هناك من تعرضها لعقوبات أميركية في حال عدم وقف التعامل التجاري مع إيران.

نحو 8%

وأفادت «رويترز» بأن رئيسي قال للبرلمان في كلمة بثها التلفزيون الرسمي مباشرة إن «مشاريع النمو تشمل 4,5 في المائة في نمو الاستثمار، و3,5 في المائة في نمو الإنتاجية». ونقلت مواقع إيرانية عن رئيسي قوله إن الموازنة في جميع

تلندن - طهران: «الشرق الأوسط»

توجهه الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، أمس، إلى البرلمان لتقديم أول مشروع موازنة عامة بعد توليه الرئاسة، ويستهدف نمواً اقتصادياً بنسبة 8 في المائة خلال العام الإيراني المقبل الذي يبدأ في 21 مارس (آذار)، مستنداً في خطته إلى صادرات تبلغ 1,2 مليون برميل من النفط الخام يومياً، على أساس سعر 60 دولاراً للبرميل، بينما ينذر الوضع القائم في محادثات فيينا بتشديد العقوبات الأميركية على القطاع النفطي الإيراني. وأوردت وسائل إعلام حكومية قيمة الموازنة اسمياً عند 15052 تريليون ريال؛ أي ما يعادل 50,2 مليار دولار بسعر السوق الحرة للعملة الإيرانية.

والموازنة الجديدة أكبر بنحو 10 في المائة من الموازنة الحالية بسعر العملة المحلية رغم أن قيمتها الحقيقية أقل بسبب التضخم السنوي الذي يقرب من 45 في المائة.

ودافع رئيسي عن «إصلاح» هيكل الموازنة، مشيراً إلى أنه يتطابق مع توصيات «المرشد» الإيراني علي خامنئي، وتعهد بأن تعمل على تحسين أوضاع الاستثمار وخلق فرص العمل، ومعالجة التضخم الاقتصادية، بما في ذلك الأضرار المترابدة. وقال: «هذه القضايا تتطلب منا إعادة النظر فيما أنجز حتى الآن، وما يجب القيام به».

وعلى غرار خطاباته الأخيرة، اكتفى رئيسي بلغة الإشارة في اللقاء اللوم على سياسة الإدارة السابقة في الاتفاق النووي، وسياستها إزاء العقوبات، دون أن يتطرق إلى المفاوضات الجارية التي كان يعانئ منها الجميع هو يطمح الاقتصاد بإعادة الأجنبي. كان من الممكن العمل بالاعتماد على الطاقات الداخلية والطاقة البشرية المتراكمة... لكن الآن لدينا مشكلات اقتصادية».

وأشار رئيسي إلى أن «الاقتراض من البنك المركزي وزيادة القاعدة النقدية، خط أحمر في موازنة العام الجديد». وتتوقع الحكومة؛ بحسب مسودة المشروع، أن تتمكن من تصدير 1,2 مليون برميل يومياً، رغم استمرار العقوبات الأميركية.



SEAMASTER AQUA TERRA

As its name suggests, the Aqua Terra crosses many boundaries. Developed from a long line of ocean-watches, it shares DNA with our most rugged sports chronometers, yet is infused with the design sensibility of a classic dress watch. Continuing that spirit, today's Co-Axial Master Chronometer models are tested and certified at the highest level by the Swiss Federal Institute of Metrology (METAS). This guarantees more accuracy, reliability and supreme resistance to magnetism from electronic devices, such as phones and laptops, making the Aqua Terra the ultimate everyday watch.



في تصريحات إضافية موجّهة للإسرائيليين ترمب يشيد بـ«أبو مازن» ويعده راعياً في السلام



ترمب و نتنياهو في مايو (أيار) 2017 بعد خطاب للرئيس الأميركي السابق بالقدس (إب.أ)

معه، وأتاح له الوصول إلى منصب رئيس حكومة، بموجب الاتفاق، وكانت الأمور تستير بشكل أسهل بكثير». وأضاف: «بيني غانتس أعجبني كثيراً. أعتقد أنه كان راعياً. لقد جاء إلى البيت الأبيض، وأبدى آراء معتدلة كان بالإمكان أن تقضي إلى إبرام اتفاق مع الفلسطينيين؛ الفلسطينيون يكرهون نتنياهو، يكرهونه بشدة، ولكنهم لم يكرهوا غانتس، لم يكرهوه، وقد قلت لجاريد (كوشنر، صهره كبير مستشاريه) وديفيد (فريدمان، السفير الأميركي لدى إسرائيل آنذاك)، إنه إذا أصبح هو الرجل، إذا فاز سيكون الأمر أسهل بكثير». يذكر أن ترمب كان قد بدأ لقاءاته الصحافية مع الإعلام الإسرائيلي بمقابلة مطولة مع الصحافي باراك رافيد، المعلق السياسي في موقع «واللا»، الذي يعد كتاباً عن ترمب وصفقة القرن، بعنوان «سلام ترمب». وحسب مقتطفات من المقابلة نشرت في نهاية الأسبوع، عد وسائل الإعلام العبرية، عد الرئيس الأميركي السابق رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق نتنياهو «مخادعاً خائناً»، وشتمته قائلاً إنه «لم يفعل أحد أكثر مني لبيبي. لقد أحببته، ولم زلت أحبه، ببساطة، بل فعل ذلك بواسطة مقطع فيديو. لقد شعرت بخيبة أمل شخصية من؛ كان يجب أن يكتب خطاباً بعد صامتاً. لقد ارتكب خطأ فادحاً. أعتقد أن إسرائيل كانت ستكون مدمرة بحلول هذا الوقت، لولا قراراتي ضد الاتفاق مع إيران».

هو التاتاة؛ قال: (أوه، هذا جيد، كل شيء على ما يرام). كان دائماً يقول (على ما يرام)، لكنه لم يكن أبداً كذلك... لم يكن يريد إبرام اتفاق. لقد ضللتنا. لا أعرف إن كان سبب ذلك الاعتبارات السياسية الحزبية أو اعتبارات أخرى؛ كنت أتمنى لو قال إنه لا يريد إبرام اتفاق، بدلاً من... لأن كثيراً من الأشخاص كرسوا كثيراً من العمل، لكنني لا أعتقد أن (بيبي) كان سيرمب اتفاقاً على الإطلاق. هذا رأيي. أعتقد أن الجنرال (غانتس) أراد إبرام اتفاق». وهنا، وقبل أن يمضي في إطراء غانتس، فاجأ ترمب محدثه الإسرائيلي، وراح يمدح وزير الدفاع بيبي غانتس، قائلاً: «أعتقد أنه أراد إبرام اتفاق بصدق. فلو نفذ نتنياهو وعده، وابقى على الشراكة

تنتباهو. وساكون صادقاً؛ لقد كان لي لقاء رائع معه (عباس). وقضينا كثيراً من الوقت معاً نتحدث عن أشياء كثيرة، وكان تقريباً مثل الأب: أعني: لقد كان لطيفاً جداً، لم يكن ممكناً أن لا يكون الطفل من ذلك. وعندما التقيت نتنياهو بعدها، قلت له: كان لدي لقاء جيد جداً مع عباس؛ بإيماننا بالتأكيد إبرام اتفاق. كيف كان رد القائد الإسرائيلي؟ قال: حسناً، لنفكر في الموضوع. دعنا لا نتحرك بسرعة. كما تعلم... فقاطعته وقلت له: لحظة واحدة، أنت لا تريد إبرام اتفاق؟ فاجاب: حسناً؛ اه... اه... اه... إن (بيبي) الحقيقة على يرد في وقت وقت إبرام اتفاق، وقد صدمني. لقد كنت أعتقد أن الفلسطينيين هم الراضون المتعبون، وأن

وقال ترمب، في تصريحات مسجلة بالصوت والصورة تم بثها على شاشة «القناة 12» للمتلفزيون الإسرائيلي، إنه يعتقد أن «نتنياهو هو لا يريد صنع السلام، ولم يرد ذلك يوماً. وعندما صرح في خطابه في جامعة بار إيلان بأنه يؤيد حل الدولتين، لم يكن جاداً في ذلك. لا أعتقد أن بيبي أراد أبداً صنع السلام؛ أعتقد أنه ضللتنا». وأكد ترمب أنه عندما تولى منصبه، وفي أول لقاء له مع رئيس الوزراء الإسرائيلي، طلب من نتنياهو تقديم مبادرات تجاه الفلسطينيين، واقترح احتمال تجسيد البناء في مستوطنات الضفة الغربية (لكن بيبي أي نتنياهو) لم يرغب في عقد أي اتفاق. وحتى في المراحل الأخيرة من الإعداد لصفقة القرن، عندما قدمنا الخرائط بصفحة جزءاً من خطة السلام، كان رد فعل نتنياهو

التمثانية الأولى من 2021 مقابل الفترة المقابلة من العام الماضي. وقال سلامة: «الحوار مهم لنا؛ خاصة في ظل الإدارة الأميركية الحالية. ونحن نأمل من خلال الحوار أن تتم عودة المساعدات الأميركية؛ خاصة الاقتصادية، قريباً». وأكد سلامة أن الإدارة الأميركية أعلنت وعوداً بعودة الدعم المالي لموازنة الدولة الفلسطينية، «لكن ما يؤخر ذلك هو القوانين الأميركية التي تحد من الدعم المباشر للحكومة الفلسطينية، وخاصة الدعم التشغيلي لخزينة الموازنة الذي كان يذهب لدعم الرواتب ودعم العائلات الفقيرة».

وأوضح أن «الدعم الأميركي الإنساني والتطويري عاد من خلال أطراف ثالثة، لكن ليس بالحجم الذي كان سابقاً، ونحن نعمل على زيادته وتطويره؛ وهذا يعدّ دعماً غير مباشر، وهذا سيتم نقاشه خلال الحوار الاقتصادي؛ الذي نأمل أن يكون ناجحاً».

وأضاف: «تحدثنا مع الأميركيين، وما زلنا نتحدث، حول قيام الحكومة الإسرائيلية بقرصنة أموال الضرائب الفلسطينية من خلال اقتطاعات شهرية تصل إلى نحو 200 مليون شيقل، وخلال الحوار المرتقب سيتم طرح هذا الموضوع بقوة، وننتظر لأن تزيد الإدارة الأميركية حجم تلك الضغوط على إسرائيل؛ خاصة ما يتعلق بالقضايا المالية، والأزمة المالية ما زالت موجودة، وجزء كبير من أسباب ذلك هو ما تقوم بها إسرائيل من قرصنة لأموالنا». وخصوصاً الدعم الأوروبي لخزينة الحكومة، قال سلامة: «إننا نعمل على دراسة الاتفاقيات، ومن المتوقع أن يستأنف هذا الدعم خلال شهر فبراير (شباط) أو مارس (آذار) القادمين. هناك بوادر بأن يكون العام القادم أفضل من العام الحالي مالياً فيما يتعلق بالدعم الدولي». وأكد أيضاً أنه يجري العمل على استعادة الدعم العربي للموازنة.

ويتوقع مسؤولون فلسطينيون أن تخرج الحكومة من الأزمة المالية الحالية خلال 6 أشهر؛ إذا أعادت الأطراف الدعم الخارجي، وتجاوبت إسرائيل مع وقف الاقتطاعات.

حوار فلسطيني - أميركي الثلاثاء يناقش الوضع المالي للسلطة

قال مستشار رئيس الوزراء لشؤون التخطيط وتنسيق المساعدات، استيفان سلامة، إن حواراً اقتصادياً فلسطينياً - أميركياً رفيع المستوى سيجري غدًا الثلاثاء لمناقشة قضايا عدة خاصة بالوضع المالي للسلطة؛ سواء فيما يتعلق بالمشكلات مع الجانب الإسرائيلي والدعم الأميركي المباشر للسلطة.

وأضاف سلامة، في حديث للإذاعة الرسمية: «الحوار الذي سيكون بمشاركة ممثلي عدة وزارات ودوائر فلسطينية وأميركية سيغطي جوانب ثنائية عديدة (أميركية - فلسطينية)، وأيضاً بما يتعلق بالمساعدة الأميركية في الضغط على حكومة الاحتلال للتعاون في العديد من الملفات الحيوية». ورافق: «استكون هناك جلسة خاصة بالقضايا المالية المتعلقة بالجانب الإسرائيلي ودور الإدارة الأميركية في المساعدة على حل تلك القضايا».

وسيكوّن هذا ثاني حوار على هذا المستوى مع الأميركيين، بعد أول حوار في 2016. ويتطلع الفلسطينيون إلى عودة الدعم الأميركي المباشر للخزينة الفلسطينية؛ وهو دعم توقف في عهد الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب، كما يتطلعون إلى ضغط أميركي على إسرائيل من أجل وقف الاقتطاعات الضريبية وتعديل «بروتوكول باريس الاقتصادي».

وتصر الحكومة الفلسطينية بوضع مالي صعب اضطرت معه إلى دفع 75 في المائة من رواتب موظفيها عن الشهر الماضي بعد تراجع الدعم الخارجي ومواصلة إسرائيل اقتطاع أموال من العوائد الضريبية.

وبلغت الاقتطاعات عن الشهر الماضي نحو 214 مليون شيقل، فيما لم تتجاوز المساعدات الخارجية طيلة العام 10 في المائة مما كان يصل في العادة إلى الخزينة الفلسطينية.

وأضافت بياناً صادرة عن وزارة المالية الفلسطينية بتراجع الدعم والمنح والمساعدات المالية المقدمة للخزينة العامة بنسبة 89,6 في المائة بواقع 31,5 مليون دولار خلال الأشهر

وقال ترمب، في تصريحات مسجلة بالصوت والصورة تم بثها على شاشة «القناة 12» للمتلفزيون الإسرائيلي، إنه يعتقد أن «نتنياهو هو لا يريد صنع السلام، ولم يرد ذلك يوماً. وعندما صرح في خطابه في جامعة بار إيلان بأنه يؤيد حل الدولتين، لم يكن جاداً في ذلك. لا أعتقد أن بيبي أراد أبداً صنع السلام؛ أعتقد أنه ضللتنا». وأكد ترمب أنه عندما تولى منصبه، وفي أول لقاء له مع رئيس الوزراء الإسرائيلي، طلب من نتنياهو تقديم مبادرات تجاه الفلسطينيين، واقترح احتمال تجسيد البناء في مستوطنات الضفة الغربية (لكن بيبي أي نتنياهو) لم يرغب في عقد أي اتفاق. وحتى في المراحل الأخيرة من الإعداد لصفقة القرن، عندما قدمنا الخرائط بصفحة جزءاً من خطة السلام، كان رد فعل نتنياهو

وقال ترمب، في تصريحات مسجلة بالصوت والصورة تم بثها على شاشة «القناة 12» للمتلفزيون الإسرائيلي، إنه يعتقد أن «نتنياهو هو لا يريد صنع السلام، ولم يرد ذلك يوماً. وعندما صرح في خطابه في جامعة بار إيلان بأنه يؤيد حل الدولتين، لم يكن جاداً في ذلك. لا أعتقد أن بيبي أراد أبداً صنع السلام؛ أعتقد أنه ضللتنا». وأكد ترمب أنه عندما تولى منصبه، وفي أول لقاء له مع رئيس الوزراء الإسرائيلي، طلب من نتنياهو تقديم مبادرات تجاه الفلسطينيين، واقترح احتمال تجسيد البناء في مستوطنات الضفة الغربية (لكن بيبي أي نتنياهو) لم يرغب في عقد أي اتفاق. وحتى في المراحل الأخيرة من الإعداد لصفقة القرن، عندما قدمنا الخرائط بصفحة جزءاً من خطة السلام، كان رد فعل نتنياهو

بنيت إلى أبوظبي في زيارة تستغرق يوماً

على لقاء في المطار مع ولي العهد الشيخ محمد، لكن طلبه لم يستجب وقيل إنه رفض ناجم عن أخطار «كورونا». وبعد سقوط حكومة نتنياهو، تم استقبال وزير الخارجية الإسرائيلي، يائير لبيد، في يونيو (حزيران) الماضي، إذ افتتح مقر السفارة الإسرائيلية في أبوظبي.

ووقعت إسرائيل والإمارات والأردن، قبل ثلاثة أسابيع، على اتفاق يشمل إقامة محطة توليد كهرباء عملاقة بالطاقة الشمسية في البادية الأردنية لإمداد إسرائيل بالكهرباء، وفي المقابل إقامة منشأة تحلية مياه في الساحل الإسرائيلي لصالح الأردن. وستستثمر إسرائيل من الأردن والشهرياء والمياه من المنتهاتين. وجاء هذا الاتفاق إثر اتصالات سرية بين الدول الثلاث في أعقاب «اتفاقيات إبراهيم» التي تسارعت بعد تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة، وفقاً لمصادر في تل أبيب. ومنذ التوقيع على اتفاقيات إبراهيم في سبتمبر (أيلول) 2020، زار الإمارات نحو مليون إسرائيلي.

الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، يوم الاثنين الماضي.

وحسب بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، فإن بنيت وبين زايد، سيبحثان تعميق العلاقات بين إسرائيل والإمارات، من خلال التشديد على قضايا اقتصادية إقليمية، إلى جانب البحث في تعزيز «اتفاقيات إبراهيم» والموضوع الإيراني، وذلك على خلفية تصريحات لمسؤولين إماراتيين بأن المزيد من العقوبات على إيران لن تعود بالفائدة، ومن ثم دعوا إلى استئناف الاتفاق النووي.

وكان من المقرر أن يرافق بنيت إلى الإمارات وفد كبير من الصحفيين، لكن مكتبه أبلغهم، مساء أمس، بأن الصحفيين لن يرافقوه في الزيارة بسبب الخوف من اشتداد انتشار متحورة فيروس «كورونا» الجديدة «وميكرون».

المعروف أن رئيس الوزراء السابق، بنيامين نتنياهو، أراد بشغف الوصول إلى أبوظبي في أعقاب التوقيع على اتفاقيات إبراهيم، ونادى مرة طلع أن يزورها ولو لساعتين وأن تقتصر زيارته

توجهه رئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بنيت، مساء أمس الأحد، إلى الإمارات في أول زيارة رسمية يقوم بها رئيس حكومة الإمارات. وحسب مكتبه، سوف يلتقي اليوم مع ولي العهد الشيخ محمد بن زايد.

وقد جرى التعميم على الزيارة حتى اللحظة الأخيرة، «لأسباب أمنية» بحسب مصادر إسرائيلية. وستستغرق يوماً واحداً، بسبب اضطرار بنيت للعودة إلى الكويت مساء اليوم، للمشاركة في التصويت على الثقة بحكومته. وقالت مصادر مطلعة إن بنيت سيجري محادثات تبغي تعزيز العلاقات بين الطرفين والمصالح المشتركة التي تدفعهما نحو هذه العلاقات. لكن هناك موضوعاً يمكنه أن يسيطر على أجواء اللقاء، ألا وهو القلق الإسرائيلي من التقارب بين الإمارات وإيران، خصوصاً بعد زيارة مستشار الأمن القومي الإماراتي، طحنون بن زايد، وشقيق ولي العهد الإماراتي، إلى طهران والتقى مع

بدأت دولة قطر بإعمار وحدات سكنية متفرقة بقيمة 50 مليون دولار.

واستطرد: «لكن عملية إعمار الوحدات السكنية القطرية تسير ببطء شديد نظراً لعمق الاحتلال والسلطة الفلسطينية في تحويل الأموال القطرية إلى المستفيدين من المواطنين الذين هدمت بيوتهم».

وأكد سرحان وجود خطة إعمار جاهزة أعدتها اللجنة الحكومية العليا لإعمار غزة، تتضمن تدخلات بقيمة 3,9 مليار دولار، وتشمل القطاعات الأربعة: «الإسكان والبنية التحتية، القطاع الاقتصادي، القطاع الاجتماعي، الحكومة والبناء المؤسسي».

وأضاف أنه تم تقسيم التدخلات المطلوبة إلى مرحلتين: المرحلة الأولى هي الإنعاش المبكر، وتبلغ قيمتها 310 ملايين دولار، بينما تبلغ قيمة المرحلة الثانية وهي مرحلة الإعمار والتنمية قرابة 3,6 مليار دولار.

وذكر أن إجمالي المبلغ المطلوب لإعادة إعمار قطاع غزة بحسب الخطة الوطنية لإعادة إعمار قطاع غزة، المتعددة في مؤتمر القاهرة 2014، حوالي 3,9 مليار دولار في حين أن تعهدات المانحين في مؤتمر القاهرة بلغت قرابة 5 مليارات دولار منها 3,5 مليار دولار لصالح عملية إعادة إعمار قطاع غزة، وبدعم من الدول الصديقة والشريكة فقد بلغ إجمالي المستلم من تعهدات المانحين لإعادة إعمار قطاع غزة قرابة 900 مليون دولار تمثل (26,0 في المائة) من التعهدات لعملية إعادة الإعمار.

وفد هندي يصل اليوم لتدشين مجمعات سكنية وكيل «إسكان» غزة: مصر تطلق المرحلة الثانية من إعمار القطاع



تطعيم ضد كورونا في أحد الأبنية التي تنتظر إعادة الإعمار في قطاع غزة (رويترز)

مصر الشقيقة بمنحة 500 مليون دولار، وقطر الشقيقة بمنحة 500 مليون دولار، بالإضافة إلى منحة من دولة ألمانيا بقيمة 9 ملايين دولار، ويخص المنح المختلفة المقدمة من دول ومؤسسات دولية ومحلية، تقدر بقرابة 20 مليون دولار».

وقال سرحان إن جمهورية مصر العربية، بدأت بإنشاء شارع الكورنيش بطول 1,8 كيلومتر شمالي مدينة غزة، بالإضافة إلى إعداد المخططات لثلاثة تجمعات سكنية إجمالية يزيد على 3000 وحدة سكنية، وإعداد أيضاً المخططات لعدد 2 كوبري في منطقة الشجاعة والسرايا، فيما

وقال مسؤؤل حكومي في قطاع غزة، إنه من المقرر الإعلان اليوم عن بدء المرحلة الثانية من المشاريع التي تشرف عليها مصر لإعادة إعمار قطاع غزة عقب الهجوم الإسرائيلي الأخير في مايو (أيار) الماضي.

وقال وكيل وزارة الأشغال العامة والإسكان في غزة، ناجي سرحان، إن إعلان بدء المرحلة الثانية من إعادة الإعمار سيتم بالتزامن مع وصول وفد هندي مصري.

وأوضح سرحان أن وصول الوفد الهندي المصري، يستهدف تدشين إنشاء ثلاثة مجمعات سكنية في قطاع غزة سبق أن أعلنت عنها القاهرة، وهي: «المدرسة الأميركية شمال غزة، ومنطقة المحارين القدامى في الكرامة، والزهراء في الوسطي»، ويريد عدد مساكنها على 3 آلاف وحدة سكنية.

وهذا ليس أول وفد مصري يصل قطاع غزة، إذ زار وفد في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي لبحث مشاريع إعادة الإعمار وفتح تنفيذها قديماً.

ويتوقع الفلسطينيون أن يجتاز الوفد تنفيذ عمليات تطوير الكورنيش وشارع الرشيد بعد الانتهاء من عمليات تسوية الأرض، إضافة إلى تدشين المدن الثلاث التي اقترحت مصر لإنشاءها ضمن مخططها المالية التي أعلن عنها الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال العرض الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة في شهر أيار الماضي، والبالغة

وقال مسؤؤل حكومي في قطاع غزة، إنه من المقرر الإعلان اليوم عن بدء المرحلة الثانية من المشاريع التي تشرف عليها مصر لإعادة إعمار قطاع غزة عقب الهجوم الإسرائيلي الأخير في مايو (أيار) الماضي.

وقال وكيل وزارة الأشغال العامة والإسكان في غزة، ناجي سرحان، إن إعلان بدء المرحلة الثانية من إعادة الإعمار سيتم بالتزامن مع وصول وفد هندي مصري.

وأوضح سرحان أن وصول الوفد الهندي المصري، يستهدف تدشين إنشاء ثلاثة مجمعات سكنية في قطاع غزة سبق أن أعلنت عنها القاهرة، وهي: «المدرسة الأميركية شمال غزة، ومنطقة المحارين القدامى في الكرامة، والزهراء في الوسطي»، ويريد عدد مساكنها على 3 آلاف وحدة سكنية.

وهذا ليس أول وفد مصري يصل قطاع غزة، إذ زار وفد في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي لبحث مشاريع إعادة الإعمار وفتح تنفيذها قديماً.

ويتوقع الفلسطينيون أن يجتاز الوفد تنفيذ عمليات تطوير الكورنيش وشارع الرشيد بعد الانتهاء من عمليات تسوية الأرض، إضافة إلى تدشين المدن الثلاث التي اقترحت مصر لإنشاءها ضمن مخططها المالية التي أعلن عنها الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال العرض الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة في شهر أيار الماضي، والبالغة

66% نسبة المشاركة في الانتخابات البلدية الفلسطينية



أشار إلى أن لجنة الانتخابات المركزية تتواصل مع «حركة حماس»، لإجراء المرحلة الثانية من الانتخابات المحلية في قطاع غزة. وأكد ناصر على الحاجة لإيجاد وسائل أخرى لإجراء الانتخابات العامة في القدس، وألا تكون هي العقبه، «بل يجب أن تكون القدس هي المحفز لإجراء الانتخابات الفلسطينية».

وتضمنت المرحلة الأولى من الانتخابات المحلية 154 هيئة محلية، جميعها في الضفة الغربية، فيما بلغ عدد القوائم المرشحة 573 قائمة، تضم 4480 مرشحاً ومرشحة، يتنافسون على 13 مقعداً، وفي 162 هيئة محلية، ترشحت قائمة واحدة فقط سيُعلن عن فوزها بالتزكية بجميع مقاعد

أشار إلى أن لجنة الانتخابات المركزية تتواصل مع «حركة حماس»، لإجراء المرحلة الثانية من الانتخابات المحلية في قطاع غزة. وأكد ناصر على الحاجة لإيجاد وسائل أخرى لإجراء الانتخابات العامة في القدس، وألا تكون هي العقبه، «بل يجب أن تكون القدس هي المحفز لإجراء الانتخابات الفلسطينية».

وتضمنت المرحلة الأولى من الانتخابات المحلية 154 هيئة محلية، جميعها في الضفة الغربية، فيما بلغ عدد القوائم المرشحة 573 قائمة، تضم 4480 مرشحاً ومرشحة، يتنافسون على 13 مقعداً، وفي 162 هيئة محلية، ترشحت قائمة واحدة فقط سيُعلن عن فوزها بالتزكية بجميع مقاعد

أشار إلى أن لجنة الانتخابات المركزية تتواصل مع «حركة حماس»، لإجراء المرحلة الثانية من الانتخابات المحلية في قطاع غزة. وأكد ناصر على الحاجة لإيجاد وسائل أخرى لإجراء الانتخابات العامة في القدس، وألا تكون هي العقبه، «بل يجب أن تكون القدس هي المحفز لإجراء الانتخابات الفلسطينية».

وتضمنت المرحلة الأولى من الانتخابات المحلية 154 هيئة محلية، جميعها في الضفة الغربية، فيما بلغ عدد القوائم المرشحة 573 قائمة، تضم 4480 مرشحاً ومرشحة، يتنافسون على 13 مقعداً، وفي 162 هيئة محلية، ترشحت قائمة واحدة فقط سيُعلن عن فوزها بالتزكية بجميع مقاعد

نجله اتهم حكومة بنيت بـ«إهدار دم» عائلته رفع الحراسة عن أسرة نتنياهو بعد 6 أشهر على مغادرته الحكم

وقدمت تقريراً ينص على أنه «لا يوجد خطر جدي يحوّج إلى حراسة مشددة».

وقبلت اللجنة الوزارية رايها. وقال وزير الأمن الداخلي، عومير بار ليف، في ختام اجتماع اللجنة، أمس: «عندما يقول (الشاباك) والشرطة (الموساد) إنه لا يوجد تهديد على عائلة نتنياهو، فإن القرار سهل. وأنا أتعهد على (الشاباك) والشرطة بأنه في حال وجود تهديد كهذا، فإنه سيُكشف ويعالج».

ورفض بار ليف الحجة التي استخدمها نتنياهو عندما كان رئيس حكومة ضد إيران ومشروعها النووي. لكن أجهزة الأمن رفضت الطلب

وقدمت تقريراً ينص على أنه «لا يوجد خطر جدي يحوّج إلى حراسة مشددة».

وقبلت اللجنة الوزارية رايها. وقال وزير الأمن الداخلي، عومير بار ليف، في ختام اجتماع اللجنة، أمس: «عندما يقول (الشاباك) والشرطة (الموساد) إنه لا يوجد تهديد على عائلة نتنياهو، فإن القرار سهل. وأنا أتعهد على (الشاباك) والشرطة بأنه في حال وجود تهديد كهذا، فإنه سيُكشف ويعالج».

ورفض بار ليف الحجة التي استخدمها نتنياهو عندما كان رئيس حكومة ضد إيران ومشروعها النووي. لكن أجهزة الأمن رفضت الطلب

وقدمت تقريراً ينص على أنه «لا يوجد خطر جدي يحوّج إلى حراسة مشددة».

وقبلت اللجنة الوزارية رايها. وقال وزير الأمن الداخلي، عومير بار ليف، في ختام اجتماع اللجنة، أمس: «عندما يقول (الشاباك) والشرطة (الموساد) إنه لا يوجد تهديد على عائلة نتنياهو، فإن القرار سهل. وأنا أتعهد على (الشاباك) والشرطة بأنه في حال وجود تهديد كهذا، فإنه سيُكشف ويعالج».

ورفض بار ليف الحجة التي استخدمها نتنياهو عندما كان رئيس حكومة ضد إيران ومشروعها النووي. لكن أجهزة الأمن رفضت الطلب

وقدمت تقريراً ينص على أنه «لا يوجد خطر جدي يحوّج إلى حراسة مشددة».

وقبلت اللجنة الوزارية رايها. وقال وزير الأمن الداخلي، عومير بار ليف، في ختام اجتماع اللجنة، أمس: «عندما يقول (الشاباك) والشرطة (الموساد) إنه لا يوجد تهديد على عائلة نتنياهو، فإن القرار سهل. وأنا أتعهد على (الشاباك) والشرطة بأنه في حال وجود تهديد كهذا، فإنه سيُكشف ويعالج».

ورفض بار ليف الحجة التي استخدمها نتنياهو عندما كان رئيس حكومة ضد إيران ومشروعها النووي. لكن أجهزة الأمن رفضت الطلب

وقدمت تقريراً ينص على أنه «لا يوجد خطر جدي يحوّج إلى حراسة مشددة».

وقبلت اللجنة الوزارية رايها. وقال وزير الأمن الداخلي، عومير بار ليف، في ختام اجتماع اللجنة، أمس: «عندما يقول (الشاباك) والشرطة (الموساد) إنه لا يوجد تهديد على عائلة نتنياهو، فإن القرار سهل. وأنا أتعهد على (الشاباك) والشرطة بأنه في حال وجود تهديد كهذا، فإنه سيُكشف ويعالج».

ورفض بار ليف الحجة التي استخدمها نتنياهو عندما كان رئيس حكومة ضد إيران ومشروعها النووي. لكن أجهزة الأمن رفضت الطلب

وقدمت تقريراً ينص على أنه «لا يوجد خطر جدي يحوّج إلى حراسة مشددة».

وقبلت اللجنة الوزارية رايها. وقال وزير الأمن الداخلي، عومير بار ليف، في ختام اجتماع اللجنة، أمس: «عندما يقول (الشاباك) والشرطة (الموساد) إنه لا يوجد تهديد على عائلة نتنياهو، فإن القرار سهل. وأنا أتعهد على (الشاباك) والشرطة بأنه في حال وجود تهديد كهذا، فإنه سيُكشف ويعالج».

ورفض بار ليف الحجة التي استخدمها نتنياهو عندما كان رئيس حكومة ضد إيران ومشروعها النووي. لكن أجهزة الأمن رفضت الطلب

وقدمت تقريراً ينص على أنه «لا يوجد خطر جدي يحوّج إلى حراسة مشددة».

وقبلت اللجنة الوزارية رايها. وقال وزير الأمن الداخلي، عومير بار ليف، في ختام اجتماع اللجنة، أمس: «عندما يقول (الشاباك) والشرطة (الموساد) إنه لا يوجد تهديد على عائلة نتنياهو، فإن القرار سهل. وأنا أتعهد على (الشاباك) والشرطة بأنه في حال وجود تهديد كهذا، فإنه سيُكشف ويعالج».

ورفض بار ليف الحجة التي استخدمها نتنياهو عندما كان رئيس حكومة ضد إيران ومشروعها النووي. لكن أجهزة الأمن رفضت الطلب

وقدمت تقريراً ينص على أنه «لا يوجد خطر جدي يحوّج إلى حراسة مشددة».

وقبلت اللجنة الوزارية رايها. وقال وزير الأمن الداخلي، عومير بار ليف، في ختام اجتماع اللجنة، أمس: «عندما يقول (الشاباك) والشرطة (الموساد) إنه لا يوجد تهديد على عائلة نتنياهو، فإن القرار سهل. وأنا أتعهد على (الشاباك) والشرطة بأنه في حال وجود تهديد كهذا، فإنه سيُكشف ويعالج».

ورفض بار ليف الحجة التي استخدمها نتنياهو عندما كان رئيس حكومة ضد إيران ومشروعها النووي. لكن أجهزة الأمن رفضت الطلب

وقدمت تقريراً ينص على أنه «لا يوجد خطر جدي يحوّج إلى حراسة مشددة».

وقبلت اللجنة الوزارية رايها. وقال وزير الأمن الداخلي، عومير بار ليف، في ختام اجتماع اللجنة، أمس: «عندما يقول (الشاباك) والشرطة (الموساد) إنه لا يوجد تهديد على عائلة نتنياهو، فإن القرار سهل. وأنا أتعهد على (الشاباك) والشرطة بأنه في حال وجود تهديد كهذا، فإنه سيُكشف ويعالج».

ورفض بار ليف الحجة التي استخدمها نتنياهو عندما كان رئيس حكومة ضد إيران ومشروعها النووي. لكن أجهزة الأمن رفضت الطلب

وقدمت تقريراً ينص على أنه «لا يوجد خطر جدي يحوّج إلى حراسة مشددة».

وقبلت اللجنة الوزارية رايها. وقال وزير الأمن الداخلي، عومير بار ليف، في ختام اجتماع اللجنة، أمس: «عندما يقول (الشاباك) والشرطة (الموساد) إنه لا يوجد تهديد على عائلة نتنياهو، فإن القرار سهل. وأنا أتعهد على (الشاباك) والشرطة بأنه في حال وجود تهديد كهذا، فإنه سيُكشف ويعالج».

ورفض بار ليف الحجة التي استخدمها نتنياهو عندما كان رئيس حكومة ضد إيران ومشروعها النووي. لكن أجهزة الأمن رفضت الطلب

وقدمت تقريراً ينص على أنه «لا يوجد خطر جدي يحوّج إلى حراسة مشددة».

وقبلت اللجنة الوزارية رايها. وقال وزير الأمن الداخلي، عومير بار ليف، في ختام اجتماع اللجنة، أمس: «عندما يقول (الشاباك) والشرطة (الموساد) إنه لا يوجد تهديد على عائلة نتنياهو، فإن القرار سهل. وأنا أتعهد على (الشاباك) والشرطة بأنه في حال وجود تهديد كهذا، فإنه سيُكشف ويعالج».

ورفض بار ليف الحجة التي استخدمها نتنياهو عندما كان رئيس حكومة ضد إيران ومشروعها النووي. لكن أجهزة الأمن رفضت الطلب

وقدمت تقريراً ينص على أنه «لا يوجد خطر جدي يحوّج إلى حراسة مشددة».

وقبلت اللجنة الوزارية رايها. وقال وزير الأمن الداخلي، عومير بار ليف، في ختام اجتماع اللجنة، أمس: «عندما يقول (الشاباك) والشرطة (الموساد) إنه لا يوجد تهديد على عائلة نتنياهو، فإن القرار سهل. وأنا أتعهد على (الشاباك) والشرطة بأنه في حال وجود تهديد كهذا، فإنه سيُكشف ويعالج».

ورفض بار ليف الحجة التي استخدمها نتنياهو عندما كان رئيس حكومة ضد إيران ومشروعها النووي. لكن أجهزة الأمن رفضت الطلب

وقدمت تقريراً ينص على أنه «لا يوجد خطر جدي يحوّج إلى حراسة مشددة».

وقبلت اللجنة الوزارية رايها. وقال وزير الأمن الداخلي، عومير بار ليف، في ختام اجتماع اللجنة، أمس: «عندما يقول (الشاباك) والشرطة (الموساد) إنه لا يوجد تهديد على عائلة نتنياهو، فإن القرار سهل. وأنا أتعهد على (الشاباك) والشرطة بأنه في حال وجود تهديد كهذا، فإنه سيُكشف ويعالج».

ورفض بار ليف الحجة التي استخدمها نتنياهو عندما كان رئيس حكومة ضد إيران ومشروعها النووي. لكن أجهزة الأمن رفضت الطلب

موجز

«الصحة العالمية»: «أوميكرون» سيتفوق على «دلتا»

جنيف - «الشرق الأوسط» - من المرجح أن ينتشر المتحور «أوميكرون» أكثر من «دلتا»، ويمتسب في أعراض أقل حدة، ويجعل اللقاحات أقل فاعلية، وفق ما أوردته أمس «منظمة الصحة العالمية» التي أشارت إلى أن معطياتها لا تزال غير مكتملة. وأوضحت المنظمة أن المتحور «أوميكرون» تم رصدته في 63 دولة حتى الآن، وهو ما يؤكد تصريحات مسؤوليها مؤخراً. وذكرت أن «أوميكرون» يبدو أنه ينتشر بشكل أسرع من المتحور «دلتا» للمسؤول حالياً عن معظم الإصابات في العالم. ولم يتم رصد سرعة الانتشار هذه في جنوب أفريقيا فحسب، بل في المملكة المتحدة كذلك، حيث يسود المتحور «دلتا». وليس بإمكان منظمة الصحة العالمية حتى الآن معرفة ما إذا كان معدل النشفي المرتفع لدى السكان ذوي المناعة العالية يرجع إلى حقيقة أن أوميكرون «يفلت من المناعة»، أو يستغل قابلية الانتقال العالية الكاملة، أو أنه مزيج من الاثنين». وتوقعت المنظمة أن «يتفوق (أوميكرون) على (دلتا) في الأماكن التي فيها انتقال مجتمعي».

إصابات كورونا، العالمية نحو 270 مليوناً

نيويورك - «الشرق الأوسط» أظهرت بيانات مجمعة أن إجمالي عدد الإصابات بفيروس «كورونا» في أنحاء العالم تجاوز 269.7 مليون إصابة، بينما وصل عدد جرعات اللقاحات التي جرى إعطاؤها إلى 8.41 مليار جرعة. وأظهرت أحدث البيانات المتوفرة على موقع جامعة جونز هوبكنز الأميركية أن إجمالي الإصابات اقترب من 270 مليوناً، وبلغ 269 مليوناً و728 ألف حالة، في حين ارتفع إجمالي الوفيات إلى 5 ملايين و301 ألف حالة وفاة. وأوضحت البيانات المجمعة أن إجمالي عدد اللقاحات المضادة لفيروس كورونا التي جرى إعطاؤها في أنحاء العالم تجاوز 8 مليارات و415 مليون جرعة. وتجدر الإشارة إلى أن هناك عدداً من الجهات التي توفر بيانات مجمعة بشأن كورونا حول العالم، وقد يكون بينها بعض الاختلافات.

فاوتشي: 3 جرعات «الرعاية المثلى» من الفيروس

واشنطن - «الشرق الأوسط» قال أنتوني فاوتشي، كبير خبراء الأمراض المعدية في الولايات المتحدة، إن أخذ 3 جرعات من اللقاحات تعد «الرعاية المثلى» من «كوفيد - 19». لكن الحكومة الأميركية لا تزال تعرف رسمياً التطعيم الكامل بأنه جرعات من لقاحات «فايزر - بيونتيك» أو «مودرنا» أو «جونسون أند جونسون».

وأضاف فاوتشي، وهو مدير المعهد الوطني للحساسية والأمراض المعدية، لشبكة «إيه بي سي» الإخبارية، أن مسؤولي الصحة سيواصلون تقييم ما يجب أن يعد تعريفاً رسمياً. ورداً على سؤال عما إذا كانت 3 جرعات للقاحات قد تكون المعيار الجديد للرعاية، قال فاوتشي: «حسناً، اعتقد يقيناً أنها تمثل الرعاية المثلى».

العراق: إجمالي الوفيات بالفيروس 23 ألفاً

بغداد - «الشرق الأوسط» أفادت وزارة الصحة والبيئة في العراق، أمس (الأحد)، بتسجيل 13 حالة وفاة جديدة بفيروس كورونا خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. وارتفع بذلك إجمالي الوفيات جراء الوباء في العراق إلى 23 ألفاً و978 حالة. وقالت الوزارة، في تقرير أمس، إنه تم تسجيل 340 إصابة بالفيروس، ليرتفع إجمالي الإصابات إلى مليونين و87 ألفاً و837 إصابة. وأشار التقرير إلى شفاء 758 شخصاً، ليرتفع إجمالي المتعافين إلى مليونين و55 ألفاً و454 حالة. ولفت التقرير إلى أن المستشفيات أجرت خلال الساعات الـ24 الماضية 13 ألفاً و727 فحصاً مخبرياً لمواطنين للتحقق من الإصابة بفيروس كورونا. وأوضح التقرير أن إجمالي الذين تم تطعيمهم باللقاح المضاد لفيروس كورونا وصل إلى 7 ملايين و960 ألفاً و795 شخصاً.

إسرائيل لتوزيع الجرعة الرابعة في يناير

تل أبيب - «الشرق الأوسط» نقلت صحيفة «يديعوت أونلاين» الإسرائيلية، أمس (الأحد)، عن مسؤول رفيع المستوى في وزارة الصحة القول إنه قد يتم بدء إعطاء جرعة رابعة من اللقاحات المضادة لكورونا في أوائل يناير (كانون الثاني) المقبل، في ظل انتشار المتحور «أوميكرون» في إسرائيل. وقال المصدر: «البيانات الأولية المتاحة لدينا لا تزال غير واضحة بشأن فترة فاعلية الجرعات المعززة، كما أن هناك حالة من الغموض بشأن المتحور الجديد... ووفقاً لتقديراتي، فإننا بحاجة لجرعة رابعة، وستخذ القرار قريباً». ويقول مسؤولو الصحة إن فاعلية اللقاحات تضعف بعد 5 أشهر من إعطائها للأفراد، ما يجعل الحصول على جرعات معززة أمراً ضرورياً. وكانت إسرائيل قد أصبحت، في نهاية يوليو (تموز) الماضي، أول دولة في العالم تعطي جرعة ثالثة من لقاحات كورونا لسكانها لتعزيز الأجسام المضادة لديهم.

اليابان تؤكد 13 إصابة بسلالة «أوميكرون»

طوكيو - «الشرق الأوسط» أكدت اليابان حالة الإصابة الثالثة بسلالة «أوميكرون» لفيروس كورونا. وذكرت وزارة الصحة أنها أول حالة إصابة بسلالة «أوميكرون» اجتازت فحص الحجر الصحي الذي تم إجراؤه لدى وصولها من الخارج، طبقاً لما ذكرته صحيفة «جايان تايمز» اليابانية، أمس (الأحد). فقد أظهرت الاختبارات إصابة مواطن أجنبي في الأربعينات من عمره في مقاطعة جيفو بتلك السلالة، التي لم تذكرته الوزارة وحكومة مقاطعة جيفو. وقال مسؤول بالوزارة: «لا نعتقد أنه مصاب من خلال انتقال العدوى محلياً». ووصل الرجل إلى مطار «ناريتا الدولي» بالقرب من طوكيو، قادماً من سريلانكا في الرابع من ديسمبر (كانون الأول)، وأظهرت الاختبارات عدم إصابته في فحص الحجر الصحي بالمطار.

إصابات أميركا تقترب من 50 مليوناً

واشنطن - «الشرق الأوسط» ارتفعت حصيلة الإصابات الإجمالية بفيروس كورونا في الولايات المتحدة أمس بنسبة 0.1 في المائة، قياساً بيوم السبت، وفقاً لبيانات جامعة جونز هوبكنز الأميركية ووكالة «بوليميرغ» الألمانية، ليوافق على المستوى الوطني في عدد حالات الإصابة أقل من متوسط الزيادة اليومية الذي بلغ 0.2 في المائة خلال الأسبوع الماضي. وسجلت ولاية كاليفورنيا أكبر عدد من الحالات المؤكدة عند 5.16 مليون إصابة، دون تغيير كبير عن الفترة نفسها من أول من أمس. وشهدت الفترة من زيادة بنسبة 0.8 في المائة في عدد حالات الإصابة عن الفترة نفسها من يوم السبت، ليرتفع الإجمالي إلى 129 ألفاً و997 إصابة. وسجلت بنسباً أعلى عدد من الوفيات خلال 24 ساعة مع 156 وفاة.

البحوث العلمية وشركات الأدوية والأوساط الطبية والوكالات الممولة للأبحاث والدراسات الصحية، إلى مضاعفة جهودها من أجل التوصل في أقرب وقت ممكن إلى تطوير وإنتاج أدوية فاعلة ضد الإصابة بفيروس كورونا المستجد ومعالجة أعراضه الخطرة. وقالت الوكالة التي تتخذ من أمستردام مقراً لها: «إن اللقاحات ما زالت إلى اليوم السلاح الرئيسي في المعركة ضد جائحة كوفيد، لكنها غير كافية، ونحتاج أيضاً إلى عقارات فاعلة وأمنة وعالية الجودة لمعالجة جميع أعراض هذا المرض على جميع الفئات السكانية، بمن فيها الأطفال والحوامل، لسنوات قادمة».

وقالت إيمير كوك، المديرية التنفيذية للوكالة ورئيسة التحالف الدولي للهيئات النازمة: «إن جميع أعضاء التحالف ملتزمون بمواصلة الجهود الرامية إلى تيسير شروط الموافقة على الأدوية ضد (كوفيد) من أجل زيادة توفر العلاجات المختملة للقاحات، خاصة في البلدان متدنية الدخل والفقيرة». وكان هذا البيان المشترك حول أهمية مواصلة تركيز الجهود على الأدوية العلاجية ضد «كوفيد» قد صدر في ختام سلسلة من الاجتماعات والمباحثات المكثفة بين أعضاء التحالف الدولي لتسريع جهود تطوير هذه الأدوية وتيسير شروط الموافقة على استخدامها وتوزيعها على نطاق عالمي.

إلى جانب ذلك، شددت الوكالة الأوروبية للأدوية والمركز الأوروبي لمكافحة الأمراض السارية والوقاية منها على أهمية الإسراع في تخفيف جهود التطعيم والاسترشاد بالتوصيات العلمية لإعطاء الجرعات المعززة من اللقاحات. وكانت الهيئتان الأوروبيتان قد عبرتا في بيان مشترك عن «القلق العميق من التطورات الأخيرة في المشهد الوبائي الأوروبي الذي يسجل منذ أسابيع ارتفاعاً مطرداً في عدد الإصابات الجديدة والحالات التي تستدعي العلاج في المستشفى، خاصة في البلدان التي ما زالت معدلات تغطيتها اللقاحية متدنية».



«الصحة العالمية» تطالب بتكثيف التطعيم لمواجهة المتحور الجديد (أ.ب)

فاعلية من التقنية المعاكسة. أما بالنسبة للجرعة المعززة، فإن جميع الدراسات التي أجريت حتى الآن بينت أن إعطاء جرعة إضافية من لقاح مرسال الحمض الريبي النووي إلى الذين كانوا تناولوا الدورة الأولى من لقاح الناقل الفيروسي، أو جرعة مختلفة من نفس الفئة اللقاحية، يؤكّد حماية مناعية أعلى بالمقارنة مع إعطاء الجرعة المعززة من نفس اللقاح الذي أعطي في الدورة الأولى، وربما لفترة أطول.

دعت الوكالة الأوروبية للأدوية إلى تعزيز الجهود الساعية إلى تطوير علاجات عقارية ضد «كوفيد - 19»، وحضت في بيان مشترك مع تحالف الهيئات النازمة للأدوية جميع الجهات المعنية، بما فيها مؤسسات

هي استراتيجية لقاحية مفيدة من المنظور المناعي وتساعد على توفير حماية أعلى من الإصابة بالمرض. لكن لا توجد فرائض كافية إلى الآن حول التطعيم غير المتجانس بين لقاحين من مرسال الحمض الريبي النووي، علماً بأن البيانات المتوفرة توحى بأنه يضفي المزيد من المرونة والسرعة على حملات التطعيم عند الأعضاء. وتجدر الإشارة إلى أن لقمة دراسات جارية لتحديد سلامة هذا التطعيم من حيث تأثيره على نسبة الإصابات بالتهاب في عضلات القلب التي لوحظت بشكل خاص بين المراهقين الذكور. ويذكر الخبراء أيضاً أن إعطاء الجرعة الثانية من لقاح الناقل الفيروسي لن تناول الجرعة الأولى من لقاح مرسال الحمض الريبي النووي هو أقل

التلقيح المتجانس، خاصة من حيث كميات خلايا الذاكرة التي تلعب الدور الأساسي في الاستجابة المناعية طويلة الأمد. كما لوحظ أن التلقيح غير المتجانس يؤكّد استجابة مناعية خلطية أعلى من التلقيح المتجانس في بعض الحالات، لكن هذا الجانب ما زال يحتاج مزيد من الدراسات. ويرجّح الخبراء في حال تأكد هذا الاستنتاج أن تكون فاعلية التلقيح غير المتجانس أعلى بكثير مما أظهرت الدراسات حتى الآن. ويخلص الخبراء إلى أنه استناداً على البيانات المتاحة ونتائج الدراسات السريرية، يمكن القول بأن إعطاء جرعة ثانية من لقاح مرسال الحمض الريبي النووي لن تناول الجرعة الأولى من لقاح الناقل الفيروسي،

جونسون متهم بانتهاك قواعد الحظر الصحي

بريطانيا تتخذ تدابير إضافية لمكافحة «أوميكرون»



بريطانيا تتوقع أن يصبح «أوميكرون» مهيمناً في ديسمبر الحالي (أ.ب)

«بعواقب» تطال الذين انتهكوا القواعد. ونشرت صحيفة «صندي ميرو» أمس، صورة لبوريس جونسون أمام شاشة في مكتبه وهو يحاط بمساعدين، وضع أحدهما إصبعاً حول عنقه فيما يعتمد الآخر قبعة عند الميلاد، خلال مسابقة أقيمت عبر الفيديو مع آخرين في غضون ذلك، اتهم رئيس الوزراء بوريس جونسون بترزع ثقافة تجاهل القواعد» داخل الحكومة بعد نشر صورة له أمس يظهر فيها وهو يشارك في مسابقة افتراضية في ديسمبر (كانون الأول) 2020 في فترة كان فيها البريطانيون محرومون من النشاطات الاجتماعية. وتُضاف هذه الواقعة إلى سلسلة من الفضائح التي طالت مصداقية جونسون المحافظ في وقت يطلق فيه من البريطانيين الالتزام بقواعد جديدة لمكافحة التفشي السريع لمتحور «أوميكرون» في البلاد.

صورة جونسون

ويواجه جونسون حملة سياسية عنيفة بعد فرضه قيوداً جديدة لمكافحة تفشي «كوفيد 19» وسط غضب عام من احتمال أن تكون حفلة بمناسبة عيد الميلاد في مكتبه في 18 ديسمبر (كانون الأول) العام الماضي قد انتهكت قواعد احتواء تفشي الوباء التي فرضت على البريطانيين. وأدى مقطع فيديو مُسَرَّب يُظهر مساعدين لبوريس جونسون يمزحون حول «حفلة عيد الميلاد» هذه، إلى صب الزيت على النار. وسيطوّل سكرتير مجلس الوزراء، سايمون كيس، إجراء تحقيق داخلي فيما وعد جونسون

العمالية رغم ريبة قسم من المعسكر المحافظ الذي ينتمي إليه رئيس الحكومة.

ويأتي تشديد الإجراءات هذا نحو عام من بدء حملة التطعيم واسعة النطاق ضد «كوفيد 19» في بريطانيا؛ إحدى الدول الأكثر تضرراً من الوباء التي سجلت أكثر من 146 ألف وفاة وتحصي يومياً نحو 50 ألف إصابة جديدة. وبعد نحو أسبوعين من اكتشاف أول إصابة بد«أوميكرون» في المملكة المتحدة، أعلن وزير التعليم، ناظم الزهاوي، أمس، عبر شبكة «سكاى نيوز» لإدخال أول مصابين بهذه المتحورة إلى المستشفى. وفي لندن، تمثّل «أوميكرون» ثلث الإصابات بـ«كوفيد»، وحسّر الزهاوي بأن «أوميكرون» سلالة «معدية إلى درجة أنها تصبح مهيمنة وستتفشي بشكل متسارع». ميّزاً بذلك جهود الحكومة لإبطاء انتشار المتحور.

وسجلت بريطانيا 52 ألفاً و423 حالة إصابة جديدة بفيروس «كورونا» خلال الساعات الـ24 الماضية، كما سجلت البلاد 132 حالة وفاة جديدة، وفقاً لبيانات جامعة جونز هوبكنز الأميركية أمس. وبذلك ترتفع حصيلة الإصابات المؤكدة في البلاد إلى 10 ملايين و833 ألفاً و33 إصابة، والوفيات إلى 146 ألفاً و844 حالة. وأظهرت بيانات لجامعة جونز هوبكنز أنه قد جرى إعطاء 121 مليوناً و442 ألفاً و274 جرعة من اللقاحات المضادة لفيروس «كورونا» في بريطانيا حتى الآن. يذكر

أن تجري تبنينها مع تأييد المعارضة

أعلنت الحكومة البريطانية، أمس (الأحد)، تدابير إضافية لمكافحة تفشي المتحورة «أوميكرون» من فيروس «كورونا»؛ بينها توسيع حملة إعطاء الجرعات المعززة من اللقاحات المضادة لـ«كوفيد» إلى الأشخاص الذين تتجاوز أعمارهم 30 عاماً بدءاً من اليوم (الاثنين). وبدءاً من الثلاثاء؛ سيطلب من الأشخاص الملقحين بالكامل والمخالطين لمصابين بـ«كوفيد 19» إجراء فحوص المستضدات السريعة يومياً على مدى 7 أيام، فيما سينبغي على الأشخاص غير الملقحين الذين خالطوا مصابين بالضوء لعزل لمدة 10 أيام، وفق ما أعلنت وزارة الصحة.

وقال وزير الصحة، ساجد جاويد، في بيان، إن «المتحورة (أوميكرون) تنتشر بسرعة في المملكة المتحدة، ويُتوقع أن تصبح السلالة المهيمنة بحلول منتصف ديسمبر (كانون الأول) الحالي، موضحاً أن هذا الإجراء الجديد مخصص للحد من التأثير على حياة الناس اليومية، مع المساهمة في التخفيف من انتشار (أوميكرون)». ودعا جاويد أيضاً السكان إلى تلقي اللقاح أو تلقي الجرعة المعززة «في أسرع وقت ممكن». تنوي الحكومة اقتراح جرعة ثالثة من اللقاحات لجميع الأشخاص الذين تتجاوز أعمارهم 18 عاماً في إنجلترا بحلول أواخر يناير (كانون الثاني) المقبل، وأعلنت أنه بدأ من اليوم سيتمكن الأشخاص الذين تفوق أعمارهم 30 عاماً من حجز موعد لتلقي الجرعة المعززة. تُضاف هذه الإجراءات إلى التدابير الجديدة التي سبق أن أعلنها رئيس الوزراء بوريس جونسون؛ بينها العودة إلى العمل من بُعد وفرض إبراز الشهادة الصحية في بعض الأماكن.

ضعافاً «أوميكرون» في المستشفيات

سُطّرح هذه الإجراءات لتصويت النواب في البرلمان غدًا الثلاثاء. ويُتوقع أن يجري تبنيها مع تأييد المعارضة

حثت على استكمال التطعيم

تركيا تسجل إصابات بالمتحور الجديد

الغناق التي يتم تحديدها، مع تحمل تكاليف الإقامة الخاصة بهم. وقال الوزير: «نذكر المواطنين بأهمية إتمام تلقي جرعات اللقاح المضاد (لـكورونا)، ودعا إلى الابتعاد عن الأماكن الخطرة والمزدحمة وذات التهوية المنخفضة، والالتزام بالمسافة الاجتماعية وارتداء الكمامات». وفي الأول من ديسمبر

موزمبيق، ناميبيا وزيمبابوي، بعد أن أعلنت جنوب أفريقيا اكتشاف متحور «أوميكرون» الجديد، الذي صنفته منظمة الصحة العالمية كخامس متحور خطير «مثير للقلق». كما سيرت تركيا رحلات لإجلاء مواطنيها الراغبين في العودة من جنوب أفريقيا ويتم وضع العائدين في الحجر الصحي لمدة 14 يوماً في

الرياض: محمد هلال

أكدت وزارة الصحة السعودية أن متحور «أوميكرون» ينتسب في أعراض خفيفة وأن الدراسات لا تشير إلى أنه أشد ضراوة من المتحورات السابقة. وقال المتحدث الرسمي لوزارة الصحة الدكتور محمد العبد العالي، في المؤتمر الصحافي الذي عُقد بأمس (الأحد) ل طرح مستجدات «كورونا»، أن 70 دولة حول العالم سجلت إصابات بمتحور «كورونا» الجديد «أوميكرون»، وطمان بأن أعراضه خفيفة ولا يفتقد مفعول اللقاحات المعتمد.

كما أكد العبد العالي على أهمية أخذ الجرعة الثالثة المعززة لتقوية المناعة على مواجهة الفيروس الناجمة عن الإصابة، مشيراً إلى أن كافة الدراسات المحلية والعالمية قد أثبتت أهمية الجرعة المعززة على المساهمة في تقليل مخاطر الأعراض بشكل كبير. وعن الجرعة الرابعة قال متحدّد الصحة إنها مجرد تخمينات من مصادر غير رسمية، وإن الوزارة تعتمد على دراسات وبحوث علمية قبل الموافقة على أي جرعات إضافية وفق التوصيات العلمية من الجهات المتخصصة.

وبلغت جرعات لقاح «كورونا» المطمئة في المملكة مستويات عالية، حيث تخطى إجمالي الجرعات التي تم إعطاؤها منذ بدء التطعيم وحتى أمس 48 مليون جرعة، حيث بلغ عدد الأشخاص الذين تلقوا جرعتين من اللقاح أكثر من 22.8 مليون شخص. من جانبه استعرض المتحدث الرسمي لوزارة الشؤون القروية والإسكان، سيف السويلم، الإحصائيات المتعلقة بتطبيق الإجراءات الاحترازية الخاصة بقاعات الأفراح والمناسبات بعدما تمت الموافقة على إقامة الحفلات الكبرى فيها بعد انقطاع استمر لعامين بسبب تداعيات الجائحة. وذكر السويلم أن عدد الجولات الرقابية التي قامت بها الوزارة على قاعات الأفراح للتحاكد من تطبيقهم للإجراءات الاحترازية كان أكثر من 2300 جولة، رصد منها أكثر من 190 مخالفة، أبرزها عدم التأكد من الحالة الصحية للزوار عن طريق «تولكلنا» وعدم ارتداء قناع الوجه داخل القاعة.

على صعيد الإحصاءات، أعلنت وزارة الصحة أمس (الأحد)، تسجيل 51 إصابة جديدة بفيروس «كورونا» المستجد المسبب لمرض (كوفيد - 19)، فيما رصدت تعافى 68 حالة، ووفاة حالة واحدة. وبلغ إجمالي حالات الإصابة تراكمياً منذ ظهور أول حالة في المملكة 550240 حالة، وبلغ عدد الحالات الصحية للزوار عن طريق الرعاية في العنابات المركزة، فيما بلغ إجمالي الحالات التعافى 539477 حالة، وارتفعت حصيلة الوفيات إلى 8853 حالة.

أنقرة: سعيد عبد الرزاق

أعلن وزير الصحة التركي، فخر الدين كوجا، عن ظهور أول إصابات في تركيا بسلالة «أوميكرون» المتحورة من فيروس «كورونا». «إنه تم اكتشاف 5 إصابات في مدينة إزمير غرب البلاد وإصابة سادسة

في إسطنبول. وأضاف أن هذه الحالات الستت ما تكن بحاجة إلى مستشفى... كانت الأعراض خفيفة جداً... وعولجوا كمرضى بالعيادات الخارجية ولم تكن لديهم أية مشكلات».

وحظرت تركيا، قبل أسبوعين، استقبال الرحلات الجوية القادمة من 5 دول أفريقية هي جنوب أفريقيا، بوتسوانا،

طالب بغلقه وحظر أنشطته وتصنيفه تنظيمًا إرهابيًا «الدستوري الحر» يقرر الاعتصام أمام مقر «العلماء المسلمين» في تونس



مظاهرة نسائية في تونس أمس (رويتز)

تونس، المنجي السعيداني

دعت عبير موسى، رئيسة الحزب الدستوري الحر في تونس، إلى اعتصام يطلق في تنفيذة أنصار الحزب، ابتداء من اليوم 14 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، أمام مقر اتحاد العلماء المسلمين فرع تونس بالعاصمة التونسية. وقالت خلال مؤتمر عقده الحزب يوم أمس، تحت عنوان «العنف السياسي ضد الدستوريين خلال العشريّة السوداء... إلى أين؟»، إنها تحذر السلطة القائمة من التعرض لأنصار الحزب وغلغلق المنافذ أمامهم أو الاعتداء عليهم، على حد تعبيرها.

وتأتي هذه التحركات قبل أيام قليلة من احتفال التونسيين بموعد جديد لعيد الثورة، بعد أن قرر الرئيس التونسي حذف يوم 14 يناير (كانون الثاني) من رزمة العطلة الرسمية وتعويضه بيوم 17 ديسمبر (كانون الأول) تاريخ حرق محمد البوعزيزي لنفسه احتجاجاً على ظروفه الاجتماعية القاسية. وأشارت موسى أمام مؤيديها إلى أن الاعتصام سيكون مفتوحاً

في غضون ذلك، قرر أعضاء الهيئة الإدارية الجهوية للاتحاد الجهوي للشغل بمدينة سوسة (وسط شرقي تونس) تنفيذ إضراب عام جهوي بولاية (محافظة) سوسة يوم 6 يناير (كانون الثاني) المقبل، بعد تأجيله في مناسبتين. وقال قاسم الزملي رئيس الاتحاد الجهوي، إن الإضراب يأتي على خلفية تدهور الوضع الاقتصادي والاجتماعي بالجهة بعد تواصل سياسات التهميش والاعتداء والتمييز السليبي، التي أصبحت تعاني منها ولاية سوسة والتي انعكست على مختلف القطاعات والمتعلقة بالخصوص في غلق المؤسسات الاقتصادية المنتجة وطرد العمال بتعطلات وإهية، مثلما الشأن بالنسبة لعمال السياحة وعمال شركة المعامل الآلية بالساحل وعمال شركة حليب تونس.

يذكر أن أشغال الهيئة الإدارية للاتحاد الجهوي للشغل بسوسة قد خصصت كذلك لدراسة مشاريع لوائح مؤتمر الاتحاد العام التونسي للشغل المقرر يومي 16 و17 فبراير (شباط) بمدينة صفاقس.

الفردي»، على حد تعبيرهم. من ناحية أخرى، كشف سامي الطاهري المتحدث باسم الاتحاد العام التونسي للشغل

تنظم من أجل المطالبة بعودة البرلمان المنتخب لاستكمال القضاء والتعدي على الحقوق والحريات وترسيخ الحكم

ديسمبر الحالي في شارع الحبيب بورقيبة بالعاصمة التونسية في ذكرى اندلاع الثورة التونسية. وأكدوا أن هذه الوقفة

سياسيون اعتبروا أن الدببية أصبح طرفاً في الصراع بعد ترشحه

مطالب ليبية بـ«حكومة تكنوقراط» إذا تأجلت الانتخابات الرئاسية

القاهرة، جاكين زاهر

وبناء عليها سيحدد الموقف الرسمي لأعضاء مجلس النواب، ما بين الحضيّ قديماً أو تأجيل الانتخابات»، مستكملاً: «حفظ سيف الإسلام ليست قوية كما يشير البعض، ولا تقارن بحظوظ وشعبية المشير حفتر، ومرشحي آخرين». أما عضو المجلس الأعلى للدولة سعد بن شرادة، ف يرى أن حالة الاستقطاب الراهنة محلياً وإقليمياً ودولياً تندر باستبعاد إجراء الانتخابات في موعدها، كما أن التفرقات التي وأكدت العلون القضائية لبعض المرشحين البارزين مثل سيف القذافي، وحفر، والدببية عززت مخاوف قطاع كبير من عموم الليبيين حول إمكانية قبول أي طرف بالتنازع وفي ظل انتشار السلاح.

واقترح شرادة في تصريح لـ«الشرق الأوسط» «إذا ما تعذر على مجلس النواب، أو الأطراف السياسية تشكيل تلك الحكومة البديلة أن تتعاون البعثة مع المرشحين الرئاسيين لتشكيل لجنة تتولى مهمة اختيار تلك الحكومة المحايدة، خاصة أن واحد منهم حصل على تزيك 5 ناخبين، مما يساهم الشعبية والشرعية المطلوبة والتي لم تتوافر لأعضاء (ملقى الحوار السياسي الليبي) 75».

ولا يتوقع شرادة، أن تجاهه تلك الحكومة الجديدة إذا ما تشكلت عراقيل، متابعياً: «الدببية سلطته تقتصر على العاصمة ومن الغرب ولا تمتد على كامل التراب الليبي، وحتى اعتماده على بعض التشكيلات المسلحة لتأجيل الانتخابات قد لا يكون مضموناً، خاصة أن هذا التشكيلات كالرمال المتحركة وربما تتخلى عنه لأي سبب، خاصة إذا ما هناك تلمييح دولي بأنه لم يعد مرغوباً ببقاء حكومته».

من جانبه، رأى عضو مجلس النواب الليبي المهدي الأعور، أن الدببية أصبح طرفاً بارزاً في الصراع وليس عنواناً للنحل، وبالتالي باتت هناك ضرورة لوجود حكومة محايدة للإشراف على الانتخابات إذا اجرت، وحتى تتجنب حدوث فراغ في الحكم، لأنه طبقاً لتأكيدات كثير من الأطراف الدولية من المفترض أن ينتهي الاعتراف بشرعية تلك الحكومة في 24 من الشهر الجاري.

ورغم تهمه بصعوبات التوافق حول شخصية لرئاسة الحكومة الجديدة، يرى الأعور أن الحل في «تشكيل حكومة تكنوقراط صغيرة محدودة الصلاحيات قد يمهّد لتوافق الأقاليم».

وأكمل الأعور في تصريح لـ«الشرق الأوسط» «رغم توقع الجمعية نية الدببية وأهدافه بتكرس كل إمكانيات الدولة لصالحه، لم يكن بإمكان أحد الاعتراض عليه إلا حين تقدم بشكل رسمي بأوراق الغرضية، وسوف نتظر وترقب تقرير تلك اللجنة

تبدلت مواقف بعض أعضاء مجلس النواب الليبي من التمسك بإجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها قبل نهاية العام، إلى إمكانية تأجيلها. لكن الخبر الأخير جاء مقترناً بضرورة إزاحة حكومة «الوحدة الوطنية» التي يرأسها المرشح الرئاسي عبد الحميد الدببية، باعتبار انتهاء مدة ولايتها، وتشكيل أخرى بديلة بهدف الإشراف على ترتيبات الموعد الجديد للاستحقاق حال التوافق عليه.

وقال عضو مجلس النواب حسن الزرقاء، إنه في حال توافق مجلس النواب على تأجيل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية إلى موعد لاحق، سيتم تشكيل حكومة بديلة، وهذا أمر مفروغ منه».

وتوقع الزرقاء في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «يعقد مجلس النواب جلسة في الرابع والعشرين من ديسمبر (كانون الأول) الجاري، للإعلان عن تشكيل حكومة (واقفية) يتولى رئاستها شخصية من الغرب، وناخبان من الشرق والجنوب، حال تأجلت الانتخابات».

وقال الزرقاء إن «جميع (القوى الوطنية) من نواب وشخصيات مستقلة كانت متحمسة ومتطلعة لإجراء الانتخابات في موعدها، ولكن الأمر بات الآن أقرب لقفرة غير مضمونة العواقب». وأرجع ذلك إلى «وجود خروقات تسببت فيها المفوضية بعدم تطبيق قانون انتخابات الرئاسة الصادر عن مجلس النواب ما قد يفتح الباب لإمكانية أن لا تقبل أطراف عدة بنتائج الانتخابات، ثم العودة إلى أجواء الانقسام وربما الحرب».

ورأى الزرقاء أن اعتراضات النواب تتركز حول عدم تطبيق المادة 12 من قانون الانتخابات الرئاسية على الدببية، والتي تخص على ضرورة تنحي المرشح الذي يشغل وظيفة عامة عن مباشرة مهام عمله قبل موعد الانتخابات بثلاثة أشهر وهو ما لم يحدث، ومضى يقول: «الجميع يرى الآن أن رئيس الحكومة عبد الحميد الدببية، استغل موارد الدولة في إقامة حمل دعائية غير مباشرة له وبالتالي تعزيز شعبيته»، وأفضا ما يطرحه البعض من أن «الهدف الحقيقي الذي يسعى له بعض النواب الموالين للجيش الوطني، ليس فقط إزاحة الدببية وإنما أيضاً إزاحة سيف الإسلام القذافي، من السباق الرئاسي الذي أربك حسابات باقي المرشحين».

وتابع «قرار تأجيل الانتخابات لم يتخذ بعد، وفي آخر جلسة للبرلمان شكلنا لجنة للتواصل مع المفوضية، وسوف نتظر وترقب تقرير تلك اللجنة

المرتزة والقوات الأجنبية كافة من الأراضي الليبية، بما يكفل وجود جيش واحد بسيط الأمان في روع البلاد كافة، مشيداً بالروح الوطنية العالية لقادة الجيش، بما يسهل عملية دمج وتوحيد المؤسسات كافة، ومن ثم التقسيم العادل للثروات بين كل الليبيين.

وأشاد مختار المعداني، عميد بلدية سرت، باللقاء في المدينة التي احتضنت جلسة مجلس النواب، واجتماعات اللجنة العسكرية المشتركة لتوحيد المؤسسة العسكرية.

بالإضافة، وشجعت في بيان مقتضب لها جميع الأطراف على اتخاذ مزيد من الخطوات الملموسة نحو توحيد مؤسسات الدولة، بما فيها المؤسسات العسكرية والأمنية.

لكن خالد المشري، رئيس المجلس الأعلى للدولة في العاصمة طرابلس، ادعى وجود أكثر من 7 آلاف جندي من مرتزة في ليبيا، وأبلغ صحافيين وناشطين، في جلسة حوار افتراضية أمس، بأن هؤلاء موجودون الآن، ولديهم 30 طائرة نفاثة في بعض أكبر القواعد العسكرية (قاعدتي القرضابية والجفرة)، ويجفرون الخنادق في سرت والجفرة.

وفي غضون ذلك، حذر مرشحو الرئاسة (فحمي باشاغا وأحمد معيتي ومحمد المنتصر) من فراغ سياسي، وحذوا في بيان مشترك لهم، مساء أول من أمس، مجالس النواب والدولة ومجلس القضاء

ستتواصل في الأيام المقبلة، ومنتظر انضمام اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) إلى هذه الاجتماعات التي ستكون متشابهة، ومن دون تدخل خارجي»، مؤكداً أن «الجيش مسؤوليته الحفاظ على الوطن والدستور، ولن يتدخل في الحياة المدنية، ولكن لن نترك المدنيين يلعبوا بنا، أو يفككوا المؤسسة العسكرية».

وقال إن الجيش يعيد عن التجاذبات السياسية والأحزاب، لافتاً إلى أن كل الحكومات التي تعاقبت على السلطة حرمت الجيش من الميزانية.

ونشرت شعبة الإعلام الحربي بالجيش الوطني صورة قالت إنها للقاء الناظوري في سرت بالحداد، وأشارت في بيان لها مساء أول من أمس إلى تحرك الفصائل المقاتلة بالسرية العاشرة بالبوايا طارق بن زياد المعز، تنفيذاً للمهام والواجبات المكلفين بها على المناطق الحدودية في الجنوب الليبي.

وقال ميلود الزوي، المتحدث باسم الجيش الوطني، إن رتلًا عسكرياً من المنطقة الغربية دخل مدينة سرت، في إجراء غير مسبق، وإن هذا الدخول تم بتنسيق كامل، في إجراء يدل على تقدم بملف توحيد المؤسسة العسكرية الليبية، لافتاً إلى أن «دخول الرتل العسكري تم وسط تامين عسكري وامن كامل».

ونقلت وكالة الأنباء الليبية عن أحمد حومة، النائب الثاني لرئيس مجلس النواب، دعوة الطرفين لبذل مزيد من الجهد لتوحيد المؤسسة العسكرية، لافتاً إلى أنها أساس حماية المسار الديمقراطي والدستور، والضامن لنجاح الانتخابات المقبلة.

وشدد على ضرورة سير اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) قديماً في اتجاه تثبيت وقف دائم لإطلاق النار، وإخراج

يمكن أن تفضي إلى الوحدة والاستقرار، وإيجاد مؤسسات شرعية في البلاد.

وبسودره، دعا فوزي النوري، رئيس مجلس النواب المكلف، أعضاء إلى حضور جلسة تشاورية اليوم، بمقره الفرعي بأحد فنادق العاصمة طرابلس، لمناقشة تطورات العملية السياسية.

إلى ذلك، أشاد محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي، بصفته القائد الأعلى للجيش الليبي، باجتماع الفريق عبد الرزاق الناظوري رئيس أركان الجيش الوطني قائده العام المكلف، والفريق محمد الحاد رئيس الأركان العامة للقوات الولية للسلطة الانتقالية، أول من أمس، في مدينة سرت، وعده خطوة نحو توحيد المؤسسة العسكرية.

ومن جانبه، وصف عبد الله اللافي، نائب المنفي، الاجتماع الأول الذي يجمع بين الشخصيتين العسكريتين بأنه خطوة نحو مشروع بناء الدولة الليبية الجديدة، وجيشها الموحد الذي يتولى الشؤون حياضها وحماية حدودها، وأشاد بالخطوات كافة الكفيلة بواد شيخ الحرب والفرقة.

وأوضح البعثة، في بيان لها أمس (الأحد)، أن وليامز ستعمل مع الأطراف الليبية الفاعلة لمساعدتها في المحافظة على الزخم الذي تحقق حول الانتخابات الوطنية، وتجسد في الإقبال غير المسبوق على الانتخابات الليبية، ونجاح توزيع بطاقات الناخبين، وتسجيل عدد كبير من المرشحين الرئاسيين والبرلمانيين.

وأشادت البعثة بعمل المفوضية العليا للانتخابات التي قالت إنها حققت تقدماً كبيراً في الاستعدادات الفنية للعملية الانتخابية، على الرغم من كثير من التحديات وضيق الوقت، مشيرة إلى أن الليبيين انابوا بما فيه الكفاية جراء النزاع والتشظي وانقسام المؤسسات، وأن الشعب الليبي يستحق الفرصة لاختيار قائده عبر صناديق الاقتراع.

وتابع: «نحن بالمؤسسة العسكرية غير معترضين على بناء الدولة المدنية وسرعة إنجازها، ونحترم كل المؤسسات المدنية، وغير معنيين بالتجاذبات السياسية، ونريد حماية الوطن وحدوده والدستور».

وأوضح أن «هذه اللقاءات بالفيديو قائلًا إنه من حقه الدفاع عن نفسه بالحضور جسدياً أمامه، مبدياً استغراباً من عدم تحفظ السلطات على تنظيم تجمعات دعائية، في إطار الانتخابات البلدية التي جرت من الشهر الجاري، وذلك للمرة الثانية في ظرف أسبوعين. واحتجت زوجته مسعودة شاب الله، المعروفة بنضالها ضد السلطة، إلى جانبه بحدّة، ضد الرفض القاطع للمحكمة، حضوره جسدياً أمامها، بذريعة «التقيد بتدابير الوقاية من (كورونا)». وخاطب غراس رئيس

القاهرة، جمال جوهر

بعقد مجلس النواب الليبي، اليوم (الاثنين)، أولى جلسات في العاصمة طرابلس، في سابقة منذ سنوات، لمناقشة تطورات العملية السياسية، تزامناً مع وصول الدبلوماسية الأميركية ستيفاني ويليامز إلى هناك لتولى مهام عملها، بعد تعيينها مستشارة خاصة للأمن العام للأمم المتحدة.

وأعلنت بعثة الأمم المتحدة عن وصول ويليامز إلى طرابلس، لتتولى بالتنسيق الوثيق معها (قيادة جهود السامي الحميدة والوساطة والعمل مع الجهات الفاعلة الليبية والإقليمية والدولية التابعة تنفيذ المسارات الثلاثة للحوار الليبي - الليبي، ودعم إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية».

وأوضحت البعثة، في بيان لها أمس (الأحد)، أن وليامز ستعمل مع الأطراف الليبية الفاعلة لمساعدتها في المحافظة على الزخم الذي تحقق حول الانتخابات الوطنية، وتجسد في الإقبال غير المسبوق على الانتخابات الليبية، ونجاح توزيع بطاقات الناخبين، وتسجيل عدد كبير من المرشحين الرئاسيين والبرلمانيين.

وأشادت البعثة بعمل المفوضية العليا للانتخابات التي قالت إنها حققت تقدماً كبيراً في الاستعدادات الفنية للعملية الانتخابية، على الرغم من كثير من التحديات وضيق الوقت، مشيرة إلى أن الليبيين انابوا بما فيه الكفاية جراء النزاع والتشظي وانقسام المؤسسات، وأن الشعب الليبي يستحق الفرصة لاختيار قائده عبر صناديق الاقتراع.

وتابع: «نحن بالمؤسسة العسكرية غير معترضين على بناء الدولة المدنية وسرعة إنجازها، ونحترم كل المؤسسات المدنية، وغير معنيين بالتجاذبات السياسية، ونريد حماية الوطن وحدوده والدستور».

وأوضح أن «هذه اللقاءات بالفيديو قائلًا إنه من حقه الدفاع عن نفسه بالحضور جسدياً أمامه، مبدياً استغراباً من عدم تحفظ السلطات على تنظيم تجمعات دعائية، في إطار الانتخابات البلدية التي جرت من الشهر الجاري، وذلك للمرة الثانية في ظرف أسبوعين. واحتجت زوجته مسعودة شاب الله، المعروفة بنضالها ضد السلطة، إلى جانبه بحدّة، ضد الرفض القاطع للمحكمة، حضوره جسدياً أمامها، بذريعة «التقيد بتدابير الوقاية من (كورونا)». وخاطب غراس رئيس

تواصل الإدانات بحق المتظاهرين... وسجن نشطاء سياسيين

غضب في محكمة جزائرية بسبب رفض إحضار رئيس حزب من السجن

بإسطنبول في تنظيم «الشاد الإسلامي»، المصنف من طرف الحكومة «منظمة إرهابية». لهم بالارهاب، مؤكدين أنهم لم يعرضوا يشغلون بالسياسة. وفي تيارت (300 كلم غرب العاصمة) أدانت المحكمة المحلية أمس، 23 مظهرا بدفع غرامة مالية على إثر اتهامهم بد «التجهم غير المسلح». ومنعت السلطات مظاهرات الحراك، مايو (أيار) الماضي، باستعمال القوة رغم أن رئيس البلاد صرح مرات عديدة، أن الاحتجاجات الشعبية ضده لا تزججه.

المعلومات، بحوالي 300 شخص (المعتقلين)، بسبب مواقف وآراء لا تعجب السلطة، أغلبهم دونها في حساباتهم بمنصات التواصل الاجتماعي، بغرض الفوضى وضرب الاستقرار في البلاد». وأمر قاضي التحقيق بد «محكمة سيدي أحمد» بالعاصمة أمس، بوضع 12 شخصا في الحبس الاحتياطي، بعد اتهامهم بالارهاب. وكان الأمن اعتقالهم مطلع الشهر بناء على تحريات، نفيذ بانهم

والأشخاص الذين يخدمونه جنياً... يجب أن يخلد الجميع بان فتحي سجن سياسي... ما نذب فتحي حتى يرمى في السجن ويبقى فيه لمدة 6 أشهر؟ وله تصريحات قوية على حسابه ب«فيسبوك»، تصف الرئيس عبد المجيد تبون ب«الحاكم غير الشرعي». كما أن السلطه لا تغفر له فتح مقر حزبه، واجتماعات المعارضة ولدفاع معتقلي الحراك بغرض تنظيم مؤتمرات صحافية اتسمت بالحدّة ضد الحكومة.

وكان «الاتحاد الوطني للمحامين، طلب في أكتوبر (تشرين

إحضر غراس (48 سنة) من محبسه الذي يقع على بعد حوالي 20 كيلومترا من المحكمة. وهي ثاني مرة يتم فيها رفض طلب المناضل البارز، حضوره جسديا. وأظهر محامو غراس، الذي يرأس حزب الحركة الديمقراطية والاجتماعية (الحزب الشيوعي الجزائري سابقا)، تاييدا لوقفه وغادروا المحكمة مستائين، فيما كانت زوجته الناشطة في الحراك الشعبي، خارجها في قمة الغضب، وصاحت أمام الصحافيين والناشطين (هذا النظام جبان... هذا النظام يعلم أنها محكمة سياسية. النظام

محكمة باب الواد» بالعاصمة، بالفيديو قائلًا إنه من حقه الدفاع عن نفسه بالحضور جسدياً أمامه، مبدياً استغراباً من عدم تحفظ السلطات على تنظيم تجمعات دعائية، في إطار الانتخابات البلدية التي جرت من الشهر الجاري، وذلك للمرة الثانية في ظرف أسبوعين. واحتجت زوجته مسعودة شاب الله، المعروفة بنضالها ضد السلطة، إلى جانبه بحدّة، ضد الرفض القاطع للمحكمة، حضوره جسدياً أمامها، بذريعة «التقيد بتدابير الوقاية من (كورونا)». وخاطب غراس رئيس

صيادون فرنسيون غاضبون يهددون بتعطيل الواردات البريطانية

باريس - لندن، الشرق الأوسط، هدد صيادون في شمال فرنسا بعرقلة الواردات البريطانية في محاولة لزيادة الضغط على لندن لمنحهم مزيداً من تراخيص العمل في مياه المملكة المتحدة. ووافقت بريطانيا على إصدار 23 رخصة جديدة للصيد في شمال فرنسا، في خطوة تهدف إلى تهدئة التوتر المستمر منذ ستة أشهر بين الجارتين حول هذه القضية، لكن فرنسا تعتقد أنه بحق لصيادها الحصول على رخصة أخرى. وقالت مجموعة تمثل الصيادين في ميناء بولوني سور مير الرئيسي وأخرون على

طول الساحل الشمالي في وقت متأخر السبت إنهم سينظمون احتجاجات، وذكرت مجموعة اتحاد صيادي البحر في منطقة فرنسا العليا في بيان: «يجب توقع احتجاجات... تستهدف الواردات البريطانية». وتابعت المجموعة أن أعضاءها «استأؤوا» من أبناء عن 23 رخصة جديدة فقط وشعروا «بالخيانة» من المفوضية الأوروبية التي يمكن أن تتخذ إجراءات تقاض ضد بريطانيا بشأن هذه القضية. وأكد الاتحاد أن الاحتجاجات ستكون «مشابهة لحصار الموانئ في بروتاني ونورماندي وشمال فرنسا الذي حصل في 26 نوفمبر (تشرين الثاني)». وأعاقت حينها سفن صيد

أخرى في كاليه وسنان مالو وأوبسترهام، وأرسلت أيضاً مركبات لتعطيل حركة المرور في النفق تحت قناة المانش. وتبادلت فرنسا وبريطانيا مراراً انتقادات هذا العام بسبب ملفات الصيد البحري والمهاجرين الذين يعبرون القناة وترتيبات التجارة بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وبيع غواصات لأستراليا. ونشرت لندن لفترة وجيزة زورقين حربيين في مايو (أيار) الماضي عندما جمعت عشرات سفن الصيد الفرنسية قبالة جزيرة جيرسي في القناة لأحتجاج على مشاكل منح الرخص، ما دفع فرنسا إلى إرسال سفنتي دورية.

مؤسس «ويكيليكس»

أصيب بجلطة طفيفة في مجبسه بلندن

لندن، الشرق الأوسط، أصيب مؤسس موقع «ويكيليكس» جوليان أسانج (50 عاماً) بجلطة دماغية طفيفة في نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي في السجن في خضم معركة قانونية ضد تسليمه من المملكة المتحدة إلى الولايات المتحدة، حسبما أكدت خطيبته ستيفلا موريس. وقالت موريس إن أسانج أصيب بجلطة دماغية طفيفة في 27 أكتوبر في اليوم الأول للنظر في استئناف أمريكي ضد رفض تسليم مؤسس موقع «ويكيليكس» الذي تريد واشنطن محاكمته على خلفية تسريب لعدد هائل من الوثائق. وأسانج محتجز منذ سنتين ونصف في سجن بيلمارش الخاضع لحراسة أمنية مشددة شرق لندن حيث نقل فور إخراج

كل هذا تسبب بجلطة دماغية لجوليان في 27 أكتوبر، معربة عن خوفها من أن يعاني خطيبها من جلطة دماغية خطيرة أكثر. ويأتي الكشف عن الحالة الصحية لأسانج بعد انتصار كبير للولايات المتحدة في معركتها للحصول على تسليم مؤسس موقع «ويكيليكس» عندما ألت محكمة استئناف لندن قرار المحكمة الابتدائية بمنع تسليمه إلى واشنطن. ويعتزم جوليان أسانج استئناف الحكم أمام المحكمة العليا. وعُرف أسانج بشكل واسع عام 2010 حين سرب أكثر من 700 ألف وثيقة سرية متعلقة بحربي العراق وأفغانستان بينها أكثر من 250 ألف برقية دبلوماسية جفنه الأيمن. وقالت الصحفية إنه يأخذ أدوية منذ ذلك الوقت. وقالت ستيفلا موريس: «أعتقد أن لعبة الشطرنج هذه المستمرة، معركة تلو أخرى، وهذا الضغط الشديد،



جانب من الدمار الناجم عن الإعصار في مدينة مايفيلد بولاية كنتاكي أمس (أ.ب)

من إحصار شهدناه»، معتقداً أنه سيكون أطول وأخطر إعصار في تاريخ الولايات المتحدة، مضيفاً: «الإعصار كان على الأرض لمسافة تزيد على 227 ميلاً، وكان الأقرب إلى الأرض في ولاية كنتاكي». وعندما سُئل عن عدد سكان كنتاكي الذين فقدوا مصيرهم، لم يقدم بيشير رقماً ولكنه قال: «في مدينة داوسون سبرينغز وحدها، ستكون قائمة المفقودين أكثر من ثمانين صفحات، ومتابعة، وأعداد الوفيات ستتجاوز 1000 شخص». وأوضح مدير إدارة الطوارئ في كنتاكي أمس الأحد، أن المسؤولين يعتقدون أن العاصفة الكارثية التي دمرت أجزاء

من صباح السبت»، بعد أن خلف ما سماه إحدى «أكبر حالات تفشي الأعاصير في تاريخنا» مشيراً إلى أنه هاتف في وقت سابق حكام الولايات التي كانت تعاني من تأثيرات العواصف، كما تحدث أيضاً مع زعيم الأقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ السيناتور ميتش ماكونيل من ولاية كنتاكي. وقال بايدن: «أريد التأكيد على ما قلته لجميع حكام الولايات، أن الحكومة الفيدرالية ستفعل كل شيء، وكل ما يمكنها فعله للمساعدة». وفي تصريحات لوسائل الإعلام، قال أندي بيشير حاكم ولاية كنتاكي، إن «هذا هو أعنف

الولايات المتضررة من الإعصار بأن «مستوى الدمار لا يشبه أي شيء رأيت في حياتي». وفيما أبلغ مسؤولو ولاية أركنساس عن حالتها وفاة بسبب الإعصار، أكدت ولاية تينيسي أربع وفيات، فيما أبلغت إلينوي عن 6 وفيات، أما ولاية ميسوري فقد أعلنت عن وفاتين، أما ولاية كنتاكي لم تصدر حصيلة رسمية شاملة للقتلى، لكن يُعتقد أنها واحدة من أكثر الولايات تضرراً ويعتقد أن تتجاوز الـ1000 قتيل. وفي وقت سابق يوم السبت، أفاد الرئيس جو بايدن للصحافيين، بأنه كان يراقب الوضع «عن كنب منذ وقت مبكر

واشنطن، معاذ العمري

ضربت أعاصير جوية عدداً من الولايات الأمريكية، خلفت أكثر من 85 قتيلًا، فيما قدر عدد المفقودين بالمئات، في ظل مواصلة السلطات المحلية البحث والإنقاذ تحت الأنقاض، وتحذير من المتغيرات الجوية التي تشهدها البلاد. وفي مشاهد مصورة نقلتها وسائل الإعلام أمس، أظهرت المدن والولايات التي ضربتها الأعاصير وكأنها «مشاهد حرب»، بسبب الخراب والدمار الذي خلفته الأعاصير، وبحسب تصريحات المسؤولين المحليين في تلك الولايات، فإن البلاد لم تشهد على الإطلاق مثل هذه الأعاصير والتغيرات الجوية من قبل.

ويسارع رجال الإنقاذ للبحث عن ناجين محاصرين تحت الأنقاض في الولايات الست الوسطى والجنوبية وهي أركنساس، وإلينوي، وكنتاكي، وميسيسيبي، وميسوري، وتينيسي، ونقلت وسائل الإعلام عن السلطات المحلية في ولاية كنتاكي وحدها، قد يكون عدد القتلى أكثر من 70 قتيلًا، كما قال حاكم ولاية كنتاكي يوم السبت، واصفاً إياها بأنها «واحدة من أصعب الليالي» في تاريخ الولاية.

وفي منازح «رهيبة ومحزنة» في آن واحد، اصطفت المباني المدمرة وخطوط الكهرباء المنهارة، والمركبات المحطمة في الشوارع والطرق في المناطق المتضررة بشدة، مما جعل الأمر أكثر صعوبة بالنسبة لعمال الإنقاذ الذين يحاولون الوصول إلى المجتمعات والمنازل لتفقدتها، كما جعلت الأمر أصعب بكثير لرفع تلك الأنقاض والكشف عن القتلى أو المفقودين، وعلى شبكة «سي إن إن» وصف أحد سكان

ARAB NEWS PRESENTS

FRANKLY SPEAKING

with Frank Kane



GUEST
ABDALLAH AL-MOUALLIMI
Permanent Representative
of Saudi Arabia to the UN

From the UN's New York home, the permanent representative of Saudi Arabia talks about the big issues in regional diplomacy - the conflict in Yemen, Iran, and the advance of human rights.

Watch the full interview here: arabnews.com/FranklySpeaking



ARAB NEWS

وصف سقوطه بـ «أكبر كارثة في القرن العشرين»

بوتين: عملت سائق تاكسي بعد انهيار الاتحاد السوفياتي



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين (أ.غ.ب)

موسكو، الشرق الأوسط

ذكر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن انهيار الاتحاد السوفياتي عكس نهاية «روسيا التاريخية»، كاشفاً أنه عمل سائق سيارة تاكسي لتدبير أمور معيشته بعد سقوط الاتحاد.

وقال العميل السابق في جهاز «كاي جي بي»، الذي أعرب سابقاً عن أسفه لنهاية تحلل الجمهوريات الاشتراكية، إن تفكك الاتحاد السوفياتي قبل ثلاثة عقود لا يزال يشكل «مأساة» بالنسبة إلى «غالبية المواطنين». ونشرت وكالة الأنباء

الرسمية «ريا نوفوستي» هذه التعليقات أمس الأحد بالاستناد إلى مقتطفات من فيلم وثائقي جديد أنتجته قناة «تشانل وان» الروسية عنوانه «روسيا: التاريخ الحديث». وقلقت الوكالة عن الرئيس الروسي قوله: «بالنخبة، ما الذي يعنيه انهيار الاتحاد السوفياتي؟ إنه انهيار روسيا التاريخية تحت اسم الاتحاد السوفياتي».

وبوتين السذي كان بمثابة خادم أمين للاتحاد السوفياتي شعر بعد انهياره بحالة من الشعر، وفي إحدى المرات وصف هذا الانهيار بأنه

«أكبر كارثة جيوسياسية في القرن العشرين». واتهمها بوتين حساسية حيال طموحات الغرب العسكرية في دول الاتحاد السوفياتي السابقة، وقد طالبت روسيا هذا الأسبوع حلف شمال الأطلسي بإلغاء رسمي لقراره فتح باب الانضمام أمام جورجيا وأوكرانيا.

وحالت روسيا نواة الاتحاد السوفياتي السابق الذي توسع ليشمل 15 جمهورية من البلطيق في الغرب إلى آسيا الوسطى، قبل أن يتفكك تحت وطأة المشاكل الاقتصادية وتتحول روسيا إلى دولة مستقلة.

عمل أحياناً سائق تاكسي لتعزيز دخله. وقال بوتين: «كان يتوجب علي أحياناً كسب مال إضافي». «أعني كسب مال إضافي بواسطة السيارة، بالعمل سائقاً خاصاً. وصدقا، الحديث عن هذا الأمر لا يسر، لكن لسوء الحظ كان هذا هو الحال».

وأكدت روسيا نواة الاتحاد السوفياتي السابق الذي توسع ليشمل 15 جمهورية من البلطيق في الغرب إلى آسيا الوسطى، قبل أن يتفكك تحت وطأة المشاكل الاقتصادية وتتحول روسيا إلى دولة مستقلة.

موقف موحد يتوعد بـ «رد مشترك وشامل» ضد أي عدوان على أوكرانيا

«مجموعة السبع» تحذر روسيا من «عواقب هائلة»



وزراء خارجية دول «مجموعة السبع» خلال اجتماعهم في ليفربول أمس (أ.ب)

واشنطن، علي بردي لندن، الشرق الأوسط

طالب وزراء خارجية دول مجموعة السبع أمس الأحد روسيا بعدم التصعيد العسكري مع أوكرانيا، محذرين إياها من «رد مشترك وشامل» ضدها إذا عزت جارتها الغربية، مذكرين موسكو بأن استخدام القوة لتغيير الحدود «محظور تماماً بموجب القانون الدولي».

وأصدر وزراء الخارجية في مجموعة السبع للدول الصاعدة الكبرى، الأميركي أنتوني بلينكن والبريطانية ليز تراس والفرنسي جان إيف لودريان والألمانية أنالينا بيرك والإيطالي لويجي دي مايو والكندية ميلاني جولي والياباني يوشيماسا هياشي والممثل السامي للاتحاد الأوروبي للسياسة الخارجية والأمين المشترك جوزيب بوريل، بياناً مشتركاً أكدوا فيه أنهم «متحدون في تنديدها بالحشد العسكري والخطاب العدواني لروسيا حيال أوكرانيا»، مطالبين موسكو بعدم التصعيد، واتخاذ القنات الدبلوماسية، والامتناع لالتزاماتها الدولية حيال شفافية نشاطاتها العسكرية». طبقاً لما

قاله الرئيس الأميركي جو بايدن قاله الرئيس الأميركي جو بايدن في مكالمة مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين في 7 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وإذ أشاد وزراء خارجية «دول السبع»، كذلك بموقف أوكرانيا

«التمسع بضبط النفس»، فإنهم أعلنوا دعم جهود فرنسا وألمانيا في صيغة نورماندي «لتحقيق التنفيذ الكامل لاتفاقات مينسك من أجل حل النزاع في شرق أوكرانيا». وذكروا بأن «أي استخدام للقوة لتغيير الحدود محظور تماماً بموجب القانون الدولي». وقالوا إنه «ينبغي لروسيا ألا تشك في أن عدواناً عسكرياً إضافياً ضد أوكرانيا سيواجه برد له عواقب هائلة وكلفة باهظة على روسيا»، مؤكداً التزامها الراشح بسيادة أوكرانيا وسلامتها أراضيها، وكذلك حق أي دولة ذات سيادة في القعة مستقبلها»، ومعلنين «تفكير التعاون في ردنا المشترك والشامل».

واتخذت المجموعة هذا الموقف الجماعي عبر تحذيرات عدة منفردة من المسؤولين الكبار في واشنطن والعواصم الأوروبية من مغبة وقوع «عدوان روسي» جديد ضد الأراضي الأوكرانية. وكان استخدام عبارة «العدوان» دفع السفارة الروسية لدى لندن إلى إصدار بيان يندد بالاستخدام «الغرض» بهذه التعبير، معتبرة أنه «شعار زائف يبدو أن السياسيين البريطانيين ووسائل الإعلام الموالية يسحبونه من قبعاتهم أكثر من اللازم».

وهيمنت تحركات القوات الروسية مع أعينها إلى المنطقة الحدودية على المحادثات التي أجريت في عطلة نهاية الأسبوع

بين وزراء الخارجية في مدينة ليفربول البريطانية. وعبرت الولايات المتحدة وحلفاؤها عن القلق من أن يكون هذا التعزيز بمثابة مقدمة لغزو، على غرار ضم شبه جزيرة القرم الأوكرانية عام 2014.

وقال وزير الخارجية الأميركي عبر شبكة «إن بي سي» الأميركية للتلفزيون أمس الأحد: «نحن مستعدون لاتخاذ أنواع الخطوات التي امتنعنا عن اتخاذها في الماضي إذا لم تتراجع روسيا».

وفي إشارة إلى خطط ألمانيا للحصول على الغاز من روسيا عبر خط أنابيب «نورد ستريم 2» المثير للجدل، والذي يتجاوز

تزامناً مع قمة لقادة دول غرب أفريقيا

رئيس مالي يتعهد وضع جدول زمني للانتخابات

أبوجا - لندن، الشرق الأوسط

تعهد الرئيس الغيني انتقالي المالي العقيد إسمي غويتا تقديم جدول زمني انتخابي قبل 31 يناير (كانون الثاني) 2022 بهدف إعادة المدنيين إلى السلطة، وذلك في مسعى لتهدئة قادة دول غرب أفريقيا الذين اجتمعوا أمس في نيجيريا.

ويعد انقلابين عسكريين في أغسطس (آب) 2020 ومايو (مايو) 2021، علقّت المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا عضوية مالي وفرضت في قمتها الأخيرة عقوبات فريدة على المسؤولين الذين يثبت مسؤوليتهم عن تأخير إجراء الانتخابات. وهددت بفرض عقوبات إضافية، وهو احتمال يقلق باماكو.

وقبل القمة، كتب الرئيس الانتقالي المالي العقيد إسمي غويتا إلى القادة الحالي للمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، غانا نانا أكوفو - أدو، في رسالته الواضحة في صفحاتها: «نتعهد جمهورية مالي،

عبر صوتي، أن تزودكم بحلول 31 يناير 2022 كحد أقصى، جدولاً زمنياً مفصلاً تمكن مناقشته خلال مهمة للمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا». ويساور السلطات المالية القلق من أن تشدد المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا العقوبات التي فرضتها موريتانيا على مالي في 7 نوفمبر (تشرين الثاني).

وعلى قادة الدول الأعضاء في المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا اتخاذ قرار بشأن ما سيحصل بعد تخلف السلطات في مالي عن احترام التزامها الأولي بتنظيم انتخابات في أواخر فبراير (شباط) 2022 بهدف إعادة المدنيين إلى السلطة. وجمّدت المجموعة الأصول المالية وسفر كل من اعتبرتهم متورطين في تأخير الانتخابات داخل منطقة غرب أفريقيا، منهم نحو 150 شخصية، بينها رئيس الوزراء ومعلم الوزراء، بالإضافة إلى أفراد عائلاتهم. وهدّدت المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا بفرض عقوبات إضافية.

ولم يوضح غويتا في رسالته خطورة الوضع الأمني؛ خصوصاً بعد أن قتل 30 مدنياً على الأقل و7 جنود حفظ السلام في هجوم نفذ مسلحون يعتقد أنهم جهاديون، استهدف عربة نقل في منطقة مونتسي المضطربة. وسط مالي، في 4 ديسمبر (كانون الأول) الحالي.

كاليدونيا الجديدة ترفض الاستقلال عن فرنسا

نوميا (فرنسا) - لندن، الشرق الأوسط

القضايا المتعلقة بعادات الكاناك وهويتهم إلى «الهدوء»، وطلب من المواطنين الكاناك والتقدميين في كاليدونيا إحياء يوم وطني الحداد

عبر الامتناع عن التوجه إلى مراكز الاقتراع». ويبدو أن القوميين لتوا دعوة عدم المشاركة في الاستفتاء، إلا أن هذه المقاطعة تكسر في الواقع رفض الاستقلال.

في هذا السياق، كان انتصار الموالين لفرنسا مرتقياً في وقت بدأ القادة العسكريون يفكرون باقتراحات للمرحلة المقبلة. وقالت كاثي، التي تعمل في مختبة في نوميا، لوكالة الصحافة الفرنسية: «إن هذا الاستفتاء لا معنى له، لأن نصف السكان قرر عدم التصويت». وأضافت أن «ما يهمني هو المجتمع الذي سنبنيه بعد ذلك».

ومع ذلك، يشكل هذا الاستفتاء خطوة حاسمة في عملية بدأت في 1988 باتفاقات ماتينيون في باريس التي كرست المصالحة بين الكاناك السكان الأوائل لكاليدونيا الجديدة، والكالدوش أحفاد المستوطنين البيض بعد سنوات من التوتر وأعمال العنف.

انخرط سكان كاليدونيا في هذه العملية منذ ثمانينات القرن الماضي عندما شهدت أراضيهم التي استعمرتها فرنسا في القرن التاسع عشر، فترة اضطراب بلغت ذروتها في عملية احتجاج رهائن وهجوم على كيهف أوفيا في مايو (أيار) 1988. وقد أدت إلى مقتل 19 من الناشطين الكاناك

6 عسكريين. وبعد أقل من شهرين على هذه المناسبة، نجح الاستقلاليون والموالون لفرنسا في إبرام اتفاقات ماتينيون التي أعادت توزيع السلطات في كاليدونيا الجديدة.

صوّتت كاليدونيا الجديدة بأغلبية أمس ضد الاستقلال. في استفتاء ثالث وأخير حول حق تقرير المصير أتمتة بنسبة امتناع عن التصويت قياسية. بعد دعوة القوميين الانفصاليين لمقاطعة الاقتراع الذي يشكل نهاية عملية لإنهاء الاستعمار بدأت قبل 30 عاماً في هذا الأرخبيل الفرنسي.

وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون: «بدأت فترة انتقالية (...) علينا الآن بناء مشروع مشترك، مع الاعتراف بكرامة الجميع واحترامها»، مضيفاً أن «فرنسا أجل اللبلة لأن كاليدونيا الجديدة قررت أن تبقى جزءاً منها». وقلقت قناة «إن سي

برومبير» والتلفزيونية إنه بعد يوم 23، 90 في المائة من الأصوات فاز رافضو استقلال هذا الأرخبيل الفرنسي الاستراتيجي الواقع في جنوب المحيط الهادي بنسبة 96,32 في المائة.

يذكر أنه في استفتاء 4 أكتوبر (تشرين الأول) 2020 و4 نوفمبر (تشرين الثاني) 2018، رفض الناخبون الاستقلال بنسبة 56,7 في المائة و53,3 في المائة على التوالي.

وكان مؤيدو الانفصال قد أعلنوا أنهم لن يذهبوا إلى مراكز الاقتراع لأنه لا يمكن تنظيم «حملة عادلة» في الأرخبيل الذي ضربه بقوة منذ سبتمبر (أيلول) وباء «كوفيد 19»، حيث يعيش شعب الكاناك حاداً. ودعا إيفون كونا رئيس مجلس الاعيان التقليدي الذي ينظر في

إردوغان يهاجم وسائل التواصل الاجتماعي ويعدّها «خطراً على الديمقراطية»

رئيس بلدية إسطنبول يرفض خوض السباق الرئاسي المبكر

أنقرة، سعيد عبد الرازق

وكان إردوغان أكد عزم حكومته على إقرار قوانين جديدة لتشديد الرقابة على وسائل التواصل الاجتماعي، فخلال إن حكومة ستعيد صياغة قوانين لتنظيم التعامل معها، وتردع وضع ضوابط لاستخدام مواقع التواصل على غرار أوربوا.

وطرحت حكومة إردوغان مع افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة، التي انطلقت في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، مشروع قانون لتقييد نشر الإشاعات على مواقع التواصل.

وسبق أن أقرت تركيا، العام الماضي، قانوناً فرض قيوداً مشددة على مشغلي مواقع التواصل الاجتماعي الرزها بفتح مواقع التواصل الاجتماعي على محتوى بعض المواقع وتقديدها، كما فرض غرامات ضخمة على المخالفين. وكشف مؤسسة «حرية

التعبير» الحقوقية عن أن عدد المواقع الإلكترونية المحجوبة في تركيا بلغ العام الماضي 467 ألفاً، ما غد لبداً على استمرار النهج القمعي في البلاد. وذكرت المؤسسة، في تقرير لها، أن قرار حجب المواقع الإلكترونية لا يعود فقط للجهات القضائية المختصة؛ بل هناك أكثر من 20 مؤسسة رسمية، لا صلة لها بالمحكم، لها القدرة على حجب أي موقع دون الحصول على قرار قضائي. وذكرت أن نحو 95 في المائة من قطاع الإعلام يخضع الآن لسيطرة قصر إردوغان التحريرية إما بشكل مباشر وإما غير مباشر.

لأنهم لم يفوزوا بالانتخابات. إلى ذلك، جدد إردوغان هجومه على وسائل التواصل الاجتماعي، واتهمها بأنها أحد المصادر الرئيسية لتهديد الديمقراطية. وقال إردوغان، في رسالة مصورة إلى «القمة الدولية للاتصالات الاستراتيجية»، أمس، إن التطورات

التكنولوجية في العالم والرقمنة تؤثر بعمق على حياة الإنسان، مضيفاً أن «أهمية أنشطة الاتصال الاستراتيجي تزداد في هذه العملية، ونرى أن الكاذب والأخبار المنتجة والمعلومات المضللة تنتشر بسرعة، ورغم الشبكات العالمية التي تعدّ نفسها شرعية، فإننا سنواصل بحزم كفاحنا من خلال فهم اتصال مفتوح ونظيف». وأشار إردوغان إلى أن المعلومات المضللة أصبحت مشكلة أمنية عالمية وليست مجرد قضية أمن قومي، قائلاً: «حياة الملايين ساهباها الظلام جراء انتشار أنباء مضللة من قنوات التواصل الاجتماعي التي لا تخضع لألية رقابة فعالة، والتشغيل لم يعد مسألة أمن قومي فحسب؛ بل تعدى ذلك وبات مشكلة أمن عالمية، وسنقف بكل وعاءاتنا ضد الحملات السوداء» التي تكشف الكاذب».

وأفاد إردوغان بأن تركيا اتخذت العديد من الخطوات، التي وصفها بـ«التاريخية» في هذا الصدد، مضيفاً أنه لا يمكن لأي شركة تواصل اجتماعي أن تكون فوق القانون بغض النظر عن قوتها المادية ومكانتها الدولية.

في إسطنبول أمس: «الوقت محدود، ومن المحتمل أن تكون هناك تغييرات». ورفض رئيس البرلمان الأسباب التي تتمسك بها المعارضة من أجل إجراء انتخابات مبكرة، التي وصفها بأنها ليست منطقية، لافتاً إلى أن المتعارفين عليه أن يطالب المعارضون بالانتخابات المبكرة

حزباً «الشعب الجمهوري» و«الجيد»؛ اللذان شكلاً «تحالف الأمة» ضد «تحالف الشعب» الذي شكله حزب العدالة والتنمية بقيادة الرئيس إردوغان و«حزب الحركة القومية»، الذي يرأسه دولت بهشلي، بإجراء انتخابات مبكرة دون انتظار عام 2023 بسبب الوضع الاقتصادي الصعب، فيما أكد إردوغان أن الانتخابات ستجرى في موعدها عام 2023، وأبدت رئيس حزب «الجيد»، ميرال أكشان، دعماً قوياً للرئيس إمام أوغلو للانتخابات، لكن إعلان كليتشدار أوغلو، أنه سيرشح للرئاسة

في الانتخابات، دعا رئيس حزب «الجيد»، كليتشدار أوغلو، إلى إعلان بلدية أنقرة منصور يياوش، إلى إعلان تراجعهما عن خوض سباق الرئاسة. في السياق ذاته، قال رئيس البرلمان التركي، مصطفى شنتوب، إنه يجب تغيير قانون الانتخابات التركية قبل إجرائها بحام كامل على الأقل، موضحاً أنه في حالة انعقاد الانتخابات في يونيو 2023، فيجب إجراء التغييرات قبل حلول منتصف يونيو 2022.

وأضاف شنتوب، خلال تصريحات، في إسطنبول أمس: «الوقت محدود، ومن المحتمل أن تكون هناك تغييرات». ورفض رئيس البرلمان الأسباب التي تتمسك بها المعارضة من أجل إجراء انتخابات مبكرة، التي وصفها بأنها ليست منطقية، لافتاً إلى أن المتعارفين عليه أن يطالب المعارضون بالانتخابات المبكرة

و«الجيد»، وكشف إمام أوغلو، الذي كانت استطلاعات الرأي تظهر أنه يحظى بشعبية تؤهله لمنافسة إردوغان على رئاسة البلاد، عن أن قضية الترشح ليست على جدول أعماله، وأن واجبه هو إدارة إسطنبول بأفضل طريقة ممكنة، لافتاً إلى أن «تحالف الأمة»؛ المؤلف من، حزبي «الشعب الجمهوري» و«الجيد»، هو من سيرشح المرشح المناسب لخوض الانتخابات الرئاسة باسمه. وأضاف: «أنا شخص يعرف أن التغيير في تركيا سينجح بالفعل عن نجاحنا المحلي، ولذلك، فإن اهتمامي الوحيد هو خدمة إسطنبول».

وتطالب أحزاب المعارضة؛ وبينها

مع استمرار الجدل حول إجراء الانتخابات الرئاسية مبكراً في تركيا، أعلن أكرم إمام أوغلو؛ من «حزب الشعب الجمهوري»؛ وأحد أبرز المرشحين الأقوياء، أنه لن يخوض السباق، وأنه سيواصل مسيرته رئيساً لبلدية إسطنبول. وبينما تطالب أصوات المعارضة بإجرائها مبكراً، يرفض الرئيس رجب طيب إردوغان ذلك، ويتمسك بتنظيمها في الموعد المقرر خلال يونيو (حزيران) 2023، وفي الوقت ذاته؛ جدد إردوغان موقفه ضد وسائل التواصل الاجتماعي معهداً بمزيد من الإجراءات ضدها بحساباتها «خطراً على الديمقراطية».

وكشف إمام أوغلو، الذي كانت استطلاعات الرأي تظهر أنه يحظى بشعبية تؤهله لمنافسة إردوغان على رئاسة البلاد، عن أن قضية الترشح ليست على جدول أعماله، وأن واجبه هو إدارة إسطنبول بأفضل طريقة ممكنة، لافتاً إلى أن «تحالف الأمة»؛ المؤلف من، حزبي «الشعب الجمهوري» و«الجيد»، هو من سيرشح المرشح المناسب لخوض الانتخابات الرئاسة باسمه. وأضاف: «أنا شخص يعرف أن التغيير في تركيا سينجح بالفعل عن نجاحنا المحلي، ولذلك، فإن اهتمامي الوحيد هو خدمة إسطنبول».

وتطالب أحزاب المعارضة؛ وبينها

مع استمرار الجدل حول إجراء الانتخابات الرئاسية مبكراً في تركيا، أعلن أكرم إمام أوغلو؛ من «حزب الشعب الجمهوري»؛ وأحد أبرز المرشحين الأقوياء، أنه لن يخوض السباق، وأنه سيواصل مسيرته رئيساً لبلدية إسطنبول. وبينما تطالب أصوات المعارضة بإجرائها مبكراً، يرفض الرئيس رجب طيب إردوغان ذلك، ويتمسك بتنظيمها في الموعد المقرر خلال يونيو (حزيران) 2023، وفي الوقت ذاته؛ جدد إردوغان موقفه ضد وسائل التواصل الاجتماعي معهداً بمزيد من الإجراءات ضدها بحساباتها «خطراً على الديمقراطية».

وكشف إمام أوغلو، الذي كانت استطلاعات الرأي تظهر أنه يحظى بشعبية تؤهله لمنافسة إردوغان على رئاسة البلاد، عن أن قضية الترشح ليست على جدول أعماله، وأن واجبه هو إدارة إسطنبول بأفضل طريقة ممكنة، لافتاً إلى أن «تحالف الأمة»؛ المؤلف من، حزبي «الشعب الجمهوري» و«الجيد»، هو من سيرشح المرشح المناسب لخوض الانتخابات الرئاسة باسمه. وأضاف: «أنا شخص يعرف أن التغيير في تركيا سينجح بالفعل عن نجاحنا المحلي، ولذلك، فإن اهتمامي الوحيد هو خدمة إسطنبول».

وتطالب أحزاب المعارضة؛ وبينها

الخرطوم تنقد مزاعم أديس أبابا بدعم «جبهة تيغراي»

«التمردون» يستعيدون لليبلا الأثرية شمال إثيوبيا

الخرطوم، محمد أمين ياسين نيروبي، الشرق الأوسط، استعاد متمردو تيغراي أمس، السيطرة على مدينة ليببلا في شمال إثيوبيا والتي تضم موقعاً مدرجاً على قائمة التراث العالمي لمنظمة «يونسكو»، وذلك بعد أحد عشر يوماً من إعلان الحكومة الإثيوبية السيطرة عليها. وجاء هذا تزامناً مع نفي الحكومة السودانية اتهامات إثيوبية لها بدعم «جبهة تحرير تيغراي» على خلفية هجوم لقوات ومليشيات إثيوبية على الحدود الشرقية للبلاد خلف قتلى وإصابات بين الجانبين.

ويمثل إعلان السيطرة على مدينة ليببلا منطفاً مفاجئاً آخر في النزاع المستمر منذ 13 شهراً والذي أودى بالآلاف وتسبب بأزمة إنسانية عميقة في شمال ثاني أكثر دول أفريقيا سكاناً. وقال أحد السكان أمس إن متمردي جبهة تحرير شعب تيغراي «وجوديون في وسط المدينة، ولم تقع معارك»، حسبما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. وذكر شخص آخر من المنطقة «لقد عادوا، إنهم هنا»، مضيفاً أنهم جاؤوا

على ما يبدو من الشرق من جهة مدينة ولديا. وتابع «معظم السكان خائفون، البعض يهرب. معظم الناس غادروا بالفعل لأنه قد يكون هناك انتقام، وقد عبرنا عن سرورنا قبلاً» عندما انسحبت قوات الجبهة.

وفي وقت سابق أمس، أعلن بيان للقيادة العسكرية لجبهة تحرير شعب تيغراي نشرته وسائل إعلام موالية للجبهة، أن مقاتليها «شنوا هجمات مضادة شاملة» في نقاط عدة، خصوصاً على طول الطريق التي تربط بين غاشينا واليببلا في إقليم أمهرة. وأورد البيان أن «قواتنا دافعت أولاً ثم شنت هجمات مضادة على القوة الهائلة التي كانت تتهاجم جبهة غاشينا والمناطق المجاورة لها، ونجحت في تحقيق انتصار جديد».

يذكر أن مدينة ليببلا تقع على مسافة 645 كيلومتراً شمال أديس أبابا، وفيها 11 كنيسة كهفية من العصور الوسطى محفورة في الصخور الحمراء وهي محج رئيسي للمسيحيين الإثيوبيين. وقلعت الاتصالات في مناطق المعارك ولا يتمكن الصحفيون من

الوصول إليها، الأمر الذي يجعل التاكيد المستقل من التطورات على الأرض متعذراً. ولم تعلق الحكومة على الفور، إلا أن مكتب رئيس الوزراء أبي أحمد ذكر في تغريدة في وقت متأخر من مساء السبت، أن رئيس الوزراء «توجه إلى الجبهة مرة أخرى» وأن القوات بقيادة استولت على عدة مواقع استراتيجية في عفر وأمبغا

بينها بلدات أرجو وفوكيسا وبورين. واندلعت الحرب في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020 بعدما أرسل رئيس الوزراء الجيش إلى إقليم تيغراي للإطاحة بالسلطات المحلية المنبجعة من جهة تحرير شعب تيغراي التي هيمنت على السياسة في البلاد لثلاثة عقود سبقت وصوله للمنصب. وبرز أبي أحمد الخطوة بأن قوات الجبهة هاجمت معسكرات للجيش الفيدرالي، وتعهد بتحقيق نصر سريع. لكن بعد تحديدهم خسائر، حقق المتمردون انتصارات مفاجئة، واستعادوا السيطرة على القسم الأكبر من تيغراي بحلول يونيو (حزيران) الماضي قبل التقدم إلى إقليمي أمهرة وعفر الجاورين.

في غضون ذلك، قالت وزارة

الخرطوم، محمد أمين ياسين نيروبي، الشرق الأوسط، استعاد متمردو تيغراي أمس، السيطرة على مدينة ليببلا في شمال إثيوبيا والتي تضم موقعاً مدرجاً على قائمة التراث العالمي لمنظمة «يونسكو»، وذلك بعد أحد عشر يوماً من إعلان الحكومة الإثيوبية السيطرة عليها. وجاء هذا تزامناً مع نفي الحكومة السودانية اتهامات إثيوبية لها بدعم «جبهة تحرير تيغراي» على خلفية هجوم لقوات ومليشيات إثيوبية على الحدود الشرقية للبلاد خلف قتلى وإصابات بين الجانبين.

ويمثل إعلان السيطرة على مدينة ليببلا منطفاً مفاجئاً آخر في النزاع المستمر منذ 13 شهراً والذي أودى بالآلاف وتسبب بأزمة إنسانية عميقة في شمال ثاني أكثر دول أفريقيا سكاناً. وقال أحد السكان أمس إن متمردي جبهة تحرير شعب تيغراي «وجوديون في وسط المدينة، ولم تقع معارك»، حسبما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. وذكر شخص آخر من المنطقة «لقد عادوا، إنهم هنا»، مضيفاً أنهم جاؤوا

على ما يبدو من الشرق من جهة مدينة ولديا. وتابع «معظم السكان خائفون، البعض يهرب. معظم الناس غادروا بالفعل لأنه قد يكون هناك انتقام، وقد عبرنا عن سرورنا قبلاً» عندما انسحبت قوات الجبهة.

وفي وقت سابق أمس، أعلن بيان للقيادة العسكرية لجبهة تحرير شعب تيغراي نشرته وسائل إعلام موالية للجبهة، أن مقاتليها «شنوا هجمات مضادة شاملة» في نقاط عدة، خصوصاً على طول الطريق التي تربط بين غاشينا واليببلا في إقليم أمهرة. وأورد البيان أن «قواتنا دافعت أولاً ثم شنت هجمات مضادة على القوة الهائلة التي كانت تتهاجم جبهة غاشينا والمناطق المجاورة لها، ونجحت في تحقيق انتصار جديد».

يذكر أن مدينة ليببلا تقع على مسافة 645 كيلومتراً شمال أديس أبابا، وفيها 11 كنيسة كهفية من العصور الوسطى محفورة في الصخور الحمراء وهي محج رئيسي للمسيحيين الإثيوبيين. وقلعت الاتصالات في مناطق المعارك ولا يتمكن الصحفيون من

الوصول إليها، الأمر الذي يجعل التاكيد المستقل من التطورات على الأرض متعذراً. ولم تعلق الحكومة على الفور، إلا أن مكتب رئيس الوزراء أبي أحمد ذكر في تغريدة في وقت متأخر من مساء السبت، أن رئيس الوزراء «توجه إلى الجبهة مرة أخرى» وأن القوات بقيادة استولت على عدة مواقع استراتيجية في عفر وأمبغا

بينها بلدات أرجو وفوكيسا وبورين. واندلعت الحرب في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020 بعدما أرسل رئيس الوزراء الجيش إلى إقليم تيغراي للإطاحة بالسلطات المحلية المنبجعة من جهة تحرير شعب تيغراي التي هيمنت على السياسة في البلاد لثلاثة عقود سبقت وصوله للمنصب. وبرز أبي أحمد الخطوة بأن قوات الجبهة هاجمت معسكرات للجيش الفيدرالي، وتعهد بتحقيق نصر سريع. لكن بعد تحديدهم خسائر، حقق المتمردون انتصارات مفاجئة، واستعادوا السيطرة على القسم الأكبر من تيغراي بحلول يونيو (حزيران) الماضي قبل التقدم إلى إقليمي أمهرة وعفر الجاورين.

في غضون ذلك، قالت وزارة

الخرطوم، محمد أمين ياسين نيروبي، الشرق الأوسط، استعاد متمردو تيغراي أمس، السيطرة على مدينة ليببلا في شمال إثيوبيا والتي تضم موقعاً مدرجاً على قائمة التراث العالمي لمنظمة «يونسكو»، وذلك بعد أحد عشر يوماً من إعلان الحكومة الإثيوبية السيطرة عليها. وجاء هذا تزامناً مع نفي الحكومة السودانية اتهامات إثيوبية لها بدعم «جبهة تحرير تيغراي» على خلفية هجوم لقوات ومليشيات إثيوبية على الحدود الشرقية للبلاد خلف قتلى وإصابات بين الجانبين.

ويمثل إعلان السيطرة على مدينة ليببلا منطفاً مفاجئاً آخر في النزاع المستمر منذ 13 شهراً والذي أودى بالآلاف وتسبب بأزمة إنسانية عميقة في شمال ثاني أكثر دول أفريقيا سكاناً. وقال أحد السكان أمس إن متمردي جبهة تحرير شعب تيغراي «وجوديون في وسط المدينة، ولم تقع معارك»، حسبما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. وذكر شخص آخر من المنطقة «لقد عادوا، إنهم هنا»، مضيفاً أنهم جاؤوا



السائح الدنماركي... وجولة المستقبل الخليجي

وسوريا ولبنان والأردن. لا أخفي عليك أنني لم أتوقع يوماً أن تفتح السعودية الباب أمام السياح. شاهدت شريطاً عن العلا وأماكن أخرى فأثار اهتمامي. جئتُك سائحاً وقلت أسالك عن تجربتك هنا. وقال إن «تاريخ الدول طبقات فوق طبقات. والحضارة تراكم. الاعتراف بهذه الطبقات يثري الدول وهويتها. الدول التي تفتح أبوابها للسياح والاستثمارات والتنافس في الدول الواثقة بشرعيتها وبعلاقتها بمواطنيها. قررت أن ما يشبه ثورة ثقافية تحدث في البلد. سينما ومسرح وغناء وحياة بلا عقد. سمعت أيضاً عن مؤتمر للفلسفة وهذا ليس بسيطاً. الفلسفة أسئلة كبرى وهي امتحان الأفكار للأفكار بروح نقدية. سآزور المعالم السياحية. وها أنا اضيف إلى مخزون زياراتي محطة لم تكن مدرجة أصلاً بين توقعاتي».

خلال مواجبة جولة الأمير محمد بن سلمان في محطاتها الخمس كانت صدفة اللقاء بالسائح الدنماركي حاضرة في ذهني. لم تعد السعودية الجديدة حلماً أو مشروعاً. تحوّلت واقعا

في بهو الفندق في الرياض سألني بلطف إن كان يزعجني السؤال من أين أنا. تظاهرت بأنني من دولة طبيعية واعتبرت. استفسر عن مهنتي والغرض من وجودي في المكان، فقلت إنني صحفي جئتُ لمواكبة جولة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في دول مجلس التعاون الخليجي. اعتذر عن الإفراط في الفضول وقال: «ظننتك سائحاً». وكان لا بد من رد الأسئلة. فقال: «أنا دنماركي وأعمل محامياً». سارعت إلى الاعتقاد أن شركة أرسلته لإعداد عقد أو التوقيع فيه. أدرك ما يجول في خاطري فسارع إلى القول: «أنا هنا مجرد سائح. حضرت مع أحد أصدقائي الذي يقف هناك، وتعزُّد على ابني مرافقتنا بسبب عدم استيفائه الشروط التي تفرضها السعودية فيما يتعلق بالتلقيح ضد كورونا».

وأضاف الرجل: «أنا مولع بالسباحة وأريد في حياتي زيارة أكبر عدد من البلدان التي تحوي آثار حضارات مختلفة عن التي تركت آثارها في أرضنا. في الشرق الأوسط أعرف العراق

يلمسُه كل زائر. هبَّت رياحٌ سعودية جديدة داخل هذا البلد المترامي الأطراف. هبَّت أحلام أوسع من مساحته الشاسعة. وهي أحلام تعني كل عربي ومسلم راغب في الانخراط في معركة المستقبل بلا وجل متسلحاً بالآمل والعلم والتكنولوجيا والشفافية. العربي ليس ضيقاً أو عبئاً في عالم يصنعه الآخرون. العربي شريك طبيعي في صناعة الحاضر وشريك راغب في الإسهام في صناعة المستقبل.

يلمسُه كل زائر. هبَّت رياحٌ سعودية جديدة داخل هذا البلد المترامي الأطراف. هبَّت أحلام أوسع من مساحته الشاسعة. وهي أحلام تعني كل عربي ومسلم راغب في الانخراط في معركة المستقبل بلا وجل متسلحاً بالآمل والعلم والتكنولوجيا والشفافية. العربي ليس ضيقاً أو عبئاً في عالم يصنعه الآخرون. العربي شريك طبيعي في صناعة الحاضر وشريك راغب في الإسهام في صناعة المستقبل.

يستعد القطار الخليجي لانطلاقة جديدة... تضاعفت ثقة ركابه وازدادت سرعته وتعمق وضوح رحلته... تغيير عميق وشامل وأوسع مما توقعه السائح الدنماركي

التجربة الخليجية تبدو ريادية في هذا السياق. الحفاوة التي استقبل بها محمد بن سلمان في جولته مزدوجة الأسباب. استقبال بحكم موقعه في دولة تتسهم بنقل خليجي وعربي ودولي اتخذت في عهد الملك سلمان بن عبد العزيز خيارات أشرعت أمامها أبواب المستقبل. واستقبل الزائر من

التجربة الخليجية تبدو ريادية في هذا السياق. الحفاوة التي استقبل بها محمد بن سلمان في جولته مزدوجة الأسباب. استقبال بحكم موقعه في دولة تتسهم بنقل خليجي وعربي ودولي اتخذت في عهد الملك سلمان بن عبد العزيز خيارات أشرعت أمامها أبواب المستقبل. واستقبل الزائر من

التجربة الخليجية تبدو ريادية في هذا السياق. الحفاوة التي استقبل بها محمد بن سلمان في جولته مزدوجة الأسباب. استقبال بحكم موقعه في دولة تتسهم بنقل خليجي وعربي ودولي اتخذت في عهد الملك سلمان بن عبد العزيز خيارات أشرعت أمامها أبواب المستقبل. واستقبل الزائر من



غسان شربل

واهتمام دول المنطقة بمعالجة الشق المتعلق بسياسة زعزعة الاستقرار التي تصرُّ طهران على انتعاجها. والحقيقة أن لدى المجلس أوقافاً مهمة تصاف إلى التثقل السعودي وبوره المركزي. هناك التثقل الاقتصادي والعلاقات السياسية القديمة والمستجدة لكل دولة من دول المجلس التي يمكن أن تشكل جسراً أو نافذة. بدأت السنة الخليجية بقمة العلا التي فتحت جسور المصالحات، وتختتم غداً في الرياض بقمة خليجية يتوقع أن ترتقي بالعمل المؤسسي في مجلس التعاون على الصعيد الاقتصادي والسياسية والعسكرية مستفيدة من المناخ الذي وفرته جولة المستقبل الخليجي التي قام بها الأمير محمد بن سلمان. وتسمع في العواصم الخليجية دعوات إلى التكامل تقنتي التجربة الأوروبية. يستعد القطر الخليجي لانطلاقة جديدة. تضاعفت ثقة ركابه وازدادت سرعته وتعمق وضوح رحلته. تغيير عميق وشامل وأوسع مما توقعه السائح الدنماركي.

«قوارب الموت» سعيًا إلى الجنة الأوروبية. أسلوب جديد ومفردات جديدة. «مجالس تنسيق» ترعى المصالح المشتركة وتعمقها. وشراكات شفافة تغتمض فرض التقدم وضوابط عصرية في محاربة الفساد والحوكمة والمقاييس. وانفتاح على التطوير والإفادة السريعة من الثورات التكنولوجية المتلاحقة. إرساء العلاقات الخليجية على علاقات مؤسسية بضائف ثقل دول مجلس التعاون في عالم التكتلات الاقتصادية. يزيد أيضاً من ثقها السياسي في محيطها ومن قدرتها على الدفاع عن سيادتها وأمنها واستقرارها، ويحسن موقعها في مخاطبة القوى الإقليمية والدولية. وأظهرت نقاشات الجولة تقارباً كبيراً في دعم حلول سياسية وعلى قاعدة احترام المرجعيات المسلم بها والشريعة الدولية وقراراتها للإزمات المفتوحة في الإقليم من اليمن إلى ليبيا مروراً بسوريا والعراق ولبنان. وكان التقارب واضحاً فيما يتعلق باستحقاق المفاوضات النووية المتعلقة بإيران



ألكسندر فيندمان*

فإن روسيا تعاني من العسكرة المفرطة على الحدود الغربية. فتحت دعوة بايدن - بوتين يوم الثلاثاء الباب لمثل هذا النوع على مستوى الفرق في أوروبا الشرقية لطماننة الحلفاء، وتعزيز دفاعات حلف الأطلسي. وقد يشير هذا النوع من الانتشار إلى أن العدوان الروسي ربما يسفر عن تداعيات أمنية لا ترغب موسكو في مواجهتها. ولا تستطيع الولايات المتحدة دعم أوكرانيا بالقدر الكافي من دون مشاركة أوروبية كبيرة. ويرغب الكرملين في جعل عضوية أوكرانيا في حلف الأطلسي قضية مركزية في أي مناقشات. وهذا تشيبت واضح لأن ضمان أن أوكرانيا لن تكون جزءاً من حلف شمال الأطلسي من غير المرجح أن يمنح روسيا من الاستمرار في محاولات إخضاعها. القضية الأكثر أهمية التي يتعين وضعها في الحسبان أن المفاوضات مع روسيا لا بد من تناولها على مستوى الأمن الأوروبي. وينبغي لهذه المحادثات خلق منافذ سياسية تعمل على تهدئة المخاوف الأمنية الأوروبية والروسية؛ بالنسبة لروسيا، تعديت حلف شمال الأطلسي والدفاع الصاروخي الباليستي؛ وبالنسبة لحلف شمال الأطلسي،

فإن روسيا تعاني من العسكرة المفرطة على الحدود الغربية. فتحت دعوة بايدن - بوتين يوم الثلاثاء الباب لمثل هذا النوع على مستوى الفرق في أوروبا الشرقية لطماننة الحلفاء، وتعزيز دفاعات حلف الأطلسي. وقد يشير هذا النوع من الانتشار إلى أن العدوان الروسي ربما يسفر عن تداعيات أمنية لا ترغب موسكو في مواجهتها. ولا تستطيع الولايات المتحدة دعم أوكرانيا بالقدر الكافي من دون مشاركة أوروبية كبيرة. ويرغب الكرملين في جعل عضوية أوكرانيا في حلف الأطلسي قضية مركزية في أي مناقشات. وهذا تشيبت واضح لأن ضمان أن أوكرانيا لن تكون جزءاً من حلف شمال الأطلسي من غير المرجح أن يمنح روسيا من الاستمرار في محاولات إخضاعها. القضية الأكثر أهمية التي يتعين وضعها في الحسبان أن المفاوضات مع روسيا لا بد من تناولها على مستوى الأمن الأوروبي. وينبغي لهذه المحادثات خلق منافذ سياسية تعمل على تهدئة المخاوف الأمنية الأوروبية والروسية؛ بالنسبة لروسيا، تعديت حلف شمال الأطلسي والدفاع الصاروخي الباليستي؛ وبالنسبة لحلف شمال الأطلسي،

السابق، قياساً بألمانيا الشرقية الشمالية إبان الحرب الباردة. بل قد يقنع الشعب الروسي الذي يشارك نظيره الأوكراني في نهاية المطاف بإظهاره الخاص من التحول الديمقراطي. بالتأكيد، هذا لا يحدث بين عشية وضحاها. والاستثمار بين الأجيال أمر ضروري لتحقيق هذه الرؤية. ومع ذلك، فإن الخطوط العريضة للتباين الصارخ بين أوكرانيا الديمقراطية

الجيوستراتيجية طويلة الأجل نفسها. فقد قطعت أوكرانيا، على مدى الأعوام الثلاثين الماضية، خطوات كبرى في تجربتها حالات الفساد المقلقة التي تدعمها الحكومة - فما من شك في أنه لا يزال هناك مزيد من العمل الذي يتعين القيام به. حققت أوكرانيا تقدماً مضمناً بشأن الإصلاح في خضم الحرب. وبعد سنة رؤساء وثورتين وكثير من الاحتجاجات العنيفة، أرسل الشعب الأوكراني

روسيا مهمة بالحفاظ على مجال نفوذها واستعادة أهم حيازاتها الإمبراطورية أي أوكرانيا وبيلاروسيا ولا شك أنها كانت ترقب الشهية الأميركية المتناقصة إزاء التباينات الأجنبية

إن الأزمة الماثلة في أفق أوكرانيا اليوم هي ببساطة استمرار لطموحات بوتين. وتصريحات مثل التي أدلى بها بايدن يوم الأربعاء، والتي تفيد بأن المصالح الأميركية تنتهي عند حدود حلف شمال الأطلسي، قد شجعت بوتين على تجاهل المعايير الدولية. ولا بد لهذا الإهمال الأميركي أن ينتهي. فالولايات المتحدة وأوكرانيا تتقاسمان الأيديولوجية والمصالح

رسالة واضحة تعكس أهم القيم الأميركية: إنهم سوف يناضلون من أجل الحقوق الأساسية، وضد القمع الاستبدادي. أوكرانيا المزدهرة، المدعومة بالاستناد الأميركي، تجعل روسيا الاستبدادية غير قابلة للحياة على الأمد البعيد. ومن شأن نجاح أوكرانيا أن يقلب تطلعات روسيا غير الموثوقة لـالإمبراطورية، ويسلط الضوء على إخفاقات الكرملين. كما فعلت إنجازات ألمانيا الغربية في

سيكون مفيداً، ولكن التاريخ يشير إلى أن الحكومة الأميركية لا تتحمل المجازفة لاتخاذ هذه الخطوة. ومن أجل تغيير حسابات بوتين، من الضروري تغيير سياسة إدارة بايدن تجاه أوكرانيا من الناحيتين التكتيكية والاستراتيجية لإظهار مستوى أكثر نشاطاً من التفاعل الأميركي، لكن ذلك يتفادى الانتقال لخوض مغامرات عسكرية.

هنالك قضية أكبر على المحك: الدور الحيوي الذي تلعبه أوكرانيا الحرة ذات السيادة في تعزيز مصالح الولايات المتحدة ضد مصالح روسيا والصين. ويتعين على الولايات المتحدة دعم أوكرانيا عبر تقديم مزيد من المساعدات العسكرية المكثفة، والمشاركة الدبلوماسية العميقة والمستدامة، والتعاون الاقتصادي الأكثر أهمية. حتى الآن، فشلت السياسة الخارجية الأميركية تجاه أوكرانيا في احتواء الكرملين. وعندما يتعلق الأمر بجيران روسيا، استقر دور واشنطن على أداء سلبى كان في أفضل أحواله متقلباً في صداقتها مع أوكرانيا. ومن ناحية أخرى، كانت روسيا مهمة بالحفاظ على مجال نفوذها، واستعادة أهم حيازاتها الإمبراطورية؛

إنه أمر يندب بالسوء مجدداً، كما كان في عام 2014. في ذلك الوقت، تدفقت القوات والديابات الروسية إلى شرق أوكرانيا، في حين راقب الغرب بصدمة شديدة. وفي هذا العام، أثار روسيا مرة أخرى فحوى الدعاية المناهضة لأوكرانيا، وجمعت ما يقدر بـ175 ألف جندي على طول حدود أوكرانيا، إلى جانب الديابات والمدفعية والعناد. وأثار كل هذا إنداراً باستعداد روسيا لشن أكبر هجوم عسكري في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية. وفي محاولة لتخفيف التوتر، تحدث الرئيس بايدن مع الرئيس بوتين يوم الثلاثاء الماضي. وحققت بايدن تقدماً في الإشارة إلى التكلفة الكبيرة لغزو أوكرانيا، وأوضح أن الولايات المتحدة مستعدة لفرض تدابير اقتصادية عقابية لحماية سيادة أوكرانيا. غير أن هذا قد لا يكون كافياً لردع بوتين. إن جمعت روسيا 620 مليار دولار لمواجهة العقوبات الأكثر قسوة. ويدرك بوتين أنه من غير المرجح فرض مثل هذه العقوبات في المقام الأول، لأن حلفاء الولايات المتحدة في أوروبا سيتعرضون لأذى أيضاً. إن تزويد أوكرانيا بأسلحة أكبر مثل الصواريخ المضادة للطيران والمضادة للسفن

* مسؤول الشؤون الأوروبية والروسية في مجلس الأمن القومي الأميركي من 2018 إلى 2020 * خدمة «نيويورك تايمز»



حصة الطاقة المتجددة
34.9%



دول
13



أصول
66



مياه
6.4 مليون متر مكعب
من المياه المحلاة يومياً



كهرباء
42.8 جيجاوات

خادم الحرمين يؤكد التركيز على مستهدفات الأمن والصحة والتنمية البشرية واستمرار التنوع الاقتصادي

إقرار ميزانية تريليونية سعودية بفائض 24 مليار دولار للعام المقبل

«مستهدفات برنامج صندوق الاستثمارات العامة في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 لكونه الذراع الاستثمارية المحلية والخارجية المساهمة في تنوع الاقتصاد ومصادر الدخل، والذي يدعم ويكمل الجهود التي تقوم بها الحكومة لتنويع الاقتصاد، وساهم في تحقيق أثر وإنجازات واضحة على الصعيدين المحلي والعالمي، سعياً لتحقيق طموحاته على المدى المتوسط، ومنها مساهمة الصندوق وشركائه التابعة في الناتج المحلي غير النفطي، ورفع نسبة المحتوى المحلي في استثماراته والشركات التابعة له بما يصل إلى 60 في المائة».

وقال: «تجدر الإشارة إلى أن الصندوق استثمر محلياً خلال العام الحالي ما يزيد عن 84 مليار ريال، ويخطط لاستثمارات محلية إضافية، تزيد عن 150 مليار ريال للعام 2022، ويصل إجمالي استثماراته الصندوق المحلية إلى 3 تريليونات ريال حتى العام 2030، مقارنة باستثمار محلي عام 2016 بلغ 11.2 مليار ريال». وعزز الأمير محمد على الدور المهم الذي يقوم به صندوق التنمية الوطني والصناديق الاقتصادية، والقطاعات الاقتصادية المختلفة وزيادة تنافسيتها، وذلك بتوفير التمويل اللازم للمؤسسات والشركات الوطنية، بما في ذلك المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وتعزيز الدور الذي تقوم به لدعم نمو الناتج المحلي غير النفطي وخلق مزيد من الوظائف في الاقتصاد.

التصدي للجانحة

وفي ختام تصريحه، أشار ولي العهد السعودي إلى أن نجاح الحكومة في التصدي للجانحة والحد من أثارها الاقتصادية والاجتماعية يثبت قوة اقتصاد المملكة في مواجهة التحديات الطارئة، وأنها تعمل على دعم الدول الشقيقة والمنظمات الدولية في جهودها لمواجهة الأزمة، وأكد على الدور الريادي الذي تقوم به المملكة في استقرار أسواق الطاقة، وفي نفس الوقت قيادة الحقبة الخضراء المقبلة، مشيراً إلى أن «مبادرة السعودية الخضراء»، و«مبادرة الشرق الأوسط الأخضر»، ترسمان توجه المملكة والمنطقة في حماية الأرض والطبيعة ووضعها في خريطة طريق ذات معالم واضحة وطموحة، وستسهمان بشكل قوي في تحقيق المستهدفات العالمية، كما ستستمر المملكة خلال العام المقبل، وعلى المدى المتوسط والطويل، في زيادة جاذبية اقتصاد المملكة كقاعدة للاستثمارات المحلية والأجنبية، وتنويع الاقتصاد عن طريق تطوير القطاعات الواعدة كالسياحة والتقنية والصناعة والتعدين.



ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان خلال جلسة مجلس الوزراء أمس لإقرار ميزانية الدولة للعام الجديد (الشرق الأوسط)

والاستهلاك الخاص، ويدعم ذلك أيضاً الإصلاحات المستمرة التي تقوم بها الحكومة في مجال تطوير مناخ الأعمال وتهيئة بيئة جاذبة للمستثمرين للمساهمة في تعزيز النمو الاقتصادي. وتناول دور المرحلة الثانية من برامج تحقيق الرؤية في النقلة النوعية للاقتصاد السعودي وتحقق ما يتطلع إليه المواطنون من تحسين ورفع جودة الخدمات وفرص الاستثمار وزيادة فرص التوظيف، بما في ذلك تطوير الصناعة الوطنية والخدمات المستثمرين في كثير من القطاعات

الحاجة إلى ذلك، وبما يحقق أهداف رؤية المملكة 2030». وأكد الأمير محمد على أهمية دور القطاع الخاص وشركائهم، وبما يحقق الرؤية في مجالات الإنفاق والإنتاج، وأن الحكومة والمبادرات الرئيسية التي ستساهم في تعزيز دور القطاع الخاص؛ حيث ستساهم الإستراتيجية الوطنية للاستثمار، وبرنامج شريك، بالإضافة إلى برنامج صندوق الاستثمارات العامة، في إتاحة فرص كبيرة أمام مشاركة المستثمرين في كثير من القطاعات

مدونات البطالة بين المواطنين من 12,6 في المائة نهاية العام الماضي إلى 11,3 في المائة في منتصف العام نتيجة زيادة فرص العمل المتاحة أمام المواطنين». وأكد ولي العهد السعودي أن دور المواطن أصبح محورياً في التنمية الاقتصادية فهو يساهم مباشرة في تحقيق الإنجازات في مختلف المجالات والقطاعات وتقوية المركز المالي للمملكة، ورفع قدراتها على مواجهة الصدمات والأزمات العالمية». وأوضح الأمير محمد بن سلمان أن الإصلاحات الاقتصادية والهيكلي التي يتم تطبيقها منذ انطلاق «رؤية المملكة 2030» ساهمت في تقليل الآثار السلبية المرتبطة بالجانحة؛ حيث حققت المملكة حتى نهاية الربع الثالث من عام 2021 معدلات مرتفعة في نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للقطاع غير النفطي، بلغت نحو 5,4 في المائة مدفوعاً بنمو القطاع الخاص بنحو 7 في المائة.

إشراك القطاع الخاص

وأشار الأمير محمد بن سلمان إلى تركيز «رؤية المملكة 2030» على مرحلة تحقيق وتعميق الأثر وإشراك القطاع الخاص في رحلة التحول لإحداث نقلة نوعية في مختلف القطاعات، مبيّناً: «حققنا تقدماً في تنفيذ عدد من البرامج التي سوف تساهم في التقدم والتطوير في المجالات المختلفة، وتنويع الاقتصاد، ورفع مستوى جودة الحياة، وتطوير القطاعات المساهمة في الاقتصاد»، موضحاً سموه أن «مراجعة وتحديث الإستراتيجيات والبرامج والمبادرات والإجراءات تتم بصفة دورية للتأكد من فاعليتها وتصحيح مسارها كلما دعت الحاجة إلى ذلك».

ولي العهد: التعافي الاقتصادي والمبادرات وسياسات الضبط المالي وتطوير إدارة المالية العامة ساهمت في الاستمرار بخفض عجز الميزانية

وفي المناطق المختلفة داخل المملكة. ووفق ولي العهد، من المخطط أن يبلغ الإنفاق الإجمالي في المملكة 27 تريليون ريال إلى عام 2030 مشاملاً استثمارات صندوق الاستثمارات العامة والقطاع الخاص والإنفاق الحكومي

اتفاق إجمالي

مستهدفات الصندوق

وبحسب ولي العهد:



خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز خلال جلسة إقرار الميزانية السعودية أمس (الشرق الأوسط)

المالية والاقتصادية تؤكد أننا نتقدم بشكل إيجابي؛ حيث تأتي ميزانية العام المقبل وسط مناخ عالمي يتسم بالتحديات الكبيرة التي سيشهد العالمها خلال العام الماضي، مشيراً إلى توقع تحقيق فوائض في الميزانية للعام المالي المتاحه بما يحقق أفضل عائد منها، مع الحفاظ على الاستقرار المالي كركيزة أساسية للنمو المستدام». وأكد ولي العهد أن التعافي الاقتصادي والمبادرات وسياسات

تحقيق الفوائض

وزاد ولي العهد السعودي: «نتوقع تحقيق فوائض مالية قد تتجاوز 2,5 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2022؛ حيث ستستخدم الفوائض لزيادة الاحتياطات الحكومية لمواجهة احتياجات جائحة كورونا، ورفع وتيرة الإنفاق، وبما يحقق أفضل عائد منها، مع الحفاظ على الاستقرار المالي كركيزة أساسية للنمو المستدام».

وأوضح الأمير محمد بن سلمان أن الإصلاحات الاقتصادية والهيكلي التي يتم تطبيقها منذ انطلاق «رؤية المملكة 2030» ساهمت في تقليل الآثار السلبية المرتبطة بالجانحة؛ حيث حققت المملكة حتى نهاية الربع الثالث من عام 2021 معدلات مرتفعة في نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للقطاع غير النفطي، بلغت نحو 5,4 في المائة مدفوعاً بنمو القطاع الخاص بنحو 7 في المائة.

نمو الأنشطة

وقال: «شاهدنا انعكاس ذلك على نمو كثير من الأنشطة الاقتصادية والقطاعات المختلفة بشكل كبير، عاد بعضها إلى مستويات ما قبل الجائحة، كما صاحب ذلك النمو انخفاض في

الاستخدام المالي والمالية والاقتصادية تؤكد أننا نتقدم بشكل إيجابي؛ حيث تأتي ميزانية العام المقبل وسط مناخ عالمي يتسم بالتحديات الكبيرة التي سيشهد العالمها خلال العام الماضي، مشيراً إلى توقع تحقيق فوائض في الميزانية للعام المالي المتاحه بما يحقق أفضل عائد منها، مع الحفاظ على الاستقرار المالي كركيزة أساسية للنمو المستدام».

وأوضح الأمير محمد بن سلمان أن الإصلاحات الاقتصادية والهيكلي التي يتم تطبيقها منذ انطلاق «رؤية المملكة 2030» ساهمت في تقليل الآثار السلبية المرتبطة بالجانحة؛ حيث حققت المملكة حتى نهاية الربع الثالث من عام 2021 معدلات مرتفعة في نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للقطاع غير النفطي، بلغت نحو 5,4 في المائة مدفوعاً بنمو القطاع الخاص بنحو 7 في المائة.

وقال: «شاهدنا انعكاس ذلك على نمو كثير من الأنشطة الاقتصادية والقطاعات المختلفة بشكل كبير، عاد بعضها إلى مستويات ما قبل الجائحة، كما صاحب ذلك النمو انخفاض في

الاستخدام المالي والمالية والاقتصادية تؤكد أننا نتقدم بشكل إيجابي؛ حيث تأتي ميزانية العام المقبل وسط مناخ عالمي يتسم بالتحديات الكبيرة التي سيشهد العالمها خلال العام الماضي، مشيراً إلى توقع تحقيق فوائض في الميزانية للعام المالي المتاحه بما يحقق أفضل عائد منها، مع الحفاظ على الاستقرار المالي كركيزة أساسية للنمو المستدام».

وأوضح الأمير محمد بن سلمان أن الإصلاحات الاقتصادية والهيكلي التي يتم تطبيقها منذ انطلاق «رؤية المملكة 2030» ساهمت في تقليل الآثار السلبية المرتبطة بالجانحة؛ حيث حققت المملكة حتى نهاية الربع الثالث من عام 2021 معدلات مرتفعة في نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للقطاع غير النفطي، بلغت نحو 5,4 في المائة مدفوعاً بنمو القطاع الخاص بنحو 7 في المائة.

وقال: «شاهدنا انعكاس ذلك على نمو كثير من الأنشطة الاقتصادية والقطاعات المختلفة بشكل كبير، عاد بعضها إلى مستويات ما قبل الجائحة، كما صاحب ذلك النمو انخفاض في

ولي العهد: الميزانية جاءت تأكيداً للناتج المتحققة من الإصلاحات الاقتصادية والمالية الهادفة إلى تعزيز النمو والاستدامة المالية

الاستخدام المالي والمالية والاقتصادية تؤكد أننا نتقدم بشكل إيجابي؛ حيث تأتي ميزانية العام المقبل وسط مناخ عالمي يتسم بالتحديات الكبيرة التي سيشهد العالمها خلال العام الماضي، مشيراً إلى توقع تحقيق فوائض في الميزانية للعام المالي المتاحه بما يحقق أفضل عائد منها، مع الحفاظ على الاستقرار المالي كركيزة أساسية للنمو المستدام».

وأوضح الأمير محمد بن سلمان أن الإصلاحات الاقتصادية والهيكلي التي يتم تطبيقها منذ انطلاق «رؤية المملكة 2030» ساهمت في تقليل الآثار السلبية المرتبطة بالجانحة؛ حيث حققت المملكة حتى نهاية الربع الثالث من عام 2021 معدلات مرتفعة في نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للقطاع غير النفطي، بلغت نحو 5,4 في المائة مدفوعاً بنمو القطاع الخاص بنحو 7 في المائة.



الرياض، الشرق الأوسط

أقرت السعودية، أمس، تقديرات ميزانية المملكة للعام المقبل 2022 بفائض قوامه 90 مليار ريال (24 مليار دولار)، وذلك لأول مرة منذ العام 2014 (8 أعوام)؛ حيث أعلن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمس، أن تقديرات إيرادات الدولة ستبلغ 1045 مليون ريال (278,6 مليار دولار)، والنفقات 955 مليار ريال (254,6 مليار دولار)، مؤكداً: «نهدف إلى الاهتمام بآمن وصحة المواطنين والمقيمين، والتنمية البشرية، واستمرار النمو والتنوع الاقتصادي، والاستدامة المالية».

عزيمة الإصلاح

وقال الملك سلمان، في كلمة للمواطنين والمواطنات، بمناسبة إعلان الميزانية، أمس: «إننا عازمون على الاستمرار في تنفيذ المبادرات والإصلاحات الاقتصادية، لتحقيق أهداف رؤية المملكة 2030، والتعظيم المستمر في جودة الحياة، والاستغلال الأمثل للموارد المتاحة، ورفع مستوى شفافيتها وكفاءة وجودة الإنفاق الحكومي؛ لتعزيز معدلات النمو والتنمية، وتطوير المرافق والخدمات الأساسية للمواطنين والمقيمين، وتطوير البنية التعليمية، ودعم تطوير الإسكان». وأضاف خادم الحرمين أن الميزانية تؤكد الحرص على حماية وتعزيز المكتسبات، مستطرداً: «وجهت الوزراء والمسؤولين، كلاً فيما يخصه، بالالتزام الفاعل، في تنفيذ ما تضمنته الميزانية، من برامج ومشروعات تنموية واجتماعية، ومتابعة الوضع الصحي، في ظل استمرار الجائحة وانعكاساتها على الأوضاع الصحية والاقتصادية محلياً ودولياً، وتوفير المخصصات اللازمة للقطاعات الصحية، لرفع كفاءته وتوفير اللقاحات، لجميع المواطنين والمقيمين على أرض المملكة».

التزام الميزانية

من جانبه، أكد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، بمناسبة إقرار ميزانية العام 2022، أن رحلته التحول الاقتصادي التي تتبناها المملكة السعودية عند تحقيق المنجزات والمستهدفات، وفق توجيهات خادم الحرمين الشريفين، مضيفاً أن الميزانية جاءت تأكيداً للناتج المتحققة من الإصلاحات الاقتصادية والمالية الهادفة إلى تعزيز النمو

ميزانية 2021 لعجز 22 مليار دولار

الفائض المالي السعودي يعزز إبقاء مستويات الدين العام على حالها

الرياض، الشرق الأوسط

في وقت ينتظر أن تسهم فيه تقديرات الفوائض المالية للعام المقبل في إبقاء مستويات الدين العام السعودي عند مستويات مقاربة لعام 2021، أشار بيان وزارة المالية السعودية أمس، إلى توقع بلوغ إجمالي الإيرادات بنهاية العام الجاري نحو 930 مليار ريال (248 مليار دولار)، بارتفاع 19 في المائة عن العام الماضي، وبنسبة 9,6 في المائة عن الميزانية

المعتمدة، مرجعاً ذلك إلى تعافي النشاط الاقتصادي بعد الجائحة، إضافة إلى التطورات التي شهدتها أسواق النفط، حيث وصل متوسط سعر النفط برنت إلى نحو 69,5 لبرميل.

وتقدر وزارة المالية العجز للعام الجاري بنحو 85 مليار ريال (22 مليار دولار)، مشيرة إلى أن العجز المقدّر يبلغ نحو 2,7 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للعام الجاري، بيد أنه، وفق البيان، يعد منخفضاً بنحو 2,3 في المائة

عن الميزانية المعتمدة. من المقابل، من المقدر أن يصل إجمالي النفقات لعام 2021 إلى نحو 1015 مليون ريال (270 مليار دولار)، مرتفعاً بنسبة 2,6 في المائة عن الميزانية المعتمدة، حيث أرجعت وزارة المالية ذلك إلى ارتفاع إجمالي النفقات مقارنة بالميزانية نتيجة عدة عوامل رئيسية؛ أهمها الإنفاق المرتبط بجائحة «كوفيد-19»، وتشمل مصروفات شراء اللقاح وتوسيع التغطية العمرية للمشمولين

في اللقاح بشكل أكثر من المخطط له، بالإضافة إلى زيادة إيرادات الزكاة والدعم الخارجي لمساندة الاقتصاد العالمي. ووفق بيان وزارة المالية أمس، فإنه رغم توقع ارتفاع النفقات عن المعتمد لها، فإنها لا تزال أقل بنحو 60 مليار ريال مقارنة بالإداء الفعلي للعام السابق 2020 مدفوعة بانخفاض النفقات الاستثنائية المقبل 2022 عند مستويات مقاربة للعام الجاري مع توقعات تحقيق الفوائض بالميزانية.

وأبان، البيان التمهيدي، أن الوزارة تعمل حالياً مع المركز الوطني لإدارة

وزير المالية: نمو الناتج المحلي غير النفطي 5,4% ومؤشرات الاستهلاك تتصاعد

تمكين القطاع الخاص ركيزة أساسية في الميزانية السعودية

الرياض، بندر مسلم

أكد وزير المالية السعودي محمد الجدعان، أن اقتصاد المملكة شهد تنامياً مستمراً في دور المخنات الاقتصادية الداعمة للقطاع الخاص، وياتي على رأسها المساهمة التنموية والفعالة من المشاريع والبرامج التي يقوم بها كل من صندوق الاستثمارات العامة من خلال ضخمه ما يقارب 3 تريليونات ريال (800 مليار دولار) وكذلك صندوق التنمية الوطني في رفع مستوى أداء الصناديق والبنوك التنموية الأخرى في مواكبة ما

يخدم أولويات التنمية والاحتياجات الاقتصادية وتفعيل القطاع غير النفطي وزيادة أثره في الميزانية السعودية. وتطرق الجدعان خلال المؤتمر الصحفي الذي أعقب إقرار ميزانية السعودية لعام 2022، إلى دعم نمو المنشآت الصغيرة والمتوسطة تزامناً مع دور الإنفاق الحكومي في تحقيق تحولات هيكليّة تدعم النمو طويل الأجل، بما في ذلك إطلاق بنك المنشآت الصغيرة والمتوسطة واستمرار برنامج كفاءة وصناديق دعم القطاعات الناشئة.

وتحدث عن الدور المحوري للاستراتيجية الوطنية للاستثمار التي تستهدف لضع 12 تريليون ريال في (3,2 تريليون دولار) في الاقتصاد الوطني حتى 2030 بما يدعم نمو الاقتصاد الوطني كأحد مستهدفات رؤية المملكة ورفع مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي إلى 65 في المائة، وتشمل الاستراتيجية برنامج «شريك» الذي يهدف إلى بناء إطار تعاوني بين القطاع الحكومي والشركات لتوسيع أهدافها الاستثمارية وضح ما يقارب 5 تريليونات ريال (1,3 تريليون دولار)

في استثمارات جديدة حتى 2030. وواصل الجدعان، أن مؤشرات أداء الأنشطة الاقتصادية شهدت نمواً ملحوظاً حتى الربع الثالث من العام الجاري، مشيراً إلى استمرار حالة التعافي مع ارتفاع نسب التحسين لنصل الحصانة المجتمعية لأكثر من 70 في المائة، حيث أدى تجاوز المواطنين والمقيمين إلى تسارع التحسين وتخفيف المزيد من الإجراءات الاحترازية، بالإضافة إلى السماح بالعودة الحضورية بشكل جزئي لقطاع التعليم مما انعكس إيجاباً على النمو الاقتصادي.

وزاد الجدعان، أن تقديرات الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي الحقيقي لهذا العام وحتى الربع الثالث تشير إلى نمو معدلات مرتفعة بلغت 5,4 في المائة مدفوعاً بارتفاع أداء القطاع الخاص الذي سجل نمواً بمعدل 7 في المائة، كما سجلت مؤشرات الاستهلاك الرئيسية معدلات نمو إيجابية لتتحقق مبيعات نقاط البيع والتجارة الإلكترونية نمواً منذ بداية العام إلى أكتوبر (تشرين الأول) بمعدل 35,8 في المائة و 94,1 في المائة على التوالي. وأكد أن ميزانية عام 2022 تأتي نتيجة للتخطيط والعمل التشاركي



وزير المالية السعودي محمد الجدعان خلال مؤتمر صحفي أعقب الإعلان عن ميزانية عام 2022 (الشرق الأوسط)

النفط (برنت)	أمس: 75,23 السابق: 74,62	الذهب	أمس: 1777,55 السابق: 1781,52	البنزين	أمس: 48220 السابق: 48236	القمح	أمس: 243,70 السابق: 235,00	القمح	أمس: 777,00 السابق: 778,25	القمح	أمس: 105,50 السابق: 103,50
--------------	-----------------------------	-------	---------------------------------	---------	-----------------------------	-------	-------------------------------	-------	-------------------------------	-------	-------------------------------



د. عبد الله الراددي

موظفو اقتصاد العربية

يعرف اقتصاد العربية بأنه الاقتصاد الذي يستند إلى منصات رقمية تربط بين الموظفين والعملاء لتقديم خدمات أو مشاركة أصول. ويمكن تقسيمه إلى أربعة أنواع، الأول يُعنى بمشاركة الأصول وأقرب مثال عليه منصة (إير بي إن بي) التي تمكن ملاك العقارات من تأجير عقاراتهم، والثاني والأكثر شيوعاً يعني خدمات التوصيل، سواء كانت سيارات أجرة أو توصيل الأغذية ويشكل نحو 60 في المائة من حجم هذا الاقتصاد، ويُعنى الثالث بتقديم الخدمات الاحترافية، مثل الخدمات الاستشارية والبرمجة وغيرها، أما الرابع فيُعنى بتقديم المنتجات والخدمات المنزلية مثل الأعمال اليدوية والاعتناء بالأطفال وغير ذلك، وفيما عرف العالم اقتصاد العربية بشكل شائع منذ أكثر من عقد، إلا أن حجم هذا الاقتصاد في تزايد جعل العديد من الحكومات تناقش إعادة النظر في تشريعاته.

وتزايد حجم اقتصاد العربية غير خاف، حتى أصبح جزءاً من الحياة اليومية، وحلأ يوفر للأفراد والشركات الخدمات بشكل يسير. ويبلغ حجم هذا الاقتصاد نحو 300 مليار دولار في 2020، ويتوقع أن يزيد إلى ما يقارب 450 مليار دولار في 2023. وقد زاد عدد العاملين في هذا الاقتصاد خلال السنوات الأخيرة، فعلى سبيل المثال، في عام 2016 كان واحد من كل عشرين موظفاً في بريطانيا يعمل في اقتصاد العربية، وتضاعف هذا الرقم 3 مرات بحلول عام 2020. وتشير التوقعات إلى أن العديد من الشركات بدأت تعتمد بالفعل على الخدمات التي تقدمها هذه التطبيقات مثل البرمجة والاستشارات القانونية وغير ذلك، وهو ما يؤكد أن حجم هذا الاقتصاد ما زال قابلاً للزيادة، وفي دول الاتحاد الأوروبي يعمل نحو 28 عمالاً في نحو 500 منصة رقمية، ويتوقع أن يزيد هذا الرقم ليصل إلى 43 مليوناً في عام 2025.

وصف من يعملون في هذا التطبيقات بانهم (عمال) هو وصف يتناسب مع وضعهم القانوني، فهم ليسوا موظفين، ولا يمتلكون حقوق الموظفين كخظام القطاع والإجازات والتأمين الطبي وغيرها من الحقوق القانونية للموظفين. ولهذا السبب تقدمت المفوضية الأوروبية مع الحكومة البريطانية بطلب يمكن من إعطاء العاملين في هذه التطبيقات حقوق الموظفين بما في ذلك الحد الأدنى للأجور والحماية القانونية لهم. تطبيق هذا المقترح قد يشكل تحولا كبيرا في شكل اقتصاد العربية الذي يقوم على استقلالية العاملين فيه عن التطبيقات.

من ناحية، فإن إعطاء العاملين في هذه التطبيقات حقوق الموظفين فيه شكل من العدالة الاجتماعية، فنسبة لا يستهان بها من العاملين فيها يعتمدون عليها لتأمين معاشهم، وعدم توفير حقوق قانونية لهم - وأهمها نظام التقاعد - قد يشكل عبئا اجتماعيا بعد سنوات من الآن. كما أن بعض هذه التطبيقات تضارب العاملين بلبس لباس موحد، أو بأسلوب تعامل محدد مع العملاء، أو غيرها من المطالبات التي عادة ما تطلبها الشركات من موظفيها، وهي كذلك تعطيهم ميزات مادية في حال تحسن الأداء، وتحرمهم من هذه المزايا عند انخفاض الأداء أو سوء التقدير، إذن هي تعاملهم بصفتهم موظفين، فلم تعطيهم حقوق الموظفين إن كانت تعاملهم كأنهم كذلك؟

أما من الناحية الأخرى، فإن مفهوم اقتصاد العربية يتمحور حول حرية العاملين فيه، وإتاحة الفرصة لإلقاء العرض والطلب من أصحاب المهن أو الأصول من ناحية والعملاء من ناحية أخرى بالتزامات قانونية أقل تتجسد مرونة لجميع الأطراف. هذه المرونة تقلل من التكلفة الإجمالية مما يجعل أسعار الخدمات في اقتصاد العربية أقل من مثيله التقليدي وهو ما يجعل إقبال العملاء عليه أكثر، ولا مثال على ذلك أوضح من أسعار سيارات الأجرة التي تزيد في سيارات الأجرة التقليدية على مثيلاتها في التطبيقات. فرض أنظمة - كمقترح المفوضية الأوروبية - سيؤدي لتكلفة هذه الخدمات بلا شك، وسيقلد العاملين في التطبيقات مرونة العمل في أوقات فراغهم، فالشركات ستطالبهم بحد أدنى من العمل في حال توجب عليها إعطاء حد أدنى من الأجور.

إن حقوق الموظفين مهمة من جوانب عدة لا سيما من الجانب الاجتماعي، وقد كان أصحاب العمل الحر - كالعاملين في التطبيقات - أكثر المتأثرين أثناء الإغلاق في الجائحة. وقد لا يرى الكثير أهمية إعطاء العاملين في التطبيقات حقوقاً قانونياً كحقوق الموظفين في الوقت الحالي، ولكن معدل ازدياد العاملين في هذه التطبيقات يعني أنهم قد يشكلون نسبة كبيرة من القوى العاملة في المستقبل، وبقاء هذه النسبة دون حقوق تكفل لهم رغد العيش كالتقاعد والتأمين الطبي وغيرها يعني أن الحكومات قد تجد نفسها بعد سنوات أمام عدد كبير ممن نجحوا في العمل دون مصدر دخل يؤمن لهم عيشة كريمة. ولذلك فإن إيجاد هذه الحقوق لهم - بما يكفل توازن السوق - لهو ضرورة اجتماعية وفيه مصلحة للحكومات، وقد لا يكون الحل يفضهم إلى نفس أنظمة الموظفين بدوام كامل، بل قد يكون في إيجاد تصنيف جديد لهم، تماما كما فعلت بريطانيا.

حصة المملكة في سوق إعادة الشحن من 21 في المائة حالياً إلى 50 في المائة بحلول عام 2030، بالإضافة إلى كسب الحصة الأكبر من التجارة البحرية العابرة في البحر الأحمر، وجذب حصة إضافية من عمليات المسافنة حول العالم إلى الموانئ السعودية من خلال تنفيذ عدد من المشاريع الرائدة التي تسهم في ترسيخ مكانة المملكة كمركز لوجيستي عالمي للخدمات اللوجيستية، تماشياً مع مستهدفات الاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجيستية، وزيادة قوة ربط موانئ الدولة مع الموانئ العالمية، واستقطاب كبرى شركات الخطوط الملاحية العالمية إليها.

من جانب آخر، كشفت آخر البيانات الصادرة عن الهيئة العامة للإحصاء، أمس، أن الواردات السلعية السعودية من دول مجلس التعاون الخليجي عن سبتمبر (أيلول) الماضي، بلغت 4,7 مليار ريال (1,2 مليار دولار)، بانخفاض طفيف قدره 0,3 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من عام 2020.

واستحوذت الإمارات على 66 في المائة من إجمالي الواردات السعودية بقيمة 3,13 مليار ريال، يارفع قدره 11 في المائة مقابل الفترة ذاتها من عام 2020، وبمقارنة سبتمبر بشهر أغسطس (آب)، تكون واردات السعودية الخليجية تراجعت بنسبة 23 في المائة بقيمة 1,39 مليار ريال.



السعودية توسع الملاحية والمسافنة والحركة اللوجيستية في موانئها (الشرق الأوسط)

من خدمات لوجيستية والشراكة مع كافة الجهات ذات العلاقة في أعمال الموانئ. من جانب آخر، أعلنت الهيئة العامة للموانئ (موانئ)، أمس، إطلاق خدمة مسافنة جديدة للربط بين ميناء الملك عبد العزيز بمدينة الدمام وميناء خليفة بن سلمان في البحرين وموانئ الشرق الأقصى، وذلك بالشراكة مع الشركة السعودية العالمية للموانئ (OCL) والخط الملاحي العالمي (OOCL) بهدف زيادة كميات المسافنة، وتعزيز تدفق الحركة التجارية بين المملكة ودول المنطقة والعالم. وتوسعي «موانئ» إلى رفع

تعليمات الموانئ البحرية مع الاستمرار في تحسين الأجور المحددة في نظام رسوم وأجور خدمات الموانئ. وجاء قرار الهيئة الجديدة إشارة إلى القواعد والتعليمات الموانئ البحرية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، التي تهدف إلى توفير البنى التحتية والمعدات والأنظمة والخدمات للموانئ، وفق أفضل الأساليب والأنماط والمعايير والمستويات العالمية، حيث تتطلع «موانئ السعودية» لمنافسة نظيرتها الإقليمية والعالمية في الخدمات المقدمة، وما يرتبط بها

والسقالات والأثاث والمفروشات بصفة عامة والإطارات الخارجية الهوائية والرخام والأحجار والجرانيت الخام. ستقوم بمراجعة مستمرة للبيضاء المستثناة لتحديثها، والإعلان عنها بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، مطالبة باعتماد التوجه الجديد، وإشعار أصحاب العلاقة بضمونه، مع التأكيد على أن «موانئ» ستقوم باتخاذ الإجراءات النظامية لغير المترزمين من أصحاب البضائع، وذلك بتطبيق ما ورد في المخالفات والجزاء من قواعد

مثل القمح وغيره من الحبوب والإسمنت والجبس والمواد البترولية، وكذلك المواد الخام التي ترد في أكياس (جامبو) وقوع أي تليفات للسلع الواردة على طلبات. ومن ضمن البضائع المستثناة الآلات والمعدات الثقيلة وخطوط الإنتاج والمولدات الكهربائية والآليات والمنتجات الكهربائية التي ترد على شكل رولات كبيرة أو لفاق أو مسطحة والمواد الأخرى التي يصعب تحميلها على طلبات مثل العوارل وورق الكرتون والسجاد، بالإضافة إلى أسياح الحديد والأنابيب الكبيرة

الرياض، بندر مسلم في حين أعلنت الهيئة العامة للموانئ (موانئ) السعودية، أمس، عن إطلاق خدمة مسافنة جديدة للربط مع البحرين، كشفت معلومات عن توجه جديد للمملكة لـ«تستيف» (طريقة متطورة لوضع السلع على متن السفن) البضائع داخل الحاويات الواردة إلى موانئها لضمان سرعة فسحها جريكاً وتيسير التجارة.

وفقاً للمعلومات، أكدت الهيئة على أهمية «تستيف» البضائع داخل جميع الحاويات الواردة إلى موانئ المملكة، ووضعها على الطليبات الخاصة بالشحن، وبطريقة تساعد بسهولة مناوولتها بالمعدات المتخصصة الميكانيكية، مما ينعكس بشكل إيجابي على العمليات التشغيلية داخل الموانئ وضمان سرعة فسحها جريكاً، وتحسين تجربة العميل، وتيسير التجارة، بالإضافة إلى تفادي وقوع أي تليفات للسلع الواردة داخل تلك الحاويات.

وحددت الهيئة العامة للموانئ مارس (آذار) من العام المقبل موعداً لإزام جميع أصحاب البضائع الواردة إلى المملكة باستخدام الطليبات (palettes) لـ«تستيفها»، باستثناء عدد من السلع والمنتجات، وهي المواد الصب «السائبة» الجافة أو السائلة التي تحمل مباشرة على وسائل النقل الخاصة بها

الميزانية لإنفاق 31 مليار دولار بتراجع العجز إلى ما دون 4 مليارات

الحكومة العمانية تشدد على إجراءات حماية المال العام



سلطان الحبيسي وزير المالية العماني

حتى نهاية عام 2021 تشير إلى ارتفاع صافي إيرادات النفط بنسبة 56 في المائة وارتفاع إيرادات الغاز بنسبة 40 في المائة، وانخفاض الإيرادات غير النفطية بنسبة 14 في المائة».

وذكر عبد السلام المرشدي رئيس جهاز الاستثمار العماني أن «حجم الإنفاق الاستثماري الفعلي لعام 2021 بلغ 2,6 مليار ريال عماني (6,8 مليار دولار) وبموازنة عام 2022 يقدر بنحو 2,9 مليار ريال عماني (7,5 مليار دولار) وذلك من خلال توسعة وتعزيز المشاريع الحالية واستكمال تشييد مشاريع قيد التنفيذ واعتماد وبدء تطوير مشاريع جديدة».

وأضاف «حجم الإنفاق الاستثماري المتوقع في عام 2022 لقطاع السياحة سيبلغ 193 مليون ريال عماني وقطاع التعدين 57 مليون ريال عماني وقطاع اللوجيستيات 116 مليون ريال عماني والاتصالات وتقنية المعلومات 156 مليون ريال عماني وقطاع الغذاء 99 مليون ريال عماني وقطاع الثروة السمكية 54 مليون ريال عماني وقطاع الطاقة سيبلغ ملياً و410 ملايين ريال عماني وقطاع الخدمات العامة 803 ملايين ريال عماني وقطاعات متنوعة 52 مليون ريال عماني».

وقال المرشدي إنه «سيتم تنفيذ وتطوير أكثر من 110 مشاريع استثمارية خلال العامين 2021 - 2022 وسيتم تنفيذها خلال الخطة الخمسية العاشرة».

كاستحقاقات للقطاع الخاص، مضيفاً أن تقدير مصروفات الوزارات المدنية في ميزانية عام 2022 بواقع 4,3 مليار ريال عماني. وأضاف «من أهم ركائز الميزانية العامة للدولة لعام 2022 الحفاظ على المستويات الآمنة والمستدامة للإنتاج العام والاستمرار في رفع مساهمات الإيرادات غير النفطية، وإعطاء الأولوية لتنفيذ المشروعات المرتبطة بالقطاعات الإنتاجية وغيرها».

وقدر وزير المالية تكلفة سداد أقساط القروض الحكومية في العام القادم بنحو 2,7 مليار ريال عماني (7 مليارات دولار). وفيما يتعلق بمستوى الدين العام، فمن المتوقع أن يشكل ما نسبته 75 في المائة إلى الناتج المحلي الإجمالي، وهو أقل مما كان متوقعاً بنحو 86 في المائة. من جانبه، قال وكيل المالية عبد الله الحازفي، إن الحكومة تمكنت من سداد مليار و49 مليون ريال عماني

العجز المقدّر في الخطة المالية متوسطة المدى». وأكد «أن أي ارتفاع لأسعار النفط سيتم استغلاله لتقليل العجز و سداد الديون»، كما أشار إلى أن العلاوة الدورية ستكون مدرجة في ميزانية 2022.

وقالت وكالة الأنباء العمانية إن السلطنة تعززت بإنفاق 12,1 مليار ريال (31,43 مليار دولار) في العام المقبل، وأوضح وزير المالية أن من المتوقع أن يمثل النفط 68 في المائة من إيرادات الدولة العام المقبل. وتستهدف عمان في الخطة المالية متوسطة الأجل خفض عجز الموازنة مما يقدر بنحو 11,5 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام إلى 8,8 في المائة العام المقبل.

وقالت الوكالة إن عمان تتوقع أن تبلغ نسبة الدين العام 75 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العام المقبل أي أقل من تقديرات سابقة بأن تبلغ النسبة 86 في المائة، وذلك بفضل الإصلاح المالي الذي شمل فرض ضريبة قيمة مضافة.

وقال وزير المالية، إجمالي الإيرادات العامة للدولة للسنة المالية 2022 قدرت بنحو 10,58 مليار ريال عماني (26 مليار دولار)، بنسبة زيادة قدرها 6 في المائة عما هو متوقع تحصيله بنهاية عام 2021. وتمثل إيرادات النفط والغاز 68 في المائة من جملة الإيرادات في حين تمثل الإيرادات غير النفطية ما نسبته 32 في المائة.

وتابع: «حجم الإنفاق العام المقدّر للسنة المالية 2022 يبلغ نحو 12,1 مليار ريال عماني (31,6 مليار دولار)، بنسبة زيادة قدرها 2 في المائة عما هو متوقع إنفاقه بنهاية هذا العام، ويشمل ذلك تكلفة خدمة الدين العام البالغة نحو 1,3 مليار ريال عماني

مسقط، ميرزا الخويلدي

شددت الحكومة العمانية، أمس، إجراءاتها لحماية المال العام، في وقت أعلن وزير المالية أن الضريبة المقترحة على أصحاب الدخل المرتفع لن تطبق خلال العام المقبل 2022. موضحاً أن العجز في الميزانية للعام المقبل سيبلغ نحو 3,9 مليار دولار.

وأقر مجلس الوزراء العماني أمس دراسة تعديل قانون حماية المال العام وتجنب تضارب المصالح، وقالت وكالة الأنباء العمانية إن هذا التعديل جاء بهدف «تعزيز الشفافية والإجراءات الحكومية المتخذة لمكافحة الفساد».

وبناء على هذا التعديل «سيقوم جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة بالتنسيق مع الجهات المختصة حول مشروع التعديلات التي سيتم إدخالها على القانون الساري؛ تحقيقاً لمزيد من الحماية للمال العام».

وخلال لقاء إعلامي للميزانية العامة لسلطنة عُمان لعام 2022، أقيم أمس بوزارة المالية، قال سلطان الحبيسي وزير المالية إن الضريبة المقترحة على أصحاب الدخل المرتفع لن تطبق في العام 2022. ومن المقرر أن يبلغ العجز في الميزانية المقترحة نسبة 5 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في الداخل النطاق المقدّر في الخطة المالية متوسطة الأجل التي أطلقتها السلطنة العام الماضي لإصلاح ماليتها.

وقال وزير المالية إن العجز المقدّر لعام 2022 على أساس سعر 90 دولاراً سعر النفط، سيبلغ نحو 1,5 مليار ريال عماني (3,9 مليار دولار) ويمثل نسبة 15 في المائة من جملة الإيرادات ونسبة 5 في المائة من الناتج المحلي، مضيفاً أن هذا العجز «هو في حدود

مصر مستعدة للانضمام إلى مؤشر سندات «جيه بي مورغان» نهاية يناير

إحدى شركات مجموعة حديد حديد، في إفساح للبورصة المصرية، أن مجلس الإدارة وافق على شراء نسبة 18 في المائة من إجمالي حقوق الملكية مشروعات مصانع الصلب من أحمد أبو هشيمة، الشريك المؤسس، وشركة أبو هشيمة ستيل لإدارة مشروعات الصلب. وتقدر قيمة الصفقة بـ5,2 مليار جنيه (الدولار يساوي 15,69 جنيه)، يتم سدادها من موارد الشركة.

1,18 في المائة بما يعكس تواجد مصر على خريطة الاقتصاديات المستدامة وتوجه الدولة نحو أدوات الدين الخضراء. أعلنت على صعيد آخر، أعلنت شركة حديدية للصلب الإسكندرية، أمس الأحد، أن مجلس إدارة الشركة قرر الموافقة على الاستحواذ على نسبة 18 في المائة من إجمالي حقوق الملكية في شركة حديد المصريين لإدارة مشروعات مصنع الصلب. وأوضحوا أن الشركة، وهي

السبولة وتعزيز الطلب على أدوات الدين الحكومية ومن ثم خفض تكلفتها. وأشارت نيفين منصور مستشار نائب وزير المالية، مدير هذا المشروع، إلى أنه سيتم أيضاً انضمام مصر لمؤشر «جيه بي مورغان المختص بالبيئة والحكومة» بنهاية يناير (كانون الثاني) 2022، استناداً إلى طرح السندات الخضراء في أكتوبر (تشرين الأول) 2020، وسوف تصبح نسبة مصر في هذا المؤشر

استراتيجية إدارة الدين في خفض التكلفة. من جانبه قال أحمد كجوك نائب الوزير للسياسات المالية والتطوير المؤسسي، إن انضمام مصر لهذا المؤشر يترجم جهود وزارة المالية في رفع كفاءة إدارة الدين العام مع تطبيق استراتيجية متوسطة المدى التي تضمن مقترحات لتعجيل مسار خفض دين أجهزة الموازنة عن طريق تنشيط سوق الأوراق المالية لزيادة مستويات

زيادة حجم كل إصدار. وأشار الوزير إلى أن هذه الخطوة تعكس الجهود المتواصلة لوزارة المالية لخفض تكلفة الدين العام كجزء من حزمة الإجراءات التي تتخذها في يونيو (حزيران) 2011، موضحاً أنه بانضمام مصر إلى مؤشر «جيه بي مورغان» سيتم ضخ مليار دولار استثماراً إضافية جديدة داخل سوق الأوراق المالية الحكومية المصرية من أذون وسندات خزانة ومن ثم تحقيق

الذي شملهم استطلاع الرأي أيدوا دخول مصر مؤشر «جيه بي مورغان»، موضحاً أن وزارة السعي لإعادة انضمام مصر إلى المؤشر بعد أن خرجت منه في يونيو (حزيران) 2011، حيث استطاعت مصر تحقيق متطلبات البنك، ومنها: إطالة عمر الدين الحكومي وتعديل منحنى العائد (curve)، ورفع نسبة مشاركة المستثمرين الأجانب في الأدوات المالية الحكومية مع

إصداراً بقيمة إجمالية نحو 26 مليار دولار ويكون نسبتها 1,85 في المائة بما يمكن صناديق الاستثمار الكبرى والمزيد من المستثمرين الأجانب للاستثمار في أدوات الدين المصرية بالعملة المحلية. وأضاف الوزير، أن انضمام مصر إلى مؤشر «جيه بي مورغان» يعد بمثابة شهادة ثقة جديدة من المستثمرين الأجانب في صلاحية الاقتصاد المصري، خصوصاً أن 90 في المائة من المستثمرين الأجانب

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أعلن وزير المالية المصري محمد معيط، استعداد مصر للانضمام رسمياً إلى مؤشر «جيه بي مورغان» للسندات الحكومية بالأسواق الناشئة، اعتباراً من نهاية الشهر المقبل، لتصبح واحدة من دولتين فقط بالشرق الأوسط وأفريقيا منضمّة لهذا المؤشر. ولغت الوزير في بيان صحافي أمس، إلى أنه من المتوقع أن تدخل مصر 14-

سيطرة على الصحف وقنوات التلفزيون وتقييد التواصل الاجتماعي

تركيا: مؤشرات سلبية على حرية الإعلام... وملاحقة مستمرة لمناض المعارضة

أفقره، سعيد عبد الرازق

ترى الأوساط المؤيدة للمعارضة في تركيا أن رفض السياسة المخضمة ميرال أكشينار، رئيسة حزب «الجيد» التركي المعارض، ما تعتبره محاولات القنوات الموالية للحكومة استنزافها والتشويش على جولتها ولقاءاتها مع المواطنين في أنحاء البلاد، تجسيدا لما يتعرض له أحزاب المعارضة من تضيق واستهداف. ووفق هذه الأوساط يحصل ذلك في ظل غياب المنصات الإعلامية الداعمة للقوى المعارضة بسبب سيطرة الحكومة على أكثر من 95 في المائة من وسائل الإعلام في البلاد، بحسب ما رصدت منظمات دولية متخصصة.

هذا الوضع دفع المعارضة التركية إلى محاولة التعويض بوسائل التواصل الاجتماعي. وعبر هذه الوسائل تحاول الآن الوصول بأفكارها وأرائها إلى الجمهور، بالإضافة إلى قنوات تلفزيونية وصحف تعد على أصابع اليدين وتواجه محاولات بالسلب حكومية مختلفة للتضييق عليها. بل حتى وسائل التواصل الاجتماعي تتعرض إلى محاولات للسيطرة عليها عبر تشريعات متعددة اقترحها حزب «العدالة والتنمية» الحاكم بزعامة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، و«حليفة حزب «الحركة القومية».

الرئيس أردوغان هاجم أكشينار لانقاذها قناة «إيه خير» الموالية له، قائلا في كلمة خلال مهرجان للشباب في العاصمة أنقرة، أخيرا: «سامحوني سانحدت عن السيدة التي تتراس حزب الجيد، كيف لامرأة أن تتدافى في الشتام إلى هذا الحد، تحت سقف البرلمان... إنها لا تعلم شيئا عن الأدب أو الحياة»، وكانت أكشينار قد قالت، في كلمة أمام المجموعة البرلمانية لحزبها: «يتمتلك الحكومة» استغفاري عبر قناة إيه خير - الموالية للنظام ...- يمكنكم استغفاري عبر فن برونون المواقع الإباحية، لقد لعلمت ذلك يا أخي أردوغان... لكن، من يخافون منكم هم مثلكم».

تضييق وضعف إمكانات

في أي حال، تعاني أحزاب المعارضة في تركيا غيابا شبيه تام لأي نافذة تطل عبرها على الجماهير، تتعرض أفكارها وبرامجها وحلولها للمشاكل التي تواجهها البلاد. أما السبب الأساسي، كما سبقت الإشارة، فهو خضوع ما يقف 95 في المائة من الصحف والقنوات التلفزيونية للسيطرة المباشرة أو غير المباشرة لحزب «العدالة والتنمية الحاكم»، ونتيجة لهذا الوضع تحاول الأحزاب والشخصيات السياسية المعارضة الوصول إلى الجماهير عبر وسائل التواصل الاجتماعي التي عوضت إلى حد بعيد غيابها عن وسائل الإعلام. ووفرت تفاعلا مباشرا ومؤثرا مع جموع المواطنين، وعلى سبيل المثال، عندما أعلن رئيس الوزراء الأسبق أحمد داود أوغلو، في ديسمبر (كانون الأول) 2019 إطلاق حزبه المعارض الجديد باسم «المستقبل»، بعد انفصاله عن حزب «العدالة والتنمية» الحاكم لخلافات مع الرئيس أردوغان، فإنه انتقد صراحة



أحمد داود أوغلو



صحف تركية



«خير تورك»



«تيلي 1»

«سياسات التضييق» التي ذكر أن أردوغان وحكومته يفرضانها على المؤسسات الإعلامية. والواقع أن داود أوغلو لم يجد قناة واحدة تغطي حفل إطلاق حزبه الجديد، ما اضطره إلى إطلاقه عبر موقع «فيسبوك»، واشتكى من أن أجهزة حكومة أردوغان «تصدر قرارات سياسية بعيدة عن القانون» بهدف التضييق على المؤسسات الإعلامية المعارضة.

إعلام المعارضة

في المقابل، يوجد عدد من الصحف والقنوات، تعد على أصابع اليدين، لا تزال في صف المعارضة، لكنها تواجه أزمات وضغوطا من جانب الحكومة، سواء بملاحقتها بالضرائب أو فرض الغرامات الضخمة أو إيقاف البرامج. ولم تكن الحال بالنسبة لنايب رئيس الوزراء الأسبق علي باباجان أفضل بكثير مما كانت عليه مع داود أوغلو، فبعد استقلاله عن حزب «العدالة والتنمية» الحاكم في يوليو (تموز) 2019 أطلق حزبه «الديمقراطية والتقدم» في مارس (آذار) 2020، وبدوره لم يحظ حزب باباجان بتغطية إعلامية تذكر، ولم تلق تحركات باباجان إلا لقاء واحدا ظهر فيه على قناة «خبر تورك» والظهور مرة أخرى عبر موقع «تي 24»، إلا أن الاعتماد الرئيسي لفرقة يبقى منصبا على وسائل التواصل الاجتماعي فضلا عن قناة «فوكس» التي باتت النافذة الأبرز للمعارضة مع قناتي «تيلي 1» و«خلق تي في». من ناحية أخرى، اثبتت وسائل التواصل الاجتماعي فاعلية كبيرة جدا في الحملة التي خاضها رئيس بلدية إسطنبول (المعارض) أكرم إمام أوغلو خلال الانتخابات المحلية في مارس 2019، ولقد فاز إمام أوغلو في جولتها الأولى، ثم في جولة إعادة في يونيو (حزيران)، بفارق شاسع جدا عن منافسه رئيس الوزراء السابق علي يلدريم، وكان الأخير

ويصدرون كاذبة عقوبات بالسجن من سنة إلى 5 سنوات. هذا، وأفادت تقارير سابقة بأن حكومة أردوغان تعترم إنشاء هيئة، ربما تسمى «المجلس الأعلى لوسائل التواصل الاجتماعي»، بالتنسيق مع «المجلس الأعلى للإذاعة والتلفزيون» الذي هو أعلى هيئة تنظيمية ورقابية على وسائل الإعلام في البلاد. وقال أردوغان، بهذا الصدد، إننا نعترم «منع التلوث» بإقرار لائحة لتنظيم مواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت، من قبل تركيا. وتوعد السياسيين والصحافيين وغيرهم من الفئات بتقييد الوسائل التي يستخدمونها لإثارة الرأي العام، وتابع مضيفا «لن ننسى كم عدد الشخصيات المنحلة قلوبهم بالعداء تجاه بلدنا، من سياسيين إلى صحافيين ومتصدين على مواقع التواصل الاجتماعي... إنهم يحاولون استغلال أمتنا بالكتب والشؤون والاستغفارات».

غير أن المعارضة التركية سارعت إلى وصف مشروع القانون المقترح، بأنه «أداة جديدة من أدوات قمع حرية التعبير وكبت الآراء المعارضة والانتقادات» الموجهة لأردوغان وحكومته. وطالبت بالتحقق من فرض المزيد من القيود. وقال علي باباجان، رئيس حزب «الديمقراطية والتقدم»، في سياق انتقاده إن «الشباب اختنقوا ويحاولون الهروب خارج البلاد بسبب كثرة القيود».

ومن جانب آخر، كشفت مؤسسة «حرية التعبير» الحقوقية، عن أن عدد المواقع الإلكترونية المحجوبة في تركيا، بلغ العام الماضي 467 ألفا، ما اعتبره معارضون «دليلا على استمرار النهج القمعي» في البلاد. وذكرت المؤسسة، في تقرير لها، أن قرار حجب المواقع الإلكترونية لا يعود فقط للجهات القضائية المختصة؛ بل هناك أكثر من 20 مؤسسة رسمية، لا صلة لها بالمحاكم، لديها القدرة على حجب أي موقع من دون الحصول على قرار قضائي. وأن نحو 95 في المائة من قطاع الإعلام يخضع الآن لسياسة قسر أردوغان التحريرية، إما بشكل مباشر أو غير مباشر.

وبينما يثير وضع حرية الصحافة والتعبير في تركيا انتقادات واسعة من جانب المنظمات المعنية بحرية الصحافة وشؤون الصحافيين، أفاد تصنيف منظمة «مراسلون بلا حدود»، وتقدير تركيا إلى المرتبة 157 بين 180 دولة في قائمة حرية الصحافة.

أيضا، طرحت الحكومة على البرلمان خلال أكتوبر (تشرين الأول) الماضي مشروع قانون يفرض مزيداً من القيود على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بذريعة التصدي لنشر معلومات وأخبار كاذبة. وتضمن مشروع القانون هذا محاكمة المتهمين بإهانة شخص في وسائل التواصل الاجتماعي بالسجن لمدة تتراوح من 3 أشهر إلى سنتين، كما يواجه الذين ينشرون

مزيد من القيود



د. ياسر عبد العزيز

هل هناك خطة للترويج لـ«المثلية»؟

في مواكبة الازدهار الشديد الذي تعرفه رياضة كرة القدم على المستوى العالمي، نشأت وظيفة مستحدثة ما بات يُعرف بـ«المحلل الكروي»، وهو شخص تمارس في ممارسة تلك الرياضة، أو دراسة أبعادها، إلى حد أن بات قادراً على تحليل مجريات المباريات، وسبر أغوار المباريات، واكتشاف خطط اللعب، ثم عرضها بشكل مبسط على الجمهور المولع باللعب والشغوف بمناساتها.

والواقع أن هذا المحلل الكروي لا يحتاج، بالطبع، إلى حضور المحاضرة التي يلقيها المدير الفني على فريفة قبل المباراة، ليدرك طبيعة الخطة ويحدد أدوار اللاعبين في تنفيذها، إذ يعوض ذلك بدراسة تحركاتهم الفعلية على أرض الملعب، ومن ثم يمكنه استنتاج الخطة وشرحها للجمهور.

وإذا طبقنا هذه الصيغة نفسها على المجال الإعلامي، لأمكن أحل مدقق أن يستشف الخطط التي تسعى منظومات إعلامية معينة لتنفيذها في أرض الملعب؛ الذي هو في تلك الحالة ليس سوى ساحة الوعي الجمعي، تكريساً لما نعرفه جميعاً عن دور لا يخفى للإعلام في صناعة الرأي العام، ووصولاً إلى التأثير في اتجاهات الجمهور نحو الرموز والقضايا، ثم صياغة الوعي العمومي الذي سينعكس لاحقاً في الممارسة والسلوك.

تأسيساً على ذلك، فإن المراجعة الحصيفة لإطار القضايا الذي طرحه وسائل إعلام دولية ناطقة بالعربية، ومنصات إعلامية عربية جديدة تقول إنها تنشئ ممارسة مهنية مستقلة من خلال تلقيها تمويلات من منظمات عربية، تستكشف بوضوح عن محاولات خثية للترويج لـ«المثلية الجنسية»، بين الجمهور العربي المستهدف.

سيكون من الضروري أن تجتهد بعض مراكز البحث والتفكير المتخصصة بالمجال الإعلامي في اختبار تلك الفرضية، عبر مسح علمي منظم لعينة ممثلة لتلك الوسائط، ولحين يحدث ذلك، فإن الملاحظة المركزية المنظمة ستعطينا إشارات كافية لاتهام عدد من تلك الوسائط، التي تحظى بتمويلات غربية حكومية أو غير حكومية، بمحاولة الترويج لـ«المثلية الجنسية»، عبر أنماط انجذاب متعددة تتخذ نهجاً مستداماً ومطرداً.

نحن ندرك أن الإعلام يؤدي أدواراً مؤثرة في تشكيل الرأي العام تجاه القضايا المختلفة، من خلال أربع عمليات رئيسية يقوم بها: أولاً هي عملية تشكيل إطار القضايا، وثانيها عملية إرساء الأولويات، وثالثها عملية بناء الصور الذهنية، ورابعها عملية التأسيس في عملية تشكيل إطار القضايا، وتقوم وسائل الإعلام بتسليط الضوء على قضايا بعينها، وتوجيه عن قضايا أخرى، من دون النظر إلى مدى أهمية تلك القضايا في أجندة أولويات الجمهور. وفي هذا الصدد، سنجد تركيزاً يمكن وصفه بالإفراط في عرض قضايا «المثلية الجنسية» عبر تلك الوسائط، بشكل يفوق وجودها وتأثيرها وأهميتها في سلم أولويات المجتمعات العربية.

ويرى الباحثون المختصون أن «ثمة علاقة إيجابية بين ما تذكره وسائل الإعلام في رسائلها وتلح على إبرازها، وبين ما يراه الجمهور مهماً»، وفي هذه النقطة علينا أن نذكر أهم أوجه تأثير وسائل الاتصال، أي «مقدرتها على ترتيب أجندة الجمهور بخصوص القضايا والموضوعات المطروحة».

وبالتالي، فإن أحداً لا بدحس وجود روابط قوية بين التعرض لوسائل الإعلام من جهة، واتجاهات الجمهور نحو قضايا معينة ومدى إدراكها لها من جهة أخرى.

وعند تقديم صورة «المثلية الجنسية» و«المثليين» في المعالجات الصحافية لعدد كبير من تلك الوسائط، فإن إطار التقديم ينحوض بوضوح نحو الإيجابية من جانب، ويعرض مشكلات «المثليين» بوصفهم «مضطهدين» أو «لا يتمتعون بحقوقهم الإنسانية» في المجتمعات العربية من جانب آخر.

ووفق نظرية «تحليل الإطار الإعلامي»، فإن فكرة مثل «المثلية» قد لا تنطوي على مغزى معين بحد ذاتها لقطع من الجمهور العادي، وإنما تكتسب مغزاهاً من خلال عرضها عبر إطار يحددها وينظمها ويضفي عليها قدراً من الاتساق، عبر «التركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى»، وهو الأمر الذي تنظم من خلاله جهود تلك الوسائط في تقديم فكرة «المثلية» بوصفها «حقاً إنسانياً»، وتقديم راضياً باعتبارهم «رجعيين ولا يحترمون حقوق الإنسان».

لا يمكن إنكار أن ثمة تمييزاً يحدث في الشرق والغرب ضد «أصحاب الميول المثلية»، ويمكن أن نتفهم بعض النزوع الغربي نحو القيام بأدوار لـ«محاميهم من الاضطهاد»، وإيقانهم بعيداً عن الاستهداف، لكن ما يصعب أن نتفهمه حقاً أن تنقلب حملات الدع والمانصرة والحماية تلك إلى دعاية وترويج لـ«المثلية» في المحتوى الذي يستهدف جمهوراً عربياً.

معظم المحتوى الذي تقدمه وسائط دولية ناطقة بالعربية، ومنصات عربية جديدة مولدة من الغرب، يقدم فكرة «المثلية» بشكل منحاز بغرض الترويج لها، وهو أمر نحتاج أن نرصده، ونحلله، ثم نسال: لماذا؟

#ترند «لينكد إن» تطرح تساؤلات بشأن استخدامات «جيل زد» لتطبيقات التواصل

القاهرة، فتحية الداخني

في خطوة تثير الكثير من التساؤلات حول استخدامات «جيل زد»، أو ما يسمى «جيل الإنترنت» لتطبيقات التواصل الاجتماعي، أصدرت منصة «لينكد إن» المتخصصة في التوظيف تقريراً مفصلاً عن كيفية تعامل هذا الجيل والتفاعل معه، كمنصة للتوظيف والتواصل الاجتماعي.

مختصون يرون في التقرير المستحدث جملة من الدلالات والمؤشرات حول مستقبل «جيل زد»، أهمها أن «جيل زد» أصبح سوقاً مهمة، وقريباً سيصبح المستهلك الرئيسي في العالم، ولذلك لا بد من دراسة اهتماماته والعوامل المؤثرة فيه وفي تصرفاته وانعكاسات ذلك على السوق. ولقد أشار بعض هؤلاء إلى أن «لينكد إن» اجتذبت خلال السنوات الأخيرة فئة الشباب كغيرها من تطبيقات ومنصات التواصل الاجتماعي،

لأن المنصة عززت فكرة التواصل المهني. وراوا أنه فيما يتعلق بأمور التواصل، وبخاصة في شؤون الحياة اليومية، تظل منصات مثل «تيك توك» و«اسناب تشات» و«إنستغرام» هي الأقرب إلى هذا الجيل.

تقريرها الذي صدر مطلع ديسمبر (كانون الأول) الجاري عن أن «هنالك نحو 78 مليون شخص من «جيل زد» على المنصة، أي ما يمثل نحو 10% من مستخدمي «لينكد إن» حول العالم».

مهران الكيالي، الخبير في إدارة وتحليل بيانات وسائل التواصل الاجتماعي في دولة الإمارات العربية المتحدة، يرى أن «مصطلح (جيل زد) يطلق لوصف جيل الإنترنت. وعندما نحلل إحصائيات أي تطبيق أو منصة للتواصل، يظهر أن هذا الجيل هو الجيل الأساسي في سوق العمل الآن. إذ إنه في منتصف العشرينيات من العمر، وبالتالي فهو جيل دخل سوق العمل منجراً، وهو في الثامنة

عشرة من عمره، ويسيطر على التكنولوجيا». وعوضاً عن ذلك، يوضح أن أفراد «جيل زد»، «يشعرون بالامان في التواصل عبر «لينكد إن»، كما يشعرون بفائدة نشر محتوى متعلق بسوق العمل والتجارة الإلكترونية، حيث أكد 80% أنهم مهتمون بمتابعة مزيد من الشركات والمؤسسات على المنصة، بينما أشار 75% إلى أن هذه المؤسسات والشركات تنشر محتوى مهماً وقيماً».

في السياق ذاته، لا ينحصر اهتمام «جيل زد» بمنصة «لينكد إن» في المحتوى المتعلق بسوق العمل، فوفق التقرير «أفضل جيل زد» منصة «لينكد إن» على المنصات الأخرى فيما يتعلق بالنشطة التواصل الاجتماعي والتعلم والبحث، حيث يستخدم 39% من «جيل زد» المنصة في قراءة الأخبار، مقارنةً بـ46% يستخدمون منصات مثل (فيسبوك) و(تويت) و(تيك توك)

وهنا يقول الكيالي إن «لينكد إن» تعد المنصة الأقوى في المجال المهني. وفي السنوات الأخيرة جذبت المنصة فئة الشباب كغيرها من تطبيقات ومنصات التواصل، وذلك ليس فقط بحثاً عن وظيفة؛ بل أيضاً لأن المنصة عززت فكرة التواصل المهني ونجحت فيها». ويشير الكيالي إلى أنه «فيما يتعلق بأمور التواصل الاجتماعي، وبخاصة في شؤون الحياة اليومية، تظل منصات مثل «تيك توك» و«اسناب تشات» و«إنستغرام» هي الأقرب إلى «جيل زد». ويتفق معه أحمد لعهدا فيقول «يبدو أن «جيل زد» موجود بكثافة على «تيك توك» و«إنستغرام»، وإن كان التقرير يشير إلى أن «لينكد إن» تعد ثاني أكبر شبكة يستخدمها «جيل زد» لأموال العمل والتواصل والبحث».

ووفق تقرير «لينكد إن» فإن «جيل زد» -الذي يقدر عمره بين 25 و30 سنة- يرى مهران الكيالي أن «ذلك يرجع لكونه الجيل المحرك لكل شيء في العالم من اقتصاد سياسة وحتى الفنون. وسوف نشهد بعد سنوات اهتماماً بالجيل التالي الذي يدعى (جيل ألفا)». وهذا يشير عصمت إلى أن التقرير يظهر جوانب مهمة في اهتمامات «جيل زد» من خلال استعراض المواقع التي يتابعها، والتي توضح اهتمام هذا الجيل بمواقع بحثية واقتصادية من الطراز الرابع». ويضيف: «هذه الاهتمامات بالتاكيد سيكون لها تأثير على كيفية تعامل منصات التواصل مع هذا الجيل». ثم يستطرد قائلًا إن «(جيل زد) يؤثر بالفعل في مواقع التواصل الاجتماعي، ومعظم ما يتحقق من تحديثات أو ما يُقدّم من خدمات جديدة على هذه المواقع هو بالأساس في خدمة هذا الجيل». وللتذكير، وفق تقرير «لينكد إن» فإن «جيل زد» مهتم بمقابلة حسابات المؤثرين مثل ميليندا غيتس وبييل غيتس، كما أنه مهتم بمتابعة المحتوى الذي يعلمه

كيف يؤدي مهام متعددة وعزّز مهارته في التسوق الرقمي، ويتابع منصات مثل «فوربز»، وفابيانا شيال تايمز، وهارفارد برنس ريفيو، ولينكد إن نيوز، ونيويورك تايمز؛ إذ يهتم هذا الجيل بالمواقع المتخصصة في التجارة والأعمال والتكنولوجيا. ويأتي التقرير في أعقاب تقرير سابق أصدرته منصة «البيزنس» الماضي حول أفضل الممارسات التسويقية لجذب «جيل زد»، وهو ما دفع المراقبين إلى توقع أن يكون لهذا الجيل التأثير الأكبر خلال الفترة المقبلة على منصات التواصل بوصفه المستهلك الأكبر. وختاماً، يتوقع الكيالي أن «تشهد الفترة المقبلة تحديات أكبر وأعمق في طريقة تعامل التطبيقات مع الأجيال الحديثة، لأنهم سيكونون أسرع من أي وقت مضى... ومن المرجح أن يكون الذكاء الصناعي AI وتقنية حسابات المؤثرين مثل ميليندا غيتس وبييل غيتس، كما أنه مهتم بمتابعة المحتوى الذي يعلمه

ثقافة

C U L T U R E

ضد الدم والمجازر، أما أحدث رواياته «مخطوط بطرسبرغ» فتقتفي أثر مخطوط حقيقي يلقي الضوء على تاريخ مسكوت عنه للأكراد عبر دهاليز التاريخ ومسارات الجغرافيا. هنا حوار معه حول هذه القضايا وكتابات التي تبرز بين الثقافتين الكردية والعربية.

يشكل سؤال الهوية مرتكزا أساسيا للصراع في أغلب أعمال الروائي السوري الكردي جان دوست، فهو يعتبر أن إحدى مهامه كمبدع البحث عن حلول جمالية ترد الاعتبار لقضية مهمشة تواطأ كثيرون ضدها هي قضية الأكراد. في ظل هذا الصراع جاءت روايته «كوباني» مثل صرخة

الروائي السوري الكردي يرى في تعدد الهويات قرباً من النزعة الإنسانية

جان دوست: كتاباتي مزيج لخيالين وثقافتين مفتحتين بعضهما على بعض

وصدرت في 2004 باللغة الكردية حيث لا جوائز. لقد استغندت اللغة الشعرية ووجدت أنها لا تكفي. مناضات الشعر لم تعد ترضي غروري، فكان لا بد من البحث عن جنس أدبي آخر أبسط من خلاله الأولى وأنا في عمر الأربعين تقريباً. وشعرت أن لدي تراكم في المعلومات والأفكار والرؤى لا يمكن أن يبقى الشعر حامله الأساسي، ولا بد من لغة ثرية تستوعب الحمولة الثقيلة.

● خبراً... كيف ترى تفاعل النقاد مع تجربتك وإبداعك؟
- النقد العربي يعاني أفة الدوران في فلك المكرس. هناك أسماء تم تكريسها لأسباب عدة. وهناك نقد (شلي) فالكتاب له شأنه من النقاد الذين يحفون بعمله ويعيدون إلى تكريس اسمه ولا يقترنون من عوالم الكتاب الآخرين. والنقد الذي أعنيه هنا هو ما يتم نشره من مقالات انطباعية تحثي بصور الرواية وتكتب «تقريباً» صحافياً تحت اسم النقد. إنه نقد استهلاكي إن صح العبارة.

أما النقد الحقيقي، الأكاديمي، والذي يحفر في طبقات النص سعياً لاكتشاف العوالم السرية فهو نادر جداً. بالنسبة لي سعيد بأن رواياتي بدأت تلفت أنظار الأكاديميين العرب بسبب ما يجدون فيه من موضوعات تهم أزمة الهوية وعلاقتها بالهويات المجاورة. هذا الأدب الكردي المكتوب بالعربية «الأدب العرفوني» يستحق اهتماماً أكبر في خضم الصراعات السياسية العرب ومصيرهم مشترك وتربط بعضهم ببعض أوضاعاً تاريخية قوية ولم يشهد التاريخ حروباً عربية كردية.

مسحوقه مهشمة تكافح منذ قرون في سبيل الحرية. ولعل أغلب رواياتي تتحور حول هذه القضية الجوهرية. فانا مهتم جداً بمعرفة إشكالات الهوية الكردية التي أريد لها أن تبقى هوية دنيا في كل دولة يعيش فيها قسم من الشعب الكردي. صحيح أن السياسة تدخلت وطفى البعد السياسي على الكفاح الكردي الذي هو في الأصل إنساني، لكن يبقى أن الكرد يستحقون التمتع مع جيرانهم في التاريخ والجغرافيا بشمس الحرية. لقد كان يؤرقني سؤال الهوية منذ البداية فجلت إلى التاريخ لعلني أحظى بأجوبة شافية كتبت عدة روايات تنكث على التاريخ الكردي البعيد والقرين لأحيط بإشكاليات والتراكيب والمانع التي أنهل منها. لكني - وأقولها بفخر - نجحت في توليد مناخات روائية خاصة هي مزيج خياليين وكرد عربي، مزيج ثقافتين ولغتين وفضاءين معرفيين مختلفين.

● ما جرى لي أشبه بعملية تطعيم الأشجار التي يقوم بها مزارع خبير، وتأتي النتيجة على شكل أشجار تنمو أنواعاً عديدة من الثمار.

● على ضوء ذلك كيف ترى سؤال الهوية؟ وهل تعيش أحياناً نوعاً من الصراع معه، كردي يكتب بالعربية ويعيش مقرباً في ألمانيا منذ نحو عشرين عاماً؟
- بالنسبة لي فإن سؤال الهوية محوري جداً سواء في حياتي أو كتاباتي. فانا ابن هوية

المزيد من التوقوع الذي يمنح أي تقدم. وللغة ليست سوى وسيلة للتعبير تماماً مثل العزف. يمكن للعازف أن يختار الآلة التي تناسبه وبطبيعة الحال لم أنتكر للغتي بل ما زلت أكتب بها وأعتبر الكتابة بها قضية مركزية لحماية الذات وأنا المهتد. كتبت أكتب بالعربية كوني البحثية وترجماتي، لكني نابت بنفسي عن الإبداع بالعربية أي كتابة الشعر والرواية وأي جنس أدبي آخر. لم أفعل شيئاً سوى أنني وسعت الأفق الذي كنت أرتو إليه، وصار مجال الرؤية عندي أكبر.

● ما الفرق بين إبداعك بالكردية ونظيره بالعربية؟
هناك فرق بلا شك من ناحية القاموس والمفردات والخيال والتراكيب والمانع التي أنهل منها. لكني - وأقولها بفخر - نجحت في توليد مناخات روائية خاصة هي مزيج خياليين وكرد عربي، مزيج ثقافتين ولغتين وفضاءين معرفيين مختلفين.

● ما جرى لي أشبه بعملية تطعيم الأشجار التي يقوم بها مزارع خبير، وتأتي النتيجة على شكل أشجار تنمو أنواعاً عديدة من الثمار.

● على ضوء ذلك كيف ترى سؤال الهوية؟ وهل تعيش أحياناً نوعاً من الصراع معه، كردي يكتب بالعربية ويعيش مقرباً في ألمانيا منذ نحو عشرين عاماً؟
- بالنسبة لي فإن سؤال الهوية محوري جداً سواء في حياتي أو كتاباتي. فانا ابن هوية



● هنا الخيار جعل بعض المثقفين الأكراد يهتمون بخيانة قوميتك حين «تتكرر» - على حد تعبيرهم - للكتابة بالكردية، وفضلت العربية عليها؟
- الفكر القومي الضيق لا يمكن أن يأتي بمعرفة حقيقية، ولا ينتج عنه سوى الانغلاق على الذات

رواية «دم على المذنب»، وعموماً أنا أتقن العربية تماماً مثل لغتي الكردية، بل ربما أكثر منها، فهي تجذبني بقوة إلى مكوناتها الواسع، لكنني كنت أصدها، أقاوم إغراءها الكبير خشية الغرق في لذائذ عمقها اللانهائي. اللغة العربية حسنة خارقة الجمال تراوحي عن نفسي وتسحرني بفتنتها. كلما اشتد علي الكرب وشعرت بعجز لغتي في التعبير عن النار التي تنقد بين ضلوعي، لكن لغتي الكردية التي شغفت بها وعملت على النخب أعماقها كانت تمنعني كل مرة من الافتتان بالعربية والوقوع في أحابيلها فأصدها وأكبت ما بداخلي في آتون قلبي. لقد وقعت في حقل جاذبية لغتين مختلفتين، إحداهما لغة أبي وأمي وإخواني وأترابي في ملاعب الطفولة وعلى مقاعد المدرس، لغة أول فتاة أحببتها لغة قلبي وأحلامي وكوباني ورواياتي وأشعاري. والثانية لغة كني الأوسى ويومي الأول في المدرسة، لغة ديني وقرآني الذي كانت أمي تخنم بحروفه المقدسة، والسفساء، لغة الكتب التي عجت بها مكتبة جدي وأعمامي وأبي.

● لكن بدا صامداً للبيعض في تلك الرواية وصفك للإرهابي الداعشي بأنه ضحية... كيف ترى الأمر؟
- هناك فتحة انضمت إلى «داعش» مدفوعة بغيرها على الدين. لم تميز هذه الفتحة حقيقة هذا التنظيم الإرهابي الأسود. شخصية الداعشي زياد في رواية كوباني تنتمي إلى هذه الفتحة. وقد فصلت في خلفية هذه الشخصية، وكيف أن العنف المنزلي وغياب التربية الصحيحة منذ الطفولة تخلق تشوهات كبيرة في النفس تستغلها أطماع أصحاب الأرواح المهزوزة إليها بسهولة.

● بعد كتابة أربع روايات بالكردية اتجهت للكتابة باللغة العربية... كيف كانت البررات؟
- المبررات كتبتها في مقدمة

إليف شافاك المذكورة، فبينهما خطوط مشتركة كثيرة، وللعلم صدرت «ميرنامه» قبل صدور «قواعد العشق الأربعون».

● وصفت كتابتي روايتك «كوباني» التي تتناول مأساة تلك المدينة السورية على يد «تنظيم داعش» بأنها كانت حتمية، وإلا لكان البديل الانتحار أو الجنون... هل تعتبر الكتابة نوعاً من أنواع العلاج النفسي للمؤلف أحياناً؟
- بعد معركة «كوباني» وما تلاها من مأساة النزوح ثم خراب المدينة بعد تحريرها ثم المجزرة، رأيت أنني بحاجة إلى صرخة عالية أفزع بها كل الغضب والحزن الذي أحاط بي وأنا أشاهد مدينتي تتعرض لكل ذلك المحو. جاءت تلك الصرخة على شكل رواية من خمسمائة صفحة. وباللغة العربية يمكن الانتهاء إلى بعض الخطوط التي تؤدي بالفقار إلى العطور على العلة الكائنة التي جعلت الكرد خارج التاريخ.

صحيح أن فكرة البحث عن مخطوط كتاب غابر أصبحت قيمة أثيرة لدى العديد من مشاهير الرواية في العالم، إلا أن روايتي تتحدث عن مخطوط حقيقي ضاع أثره، مخطوط قبل أن يفقد جزءاً مهماً من التاريخ الكردي. ربما تتقاطع بعض الأفكار وأساليب السرد بين رواية أخرى، لكنني في الحقيقة لست مهتماً بالسرد وراء «الموضة الأدبية». علاقتي بالتاريخ علاقة قديمة، وقد كتبت أولى رواياتي الشعرية وأنا شاب صغير وكانت رواية نهل من التاريخ.

● في روايتك «عشق المترجم» بدا للبيعض أنك متأثر بأجواء رواية إليف شافاك الشهيرة «قواعد العشق الأربعون» كيف ترى الأمر؟
- أرى الأمر مختلفاً كلياً. «عشق المترجم» رواية لا تشبه «قواعد العشق» إطلاقاً، ربما كانت روايتي «ميرنامه» أقرب إلى رواية

حوارات ثقافية

القاهرة: رشاد أحمد

● في روايتك الأخيرة «مخطوط بطرسبرغ» يبحث الراوي في إحدى المكتبات بمدينة موسكو عن مخطوط بالكردية كاتب مجهول... فاتحاً أفق السرد على عالم الأكراد في القرن التاسع عشر... هل هو نص عن التاريخ أم الحنين والهوية؟ ألا نرى أن فكرة البحث أو العثور على مخطوط نادر أصبحت مستهلكة؟
- صحيح أن فكرة البحث عن مخطوط كتاب غابر أصبحت قيمة أثيرة لدى العديد من مشاهير الرواية في العالم، إلا أن روايتي تتحدث عن مخطوط حقيقي ضاع أثره، مخطوط قبل أن يفقد جزءاً مهماً من التاريخ الكردي. ربما تتقاطع بعض الأفكار وأساليب السرد بين رواية أخرى، لكنني في الحقيقة لست مهتماً بالسرد وراء «الموضة الأدبية». علاقتي بالتاريخ علاقة قديمة، وقد كتبت أولى رواياتي الشعرية وأنا شاب صغير وكانت رواية نهل من التاريخ.

● في روايتك «عشق المترجم» بدا للبيعض أنك متأثر بأجواء رواية إليف شافاك الشهيرة «قواعد العشق الأربعون» كيف ترى الأمر؟
- أرى الأمر مختلفاً كلياً. «عشق المترجم» رواية لا تشبه «قواعد العشق» إطلاقاً، ربما كانت روايتي «ميرنامه» أقرب إلى رواية

أصدرت الترجمة العربية لكتاب الفرنسية ماتيلد شافر «عن كتب الأطفال» 10 سنوات على ولادة «منشورات صنوبر بيروت» الرافضة للأيأس وليالي «الحكواتي»

تكمّل هالة بزري عرض الفصول، فالثالث يتناول نقاش السياسة والأيدولوجيا والعلاقة مع السلطة؛ فيما يبحث الرابع في تكوين شخصية الطفل عاطفياً مع بين الاختلاف ووقّع التهيش، مع تعقب بحثنا الأم وأدوارها في ولادة الأنا عند الصغار، ليبيقي الفصل الأخير مخصصاً للغة، متناولاً دور التجديد اللغوي ومعانيه، والعلاقة بين العامية والفصحى في تاريخ كتب الأطفال، رسومات تفتح الباب على خصائص الرسم العربي والفن الإسلامي.

الثاني: عام 1967 حيث لم تشهد المنطقة العربية سطوعاً في عالم أدب الطفل، وعام 2000 العصر الذهبي لكتاب الطفل بعد ما شهدت الثمانينات فورة في إهداء شأن هذه الكتابة وتكريسها نوعاً أدبياً، إلى أن اجتاحت المتغيرات المنطقة العربية فختف الوجود وحلت الرتابة والركود.

أسأل هالة بزري عن الشكل الذي يتخذه الصغار المثيق من عالم صميم الاختصار. تجيب: «لسنا صامدين؛ لكننا نرفض الاستسلام. الريح ضليل، ومع ذلك، نعمل بروح جميلة. الكتب لم تجعلنا أغنياء، لكننا نعمل من أجلها بسعادة. ننقل دعماً على مشاريع فنغخي التكليف. وجودنا فعل إيمان ببيروت كحيز ثقافي».

وتجمعنا دردشة بكاتبة أدب الأطفال فاطمة شرف الدين على مسافة الأمتار القليلة بالعودة إلى مكتبة «صنوبر بيروت» حيث استراحة الحاضرين. لديها نصوص في عهدة دور نشر نجم عن طباعتها منذ حلول «كوفيد»، وجنون الدولار. آخر إصدارات شرف الدين لدى «دار الساقى»: «تالا وأحذية ماما» وتعمل على كتاب بحثي أكاديمي عن الكتابة الإبداعية للأطفال والناشئة، وآخر عن عمالة الأطفال والزواج المبكر.



مشهد خارجي لمكتبة دار صنوبر بيروت

هالة بزري تعرض أحدث إصدارات الدار والفصحي وتحرص على التجديد اللغوي. ولأنها ضليعة في فن الصورة العربية المعاصرة المتأثرة بالرسم الأجنبي والروسوي والرسم العربي. شافر مخصصة بالصورة والأيقونات.

تلقب بزري صفحات الكتاب بيدها، وهي تؤكد أن الترجمة مخصصة للنص الفرنسي، وغاية الاختلافات بين النسختين تسهيل لعلماء بأن صعوبات تعترى الدار للكتابة؛ منها مصر وسوريا. تلقت إلى وفرة المراجع العلمية الأجنبية، مقابل شخ المصادر العربية، باستثناء كتب حلتها الباحثة ثم تدرسيها بوصفها ظاهرة عامة مع عرض القوامس المشتركة بين البلدان... مسرح الدراسات، ونقاط الاختلاف الأهم: «الطرح موضوعي من دون شخصية قد تعود إلى العلاقة العاطفية مع بلد أو آخر» وفق تأكيد بزري: «شافر غير معنية ببلدان دراساتها، بل بتقارب ما تقرأه وتحتله، وما تجرته من مقابلات». لماذا شافر؟ تجيب: «لأنها تتعمق بالفارق بين العامية

في الحميدة لن يجد المتسوقون استراحة إلا في أشهر محلات البوظة البلدية، وهناك تجد نفسك في صورة من قلب دمشق حيث المسجد الأموي المفتوح للجميع من سياح وزوار.

ويوضح الكتاب أن «النوفرة» تعني نافورة المياه أو البحرة التي مزّنت البيت العربي الدمشقي وزيّنت قاعته وربطت أرضه بسمانه. الفسقية هنا أو البحرة تقع خارج المقيى لكنها في البيت التقليدي العربي الدمشقي تقع في قلبه تماماً. تجلس في الداخل للتلذذ. بعد ساعات سيأتي الحكواتي الراوي لبعض كرسبه ويبدأ بالعزف والإنشاد فتتميل معه الرؤوس حتى تلك التي لا تعرف الأبجدية، فالراوي (الحكواتي) بحضوره يقدم لونا عربياً خاصاً من الأداء الإبداعي حتى صمته له أكثر من مغزى، فهو صمت الانقطاع الذي يللملم به الأنفاس أو التصدد الذي يستدعي رداً من المثقفي. وينحدر الكتاب عن الفن التشكيلي لافتاً إلى أنه الفن الذي «يجعلك تومن» بأن بكل بيت دمشقي معرفي. وعن المكتبات يقول: «كانت دمشق عامرة بالمكتبات النوية وكانت خزائنها بمكتباتها الوقية تحتوي على انفس المؤلفات والنذر الذخائر». ويذكر جمال الدين بن نباتة المصري في مقدمة كتابه «سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون» قائلاً: «كنت أعرف ببعض خزائن دمشق الوقية أسفراً فيها للمطلع منجوع وللافهام الناسية ذكرى تنفع».

في طريق العودة، تغمر العابرين سكتينة وخشوع حين يعبرون ساحة الجامع الأموي إلى قلبه ضمن طوفان من القادمين إليه، ولكل مقصده: مصلون وداعون إلى الله وزائرون، مسلمون وغير مسلمين، أفارقة وأسيويون يستقبلهم حمام طائر ووعد بالغفران. عليك أن تمر بالمسجد الأموي فهو يشبه واسطة العقد في حبات مسحة الأيام الدمشقية. وأخيراً ينتقل المؤلف إلى مدينة حلب لتكون حسن الختام التي حين تسكنها يدملك فيها أمرا: فقي قلب كل حليبي ركن للموسيقى مغسول بالبهجة والطرب وفي كل زاوية من مدينته حديث للحجر مزروع بالتاريخ والأدب؛ وإذا كانت الموسيقى في الحي الحلبي تصدح بكل ما فيها من شجن عاشق وحين إلى الأصاله فإن المسافة في المدينة العربية بين الإنسان والمكان لا يتبينها أحد لأنها لا تكاد تبدو بعد أن ألف بينهما حي زادت السنون رصانة فأصبح كل حليبي سفر مدينته حين يتحدث وصوته حين يعني وقلتها حين يفكر وشاعرها حين يكتب.

بيروت، فاطمة عبد الله

خيم رحيل سماح إدريس؛ مخطوط دار «منشورات صنوبر بيروت»، على أجواء احتفالها بعيدها العاشر. أرادت مؤسسها هالة بزري لإحتفالية العقد الأول شيئاً من الصخب. تم اقتصر: تحت وطأة الحداد، على اسمية جمعت مقربين لإطلاق كتاب الفرنسية ماتيلد شافر «عن أحوال كتب الأطفال... أربعون عاماً من الإبداع العربي في مصر وسوريا ولبنان»، الصادر بالعربية عن الدار. بضعة أمتار تفصل «مكتبة صنوبر بيروت» في شارع «مونو» عن «مكتبة بلدية بيروت» ذات المساحة الأوسع. نضحك هالة بزري بدلاً من الاحتفال بالإصدار الجديد في مكتبتها: «كثيراً ما قلبيها؛ لا في حجتها»، فأصده ضيق المكان وجميمنة. تهدي الأسمية لسماح إدريس وتشرح عن الكتاب كأنها تعرف الحضور على مزيابا أحد أبنائها.

تأسست دار «منشورات صنوبر بيروت» للنشر قبل 8 سنوات والمكتبة قبل سنتين، فجلو لبزري ضمنها ليكتمل العقد الأول للدار 13 كتاباً، فتعترف ببطء عملية مراجعته مطولاً ومنتقياً بعناية الصور والورق. «تعرض بزري الاستراتيجية، وتتابع بأن جنوبها هم فريق متواضع، يتكون منها مع أختها المعنى بالمراجعات والقراءات، ومن جنى طرابلسي في الرسم، وسارة شاهين في التدقيق اللغوي، فيليبيا دروح في التصميم، ورولا ذبيان في الترجمة.

بكاميرا هاتفها، تنقل دروح الأسمية على صفحة «منشورات صنوبر بيروت» عبر «إنستغرام». النسختان الفرنسية والعربية إلى جانب بزري التي تتولى الشرح. تستلقي ورقة دوتت عليها أفكارها بين صفحات الكتاب، وبزري تنطلق بالقول إنّه يتألف من 5 فصول

القاهرة: الشرق الأوسط

رحلة سفر شيقة ونكريات وب المدن والميادين والشوارع والبيوت والقهاهي ورائحتها السورية يستدعيها الشاعر والروائي المصري أشرف أبو اليزيد في كتابه «أيام دمشقية» الصادر أخيراً عن دار «خطوط وظلال» الأردنية.

عبر لغة ترمز الجواز الشعري بسلاسة السرد الروائي يتوقف الكتاب عند «قاسيون» الجبل النبيل الجميل أو الحصن الذي هدهد البشر زمناً طويلاً. يصعد المؤلف قبل أن يبطئه منه للسفح فتولد دمشق مثل «دراويش المولوية»، في مشهد أسر خصوصاً في وقت الغروب: «كانت حكايات دمشق تنوع النهار ويختلط حلوها ومرها في السماء فتصنع نسجاً نورانياً تتدفق فيه أمال الدمشقيين والأهم يؤدونها وهم على أمل يغد أكثر بهجة» ويشبه «قاسيون» بالمدينة الأولى للدمشق: «عاش به أجدادهم الأول وحين وهبهم حكمة المعرفة ونعمة التنسل وخبرة التجربة تركوه للسسهل والخوطة التي وهبت اسمها لدمشق».

ويرى أبو اليزيد أن الموسيقى في سوريا غواية أخرى، ويذكر لقاءه مع عاشق للموسيقى في الحارات الدمشقية بشاري باشا أو «قبضاي» وعود موسيقار ونظارة تشبه نظارة الملحن المصري القديم محمد القصبجي صاحب الأغنيات الشهيرة لام كلوثم. ويشعر أن سيدة الغناء العربي تتشاركه طريقة الدمشقي بصحبة نجاد وعبد الحليم حين يعزف وينشد العازف بحب وشجن مثل درويش في معية روحانية. تجذب الألمان السامعين فيجلسون ويغنون معه، ولا سؤال عن الأسماء والأماكن في دمشق، هويتك هي عروبتك، وحبك للموسيقى هو رابطة الدم، وحلمك بالفرح يكفي لكي تشارك الأمل في الغد. وفي الطريق إلى مقهى «النوفرة»، أشهر المقاهي التي يقصدها زائر دمشق، يمر المؤلف بسوق الحميدية التي جرى ترميمها بالتعاون مع منظمة حتى تعود للوضع الذي كانت عليه قبل نحو مائة عام لتسبح بفضاء جمالي تحم به العيون والفراع يمكن من مراقبة خيوط الشمس وهي تتسلسل من الأسقف لتصل الأرض وما بين السماء...

ويعد الوصف بروح الجوال العاشق، فيذكر أنه حين تنتهي من التجوال وفي منطقة باب البريد وهي المنطقة الممتدة من نهاية الحميدية وحتى الجامع الأموي حيث تستقبلك ألوان من العاصرات والأطعمة.

التي تتناول مأساة تلك المدينة السورية على يد «تنظيم داعش» بأنها كانت حتمية، وإلا لكان البديل الانتحار أو الجنون... هل تعتبر الكتابة نوعاً من أنواع العلاج النفسي للمؤلف أحياناً؟
- بعد معركة «كوباني» وما تلاها من مأساة النزوح ثم خراب المدينة بعد تحريرها ثم المجزرة، رأيت أنني بحاجة إلى صرخة عالية أفزع بها كل الغضب والحزن الذي أحاط بي وأنا أشاهد مدينتي تتعرض لكل ذلك المحو. جاءت تلك الصرخة على شكل رواية من خمسمائة صفحة. وباللغة العربية يمكن الانتهاء إلى بعض الخطوط التي تؤدي بالفقار إلى العطور على العلة الكائنة التي جعلت الكرد خارج التاريخ.

صحيح أن فكرة البحث عن مخطوط كتاب غابر أصبحت قيمة أثيرة لدى العديد من مشاهير الرواية في العالم، إلا أن روايتي تتحدث عن مخطوط حقيقي ضاع أثره، مخطوط قبل أن يفقد جزءاً مهماً من التاريخ الكردي. ربما تتقاطع بعض الأفكار وأساليب السرد بين رواية أخرى، لكنني في الحقيقة لست مهتماً بالسرد وراء «الموضة الأدبية». علاقتي بالتاريخ علاقة قديمة، وقد كتبت أولى رواياتي الشعرية وأنا شاب صغير وكانت رواية نهل من التاريخ.

● في روايتك «عشق المترجم» بدا للبيعض أنك متأثر بأجواء رواية إليف شافاك الشهيرة «قواعد العشق الأربعون» كيف ترى الأمر؟
- أرى الأمر مختلفاً كلياً. «عشق المترجم» رواية لا تشبه «قواعد العشق» إطلاقاً، ربما كانت روايتي «ميرنامه» أقرب إلى رواية

قالت إنها تسعى لوضع بصمة في عالم السباقات الصحراوية

مشاعل العبيدان: رالي حائل منحني الجاهزية قبل «داكار 2021»



مشاعل العبيدان (الشرق الأوسط)

وأقيمت المرحلة الأخيرة بمسافة 148 كيلومتراً فقط، لكنها كانت حاسمة لكونها تتطلب من متسجري الفئات القيادة بأمان حتى خط النهاية لضمان فوزهم. وفاز ناصر من الناحية الحسابة، باللقب العالمي بعد أن نجح في تسجيل أسرع الأوقات في مرحلتين سابقتين، الأولى والثالثة، لكنه واصل، بمساعدة ملاحه الفرنسي ماتيو بوميل، الضغط لتسجيل من مزيد من الانتصارات بالمرحل ومعهما الفوز بالرالي، وأنها الرالي الأول مُتقدمين بفارق 21:51 دقيقة عن أقرب مُلاحقهم، الثنائي الروسي السائق رئيس كروفوف والملاح قسطنطين جيلستوف.

ويذكر أن هذا هو اللقب العالمي الرابع لناصر وماتيو، بعد ثلاثة ألقاب مُتتالية: 2015 و2016 و2017.

داكار، ويعد رالي داكار أصعب رالي في العالم، حيث نسبة من ينهي السباق 50 في المائة من المتسابقين لصعوبته. وعن طموحها القادم أكدت مشاعل أنها تريد الاستمرار في عالم الراليات وتختبئ اسمها حتى تصل إلى الـ T1. وفي ختام حديثها شكرت مشاعل كل الداعمين ومن وقف معها من رعاة وإعلام ومحبين، وقدمت شكرها للقيادة الرياضية في السعودية على إقامة أكبر سباقات الراليات هنا في السعودية. الجدير بالذكر أن السائق القطري ناصر العطية سجل أسرع توقيت في المرحلة الأخيرة) من رالي حائل الدولي 2021. ليفوز بلقب الرالي ومعه لقبه الخامس في كأس العالم للراليات الصحراوية الطويلة من الاتحاد الدولي للسيارات «فيا كروس كاتري».

الرياض، فارس الفزي

حققت مشاعل العبيدان المركز الثاني في فئة «تي 3» ضمن رالي حائل والترتيب الثاني عشر في الترتيب العام، فيما تهدف من مشاركتها إلى التدريب والاستعداد العام، ضمن برنامجها للمشاركة في رالي داكار 2021 والذي سينطلق بعد أقل من شهر في حائل. وقالت مشاعل العبيدان سائقة الرالي في حديث خاص لـ «التشرق الأوسط»: «أنا سعيدة جداً بمشاركتي في رالي حائل على أرضنا في المملكة والحمد لله حققت المركز الثاني وكانت الرحلة لمدة 4 أيام حافلة بالسباقات المثيرة، وكانت التضاريس مختلفة وجميلة جداً».

وأضافت: «أهل حائل لم يقصروا معنا، من خلال كرمهم جونيورز على فترتين، بواقع 40 مباراة في موسم 1981 - 1982، و30 مواجهة خلال الفترة من 1995 حتى عام 1997، ونجح خلالها في تسجيل 35 هدفاً مع فوزه ببطولة الدوري الأرجنتيني الممتاز خلال عام 1981. يذكر أن مارادونا بعد أحد أفضل لاعبي كرة القدم عبر التاريخ؛ إذا لم يكن الأفضل بالنسبة لكثيرين، خصوصاً بعد توجيهه ببطولة كأس العالم مع الأرجنتين خلال عام 1986، بالإضافة إلى حصوله على جائزة «لاعب القرن العشرين» من «الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)» بالمناسبة.

بوكا جونيورز يؤكد جاهزيته لبرشلونة بنتيجة تاريخية في «ستترال كوردوبا»

فيلم وثائقي وفعاليات ترفيهية تحفز الجماهير على «كأس مارادونا»



«كأس مارادونا» ستشهد عرض فيلم وثائقي لحياة الأسطورة الأرجنتيني (الشرق الأوسط)

بثلاثية نظيفة، لينجح في التفوق الكبير على غريمه الأرجنتيني ب3 انتصارات خلال 3 مباريات؛ منها انتصار بالترجيحية. وارتدى مارادونا قمصان فريق أرجنتينوس جونيورز، وبوكا جونيورز، وبرشلونة، ونابولي، وإشبيلية، ونيولز أولد بويز، قبل اعتزاله كرة القدم نهائياً في صفوف بوكا. ولعب مارادونا لصالح برشلونة في 36 مباراة رسمية خلال الفترة من 1982 وحتى 1984 نجح خلالها في التتويج ب3 بطولات؛ هي: كأس ملك إسبانيا لعام 1983، وكأس الدوري الإسباني لعام 1983، بالإضافة لبطولة كأس السوبر الإسباني لعام 1983.

العامة للترفيه». ويتواجه بوكا جونيورز مع خصمه برشلونة للمرة الرابعة تاريخياً، حيث سبق لكل منهما اللعب في 3 مواجهات سابقة كانت جميعها ودية، ولم ينجح الفريق الأرجنتيني في تحقيق أي انتصار خلالها، وكانت المواجهة الأولى بين الفريقين خلال نهائي «كأس خوان غامبر» عام 2003 وانتهت بالتعادل الإيجابي بهدف لكل فريق، قبل أن ينتصر البارسا بضربات الترجيح. وانتصر برشلونة على بوكا جونيورز خلال نهائي «كأس غامبر» لعام 2008 بعد تفوقه بنتيجة هدفين مقابل هدف، قبل أن يكرر انتصاره في الكأس نفسها خلال عام 2018 بعد فوزه

واحدة على نهاية البطولة التي فاز بها غريمه ريفر بلينث بشكل رسمي. في المقابل، أكتفى برشلونة بالتعادل أمام مضيفه أوساسونا بهدفين لكل فريق، ضمن الجولة 17 من بطولة الدوري الإسباني لكرة القدم، على أرضية ملعب «إل سادار» بمقاطعة الباسك، ليواصل نتائجه السلبية مؤخراً بعدم تحقيق الفوز في آخر 3 مباريات على التوالي بكل المسابقات. ولم يسبق لبرشلونة وبوكا جونيورز اللعب معاً في أي مكان خارج إسبانيا، لذلك ستكون المواجهة الأولى بينهما خارج أوروبا وأميركا الجنوبية في الملعب، والتحديد في العاصمة الرياض بتنظيم من «الهيئة

وأكدت الهيئة العامة السعودية للترفيه، أن الجماهير «ستستمتع بوصول غنائية أثناء فترة الاستراحة بين الشوطين، مع وجود عدد من الفعاليات الأخرى من أجل تحية المشجعين الموجودين داخل ملعب (مرسول بارك) بالرياض».

الرياض، فارس الفزي

يستعد ملعب «مرسول بارك» بالعاصمة السعودية الرياض لاستقبال الحدث الكروي الاستثنائي «كأس مارادونا» الذي سيجتمع فريقى برشلونة الإسباني وبوكا جونيورز يوم الثلاثاء المقبل. ومن المقرر عرض فيلم وثائقي قصير يحكي قصة ديفغو مارادونا من البداية حتى النهاية، وأسباب تعلق جماهير كرة القدم به، بالإضافة إلى بطولاته وأرقامه التي حققها منذ احترافه كرة القدم وحتى اعتزاله اللعبة واتجاهه إلى التدريب؛ قبل وفاته خلال العام الماضي.

وأكدت الهيئة العامة السعودية للترفيه، أن الجماهير «ستستمتع بوصول غنائية أثناء فترة الاستراحة بين الشوطين، مع وجود عدد من الفعاليات الأخرى من أجل تحية المشجعين الموجودين داخل ملعب (مرسول بارك) بالرياض».

وأعلن فريق بوكا جونيورز جاهزيته للمباراة بافضل طريقة؛ بفوزه بنتيجة عرضية (8 - 1) على فريق ستترال كوردوبا، ضمن الجولة الـ 25 من الدوري الأرجنتيني الممتاز لكرة القدم. وقدم العملاق الأرجنتيني مباراة كبيرة أمام خصمه كوردوبا ليسجل في شبابه 4 اهداف فعة واحدة، بواقع هدفين لكريستيان بافون، وهدف واحد لكل من إدواردو سالغيو، وإكسيكوبيل زيبالوس، ودييفو غونزاليس، ومانغوسو، ولويس فاسكينز، وسباستيان فيلا، ليرفع رصيده إلى 41 نقطة في المركز الرابع بالترتيب قبل جولة

منظمو البطولة: 450 ألف شاهدوا المباريات... والعنابي والأبيض الأكثر حضوراً

قطر تخسر جهود بيدرو في نصف النهائي العربي

أن يقام النهائي في استاد البيت، أصا بقية الملاعب التي ستستضيف المونديال في استاد خليفة واستاد لوسيل الذي يعد الأكبر من جميع الملاعب وتم اختياره لاستضافة نهائي المونديال 2022. ومن المقرر أن تلعب مصر وتونس على استاد «974» عند الساعة الخامسة من مساء الأربعاء المقبل تليها مباراة قطر ضد الجزائر على ملعب النجمة. وبالعودة إلى حديث الجاسم فقد بين أن عدد الإعلاميين المعتمدين في البطولة وصل إلى 750 إعلامياً. من جانبه، أكد العقيد جاسم البوهاسم أنه لم تعترضهم أي مشاكل أو أزمات أمنية منذ انطلاق البطولة إلا أنه شدد على حرصه على الجهود لأمن وسلامة الجمهور الرياضي والمشاركين في هذه البطولة.

عالم». مشيراً إلى أن «عدد كبيراً من المنتخبات بدأت منذ فترة طويلة باختيار مقر التدريب السن كإحدى المقبلات بحسب اشتراطات الاتحاد الدولي (فيفا) «فرنسا وليجيكاً تواجداً منذ أيام قليلة لاختيار مقر التدريب». ورداً على تقارير حول نقل كأس أمم أفريقيا المقررة الشهر المقبل من الكاميرون إلى قطر بحال عدم جهوزيتها، قال الجاسم: «لا يوجد أي شيء لدينا فيما يخص كأس أفريقيا». كما أوضح الجاسم أنه تم اختيار «6» استادات رياضية لاستضافة مباريات بطولة كأس العرب من الاستادات الـ «8» المقرر أن تستضيف المونديال واستضافت استادات الجنوب والنجمة والمدينة التعليمية وأحمد بن علي والبيت فيما سيستضيف ملعب «974» أو (راس أبو عيود) مباراة على

رحلة في المترو بالإضافة إلى الحافلات والسيارات، مشيراً إلى الانتهاء من محطة طيران خاصة بالفقح بحيث تم استقبال 15 منتخباً على مطاري حمد والدوحة الدولي. وفي حصيلة للمباريات المقامة حتى الآن، قال جاسم الجاسم نائب رئيس العمليات في مونديال قطر 2022 إن مباراة «قطر والإمارات (في ربع النهائي) كانت الأعلى حضوراً مع 63 ألف متفرج». وأعلن المنظمو عن مشاركة 5 آلاف متطوع في البطولة من 90 دولة، بينها 350 من خارج البلاد. تضمنت 100 متطوع من سلطنة عمان. وأضاف الجاسم أن قطر تستضيف راناً «أكبر استحقاق رياضي قبل انطلاق المونديال، ونسعى للحصول على دروس مستفادة لتنظيم أفضل كأس

على اللعب كقلب دفاع. ويلتقي المنتخب القطري مع نظيره الجزائري في الدور نصف النهائي الأربعاء على استاد النجمة في مواجهة من العيار الثقيل بين منتخبتين مرشحتين للظفر باللقب، فيما يلتقي المنتخب التونسي والمصري في نصف النهائي الثاني في اليوم ذاته على استاد 974 (راس أبو عيود). من جهة ثانية، أعلن منظمو البطولة العربية أن نحو 450 ألف مشجع شاهدوا 28 من أصل 32 مباراة على ستة من الملاعب المقررة أن تستضيف مونديال 2022 نهاية العام المقبل. وقال عبد العزيز المولوي مدير إدارة عمليات النقل بالبند المستضيف في اللجنة العليا للمشاريع والإرث أمس في مؤتمر صحافي أن نحو 450 ألف مشجع تنقلوا بين الملاعب عبر 180 ألف

الدوحة، علي القطان كشف الاتحاد القطري لكرة القدم عن غياب لاعب المنتخب بيدرو ميغيل عن باقي مباريات كأس العرب المقامة حالياً في الدوحة التي بلغ العنابي دورها النصف نهائي متجاوزاً الإمارات بخمسة نظيفة في ربع النهائي الجمعة. وقال علي الصلوات المنسق الإعلامي للمنتخبات القطرية: «بيدرو خارج حسابات المدرب الإسباني فليكس سانشيس في الدور نصف النهائي بعدما غاب عن ربع النهائي، حيث تعرض اللاعب لإصابة في العضلة الصامة». ويعتبر اللاعب المولود عام 1990 والمتحدر من أصول برغالية من الكوادر الأساسية في تشكيلة سانشيس خصوصاً في مركز الظهير الأيمن، خلافاً إلى قدرته



450 ألف مشجع شهدوا مباريات كأس العرب حتى الآن (الشرق الأوسط)

بعد جولة «جدلية» مع منافسه الشرس هاميلتون

فرستابن بطلاً لسباق أبوظبي لـ «فورمولا 1»



فرستابن محتلاً بـ «جائزة أبوظبي الكبرى لفورمولا 1» (أ.ب.)

المصنع وكل الرجال والسيدات في الفريق عملاً بجد طيلة العام في موسم صعب. أنا فخور بهم، وممتن لأنني جزء من هذه الرحلة معهم. قدمنا كل ما لدينا في الجزء الأخير من الموسم، ولم نستسلم مطلقاً؛ وهذا أهم شيء». وجاء فرستابن الموسم بـ 10 انتصارات مقابل 8 لهاميلتون، كما ثنائي «لغا» تاوري يوكي تسونودا

السباقات بعد تبخر حلم الفوز بـ «بطولة السائقين». وقال «رد بول» الذي سترحل شركة «هوندا» التي تزوده بالمحركات عن «فورمولا 1» إنه كان بحاجة معجزة للفوز بالسباق مع اقتراب هاميلتون من لقبه الثامن. وجاء نزول سيارة الأمان في آخر 5 لغات بعد حادث كهندي نيكولاس لطيفي ليمنج الفريق النمساوي هذه الفرصة؛ حيث قرر ماسي عدم جعل كل السيارات المتأخرة تتجاوز سيارة الأمان للعودة إلى مراكزها. وسمح هذا لفرستابن، الذي كان يستخدم إطارات جديدة بعد وقفة صيانة ثالثة، بتقليص الفارق والمنافسة مع هاميلتون على الصدارة. وبدا أن السباق سينتهي خلف سيارة الأمان مع قيام المشرفين بإبعاد سيارة لطيفي سائق «ويليامز».

أبرز الهولندي ماكس فرستابن لقب «بطولة العالم لسباقات فورمولا 1» للسباقات، بالفوز بسباق «جانزة أبوظبي الكبرى» بعد تجاوز منافسه لويس هاميلتون في اللغة الأخيرة في سباق شهد العديد من الحالات المثيرة للجدل أمس الأحد. ونال «مرسيدس» لقب «بطولة الصانعين» للمرة الثامنة على التوالي؛ وهو أمر لا سابق له، لكن فرستابن، البالغ عمره 24 عاماً، حرم الفريق الألماني من اللقب لأول مرة منذ 2014. وقال فرستابن: «وهو أول هولندي يفوز ببطولة العالم، وقد انطلق من الأمام وعادت وتبخرت أماله بعد تدخل المراقبين: «هذا جون».

أبوظبي، «الشرق الأوسط» نادية الأصلي. ووقعت إدارة الأهلي السابقة برئاسة أحمد المرزوقي عقداً مع الحارس العويس في يناير (كانون الثاني) 2017، يمتد إلى 5 سنوات بعد ساعات من دخوله الفترة الحرة من عقده مع نادي الشباب، في صفقة شهدت آنذاك فصولاً من الجدل بين الاتحاد وناديه الشباب. كما تعززت إدارة الأهلي تجديد عقد اللاعب عبد الرحمن غريب خلال الفترة المقبلة قبل دخوله الفترة الحرة منتصف العام المقبل، وتحديدًا في يونيو (حزيران) المقبل، بعد توقيع أول عقد احترافي في الأهلي في 2018م مع عدد من النجوم الشابّة بالفريق. ويواصل الأهلي تحضيراته في جدة تاهبا لاستئناف المنافسات الكروية التي سيستقبلها بمواجهة الفيصلي في 21 ديسمبر (كانون الأول) الجاري.

ويحتل الأهلي المركز 9 في سلم ترتيب فرق الدوري بـ 15 نقطة، جمعها من 13 مباراة خاضها الفريق، حقق الفوز في 3 منها مقابل الخسارة في 6 مباريات، والتعادل في 4 أخرى، وبفارق 4 نقاط فقط عن صاحبي المركزين الآخرين؛ فريق التعاون والحزم منذيلي الترتيب.

الأهلي يبحث عن صانع ألعاب في الميركاتو الشتوي

جدة، إبراهيم القرشي

يتجه صناع القرار في النادي الأهلي لدعم الفريق بصانع ألعاب أجنبي خلال الميركاتو الشتوي، خلفاً للبرازيلي باولينهو الذي فسح عقده مع الأهلي بالتراضي بعد أقل من 3 أشهر على انضمامه للفريق، في الوقت الذي تنتظر فيه إدارة النادي التقرير الفني للمدرب بيبينيك هاسي الذي سيوضح خلاله احتياجات الفريق الفنية في الأيام المقبلة. ونجحت إدارة الأهلي في الوفاء بعدد من الالتزامات المالية على النادي خلال الفترة القصيرة الماضية، وفتحت خطوط التفاوض مع عدد من الأطراف المطالبة بمسحقاتهم للتوصل إلى تسوية مالية معهم، في الوقت الذي تمكنت فيه من تاجيل مستحقات محترف الفريق السابق دجانيني والبالغ 3 ملايين دولار، إثر استئناف الحكم الصادر على النادي أمام المحكمة الدولية (كاس).

ووضعت إدارة الأهلي تجديد عقود عدد من اللاعبين في مقدمة أولوياتها خلال الفترة المقبلة، وفي مقدمتهم الحارس الدولي محمد العويس الذي بات على أبواب الفترة الحرة التي تتيج له الانتقال لأي نادٍ دون الرجوع إلى

وبيير جاسلي. واحتل فالنيري بوتاس؛ سائق «مرسيدس»، المركز الثاني في سباقه الأخير مع الفريق، متوقفاً على لاندو نوريس سائق «ماكلارين» وثنائي «البيج» استيجان أوكون وفرناندو ألونسو. ونال شارل ولوكير؛ سائق «فيراري»، النقطة الأخيرة؛ لينهي الفريق الإيطالي الموسم في المركز الثالث. وانسحب سيرجيو بيريز، الذي وصفه زميله فرستابن بـ «الأسطورة»، بعد نجاحه في حجز هاميلتون ليلقاص السائق الهولندي الفارق في منتصف السباق، قرب النهاية. وشهدت اللغة الأولى إثارة للجدل عندما كاد هاميلتون يصطدم مع فرستابن بعد انزاع السائق البريطاني الصدارة.

وقر المراقبون أن فرستابن أجبر هاميلتون على الخروج عن مسار الحلبة وعدم التحقيق في الواقعة ليعطل سائق «مرسيدس» في اللقمة. وقال فرستابن عند إبلاغه القران: «هذا لا يصدق، ماذا يفعلون؟»، وأبلغ هورنر شبكة «سكاي سبورتنس» التلفزيونية أن هناك «عدم ثبات» في قرارات المراقبين، وأنه يجب على فرقة «القيام بالعمل الصعب».

وقر المراقبون أن فرستابن أجبر هاميلتون على الخروج عن مسار الحلبة وعدم التحقيق في الواقعة ليعطل سائق «مرسيدس» في اللقمة. وقال فرستابن عند إبلاغه القران: «هذا لا يصدق، ماذا يفعلون؟»، وأبلغ هورنر شبكة «سكاي سبورتنس» التلفزيونية أن هناك «عدم ثبات» في قرارات المراقبين، وأنه يجب على فرقة «القيام بالعمل الصعب».

سان جيرمان يخشى الصدام مع ليفربول أو ريال مدريد أو مانشستر سيتي... وبرشلونة ينتظر مصيره الجديد في «يوروبا ليغ»

قرعة ثمن نهائي دوري الأبطال اليوم... وتوقعات بمواجهات ثقيلة بين الفرق المرشحة

8 و9 و15 و16 مارس (أذار) إياباً. وتُسحب اليوم أيضاً قرعة الملحق الإقصائي لمسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» بنظامها الجديد الذي يشهد 16 فريقاً، بينها ثمانية حلت وصيفة في دور مجموعات المسابقة القارية الثانية ومثلها القادمة من دوري الأبطال بعد حلولها ثالثة في مجموعاتها، وعلى رأسها بطبيعة الحال برشلونة. وتناهل الفرق الفائزة بالملحق القاري المقررة مبارياته في 17 فبراير ذهاباً وبعدها بأسبوع إياباً، إلى ثمن النهائي لتلحق بالفرق التي تصدرت مجموعاتها في «يوروبا ليغ» وتاهلت مباشرة إلى هذا الدور. والفرق المشاركة بالقرعة كمنصفة هي ريال بيتيس وريال سوسيداد الإسبانيان، وبراعا البرتغالي، ودينامو زغرب الكرواتي، ولاتسيو ونابولي الإيطاليان، وأولمبياكوس اليوناني وريينجرز الأسكتلندي. أما الفرق غير المصنفة القادمة من دوري الأبطال، فهي برشلونة، وأتالانتا الإيطالي، ودورتموند ولايبزيغ الألمانيان، وبورتو البرتغالي، وإشبيلية الإسباني، وزينيت سان بطرسبورغ الروسي وشيريف تراسبول المولدافي.

ليفربول اللذين يعتبران المرشحين الأوفر حظاً للفوز باللقب بعدما أنهى الفريقان دور المجموعات بالعلامة الكاملة، على غرار أياكس أيضاً، لكن الأخير كان في مجموعة أقل صعوبة تضم دورتموند وبشكتاش التركي وسبورتنغ. ويصني عشاق اللعبة من المحايدين أن يقع سان جيرمان في مواجهة يونايك في لقاء سيجمع ميسي بغريمه البرتغالي كريستيانو رونالدو المعاد هذا الموسم إلى «الشياطين الحمر»، بعد رحيل أسطورة ريال السابق عن يوفنتوس الذي سيكون أيضاً من الخيارات أمام نادي العاصمة الفرنسية في مواجهة تشكّل عقدة للأخير، إذ لم يسبق له أن فاز على عملاق تورينو في مواجهة الثماني التي جمعتهم سابقاً (6 هزائم وتعادلان). بغض النظر عن هوية المنافس، فإن هدف سان جيرمان ومالكه القطريين الذهاب حتى النهاية وإحراز اللقب الذي أفلت منهم عام 2020 بخسارته في النهائي أمام بايرن، وشدد لاعبه الجديد المغربي أشرف حكيمي بالقول: «ههنا هو الذهاب حتى النهاية مهما كان المنافس الذي نواجهه».



احتلال تشيلسي للمركز الثاني بمجموعته بئذ بمشوار صعب للدفاع عن اللقب (أ.ب)

وصافة مجموعته. لكن قد يجد ميسي ونيمار وكيليان مبابي ورفاقهم في سان جيرمان خيارات صعبة، إذ قد يقع نادي العاصمة الفرنسية مجدداً في مواجهة ريال مدريد في لقاء سيحمل نكهة خاصة ليس لميسي ونيمار وحسب، بل للوفاد الجديد الآخر سيرجيو راموس، لأنه سيواجه فريقه السابق الذي كان قائده وصنع معه المجد. كما هناك إمكانية لقاء الفريق الباريسي لبايرن ميونخ أو

دور المجموعات بعد هزيمته المذلة في الجولة الختامية على يد بايرن ميونخ بثلاثية نظيفة. وبعداً اعتاد في الأعوام القليلة الماضية على مواجهة فرق مثل برشلونة، ويوروسيا دورتموند الألماني، ومانشستر يونايتد وريال مدريد في ثمن النهائي، سيكون أياكس الخيار الأقل قساوة من بين الخيارات الأخرى على سان جيرمان في ثمن النهائي نتيجة اكتفائه بنيله

موناكو التي خالفت التوقعات في الأعوام القليلة الماضية ووصلت حتى الدور نصف النهائي. وخلافاً لليل الذي يمني النفس بتجنب الكبار، سيكون مواطنه سان جيرمان على الطرف الفضي، أي أن جميع الفرق المصنفة تأمل تجنب النادي الباريسي المعزز هذا الموسم بالنجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، الذي بدأ تأثير رحيله جلياً جداً على برشلونة مع فشل الأخير في تجاوز

فريقين من البلد نفسه، أو فريقين كانا معاً في دور المجموعات. ومن المؤكد أن جميع متصدري القرعة، فهذه مشاركة تاريخية ومانشستر يونايتد وليل الفرنسي (مفاجأة الدور الأول) ويوفنتوس يمتنون النفس بالوقوف ضد فرق مثل سبورتنغ البرتغالي ومواطنه بنفيكا وليفربول الإسباني بطل «يوروبا ليغ» والنمساوي. ويقول مدرب ليل بطل فرنسا جوسلان غورفينك، «مهما كانت القرعة، فهذه مشاركة تاريخية بالنسبة لنا» الذي عاد من بعيد وتصدر مجموعته السابعة أمام سالزبورغ النمساوي بفوزه في الجولة الأخيرة خارج ملعبه على فولفسبورغ الألماني 3 - 1، ليبلغ الدور الإقصائي للمرة الأولى منذ موسم 2006 - 2007 حين انتهى مشواره على يد مانشستر يونايتد. وفضل غورفينك الذي تسلم الإشراف على ليل الصيف المنصرم نتيجة رحيل كريستوف غالتييه المنتقل إلى نيس، الاحتفال بإنجاز التأهل إلى ثمن النهائي عوضاً عن التفكير بإهانة المشاة التي قد تنتظر فريقه في ثمن النهائي ضد إنتر، أو تشيلسي أو أولمبياكوس مدينتي سبوغة العظيمة وتضعه القرعة في مواجهة أقل صعوبة ضد سبورتنغ أو بنفيكا أو ليفربول، ما سيعزز حظوظه بالسير على خطى فرق مثل لايبزيغ الألماني أو روما الإيطالي ومواطنه

وكانت المفاجأة المدوية في دور المجموعات، فشل برشلونة الإسباني في التأهل إلى ثمن النهائي لأول مرة منذ موسم 2003 - 2004، فيما ذهب ميلان ضحية مجموعته القوية التي تاهل عنها ليفربول وأتلتيكو. وبما أن فرق سان جيرمان وأتلتيكو وإنتر وتشيلسي تاهلت إلى ثمن النهائي في المركز الثاني، فإنه بطبيعة الحال تواجه خطر خوض مواجهة شاقة مع احترام مبدأ عدم لقاء

نيويورك سيتي بطلاً للدوري الأميركي لكرة القدم للمرة الأولى في تاريخه



لاعبو نيويورك سيتي يحتفلون بالتتويج بأبطالاً للدوري الأميركي (رويتز)

قال: «المرء يتقدم بالعمر، إلا أن الجمهور أصر وشجاعي على فعل ذلك، فلبيت النداء احتفالاً معهم باللقب الأول للنادي» الذي كان يخوض أصلاً مباراة اللقب للمرة الأولى في تاريخه، حارماً بورتلاند من لقب ثانٍ، بعد الذي أحرزه عام 2015. ووصل «نيويورك سيتي إف سي» إلى مباراة اللقب بعد فوزه في نهائي المنطقة الشرقية على فيلادلفيا يونيون بنتيجة (2-1)، في حين تغلب بورتلاند تيمبرز في نهائي المنطقة الغربية على سولت لاك سيتي بنتيجة (2-صفر). وهذه هي المرة الخامسة التي يُحسم فيها الدوري الأميركي بركات الترجيح في عمر المسابقة التي شهدت نسختها السادسة والعشرين.

كل هذه المسافة. 12 عاماً من الإعداد بالنسبة لي، لذلك سنستمتع بالأمر». وكان نيويورك سيتي يلعب لأول مرة في النهائي، بينما بلغ تيمبرز النهائي 3 مرات، وفاز باللقب في عام 2015. وكما فعل عام 2009، حين خلع كامل ثيابه بعد نجاحه في إبقاء فريق سترومغودست ضمن دوري الدرجة الأولى في بلاده، نفذ المدرب النرويجي لنيويورك سيتي روني ديلا ما وعد به، في حال الفوز باللقب، لدى تسلمه مهمة قيادة الفريق أوائل 2020، إذ خلع ثيابه لكنه بقي هذه المرة بملابسه الداخلية. وكان النرويجي البالغ 45 عاماً متردداً في خلع ملابسه، خلافاً لما حصل عام 2009، حيث

لزملائه بعد أن عادل بورتلاند النتيجة: «أخبرت اللاعبين: لا تخفوا رؤوسكم؛ هناك كثير من الوقت المتبقى في المباراة. وإذا استمر التعادل، علينا اغتنام فرصة ركلات الترجيح، وعدم النظر إليها على أنها موقف صعب». وأضاف: «أردت فقط أن أبقى حاضراً، وأن أفعل ما بوسعي لمساعدة الفريق. وقد تقدمنا بشكل كبير، وتمكنت من التصدي لركلتين، فيما حسم الأولاد الباقي». وأشار جونسنون إلى إن العمل الشاق الذي قام به على مر السنين أتى ثماره أخيراً، وأوضح: «هذا هو السبب في أننا نلعب المباريات، ونقدم كل هذه التضحيات. هذا الانتصار من أجل المشجعين الذين سافروا

فيهما الفريقان عن الوصول إلى الشباك، لتكون ركلات الترجيح الحكم الفاصل بينهما. وشهد اللقاء أجواء متوترة بالمدرجات، حيث ألقى مشجع غلبة من ألوونوموم على الملعب في أثناء احتفال نيويورك بهدفه، لتصطدم برأس لاعب الأخير خيسوس ميدينا الذي سقط أرضاً، لكنه نجح في المشجع من الملعب. وفي ركلات الترجيح، تالق حارس نيويورك المخضرم شون جونسون، وأنفذ محاولتين من 4 ركلات نفذها بورتلاند، قبل أن يمنح الكندي كالمينز اللقب لنيويورك عندما سجل في الزاوية العليا اليمنى للرمي. وعلق جونسون، قائد الفريق، عند سؤاله عما قاله

نيويورك، «الشرق الأوسط» تغلب نيويورك سيتي على الأجواء العداوية خارج ملعبه، ليصعد بورتلاند تيمبرز بركات الترجيح، ويحزن لقبه الأول في الدوري الأميركي لكرة القدم. وعلى ملعب «بروفيدنس بارك» في بورتلاند، بدأ أن نيويورك سيتي في طريقه لحسم اللقاء في وقته الأصلي، بعدما تقدم برأسية الأرجنتيني فالنتين كاستانيوس إثر تمريرة من مواطنه ماكسي موراليس في الدقيقة (41)، وحافظ على هذا التقدم مع أفضلية ميدانية حتى الوقت بدل الضائع، حين خطف التشيلي فيليبي مورا التعادل بكرة غيرت اتجاهها، فراضاً شوطين إضافيين عجز

ليستر يعيق جراح نيوكاسل برباعية... وتعادل مخيب لوستهام مع بيرنلي

ويحتل توتنهام المركز الثالث في المجموعة السابعة برصيد سبع نقاط، بفارق ثلاث نقاط خلف فينتيسه في صفوف الأول، حيث وصل عدد الإصابات إلى 8 بين اللاعبين، إضافة إلى عدد من العاملين في طواقم الفريق اللندني. وكانت مباراة توتنهام أمام ضيفه رين الفرنسي في بطولة دوري المؤتمر الأوروبي الخميس، قد تأجلت أيضاً للأسباب نفسها، ولم يتم الاتفاق بعد على موعد جديد لإعادة جدولة اللقاء، رغم أن قرعة الدور الثاني للبطولة ستجرى اليوم. وأشار «يويفا» إلى أنه رغم كل الجهود، لم يتم التوصل إلى موعد وحل يناسب الناديين. ونتيجة لذلك، لا يمكن إقامة المباراة، وبالتالي سيجال الأمر إلى لجنة الرقابة والقيم والانضباط لاتخاذ القرار وفقاً للوائح المنافسة.

وكانت مباراة توتنهام أمام ضيفه رين الفرنسي في بطولة دوري المؤتمر الأوروبي الخميس، قد تأجلت أيضاً للأسباب نفسها، ولم يتم الاتفاق بعد على موعد جديد لإعادة جدولة اللقاء، رغم أن قرعة الدور الثاني للبطولة ستجرى اليوم. وأشار «يويفا» إلى أنه رغم كل الجهود، لم يتم التوصل إلى موعد وحل يناسب الناديين. ونتيجة لذلك، لا يمكن إقامة المباراة، وبالتالي سيجال الأمر إلى لجنة الرقابة والقيم والانضباط لاتخاذ القرار وفقاً للوائح المنافسة.



تيليمانس (يمين) يسجل هدفة الثاني، والثالث من رباعية ليستر في مرعى نيوكاسل (أ.ب)

وكان وستهام الطرف الأخطر طوال المباراة، واقترب ديكلان رايس من هز الشباك عبر تسديدة قوية، لكنه فشل في إزجاج حارس الضيوف أوكاش فابيانسكي.

بقية المدرب شون داك في المركز 18 برصيد 11 نقطة، بعد تعادله الثامن في 15 مباراة. ويملك بيرنلي نقطة أكثر من نوريتش سيتي ونيوكاسل يونايتد، ويتأخر بفنطين عن واتفورد صاحب المركز 17 الذي سيستضيفه

وكان وستهام الطرف الأخطر طوال المباراة، واقترب ديكلان رايس من هز الشباك عبر تسديدة قوية، لكنه فشل في إزجاج حارس الضيوف أوكاش فابيانسكي.

برشلونة يصدم جماهيره بالتعادل مع أوساسونا

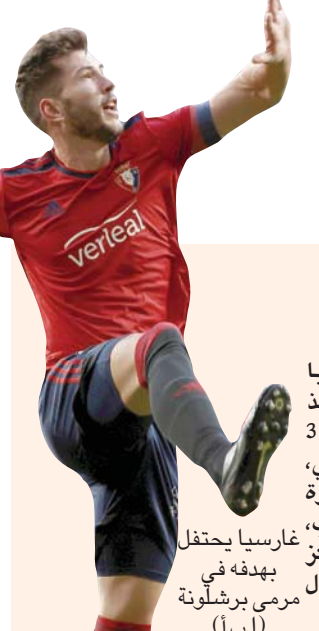
بعدما بدقيقتين. وأعاد المغربي الشاب عبد الصمد الزلزولي برشلونة للمقدمة من جديد، بتسجيله الهدف الثاني للفريق الضيف في الدقيقة 49، غير أن الأرجنتيني إزكوبيل أفيلأ منح أوساسونا التعادل بتسديدة مباشرة في الدقيقة 12. وسط زحام المدافعين بالدقيقة 86. وكان برشلونة يطمح للنهوض سريعاً من صدمة خروجه المبكر من

التوالي في الدوري تحت قيادة مدربه الجديد وأسطوره السابق تشافي هيرنانديز، في المركز الثامن برصيد 24 نقطة، فيما رفع أوساسونا رصيده إلى 22 نقطة في المركز العاشر. وبادر برشلونة بالتسجيل في الدقيقة 12 عن طريق نيكولاس غونزاليس، لكن سرعان ما تعادل أوساسونا عن طريق ديفيد غارسيا

وكان وستهام الطرف الأخطر طوال المباراة، واقترب ديكلان رايس من هز الشباك عبر تسديدة قوية، لكنه فشل في إزجاج حارس الضيوف أوكاش فابيانسكي.

لتصيب جماهير نيوكاسل بصدمة كبيرة، بعدما كانت تأمل في تحسن النتائج مع تولي المدرب إيدي هاو المهمة بداية الشهر الماضي، خلفاً لستيف بروس، لكن الفريق لم يحقق سوى انتصار وحيد على بيرنلي بالمرحلة السابعة (1- صفر)، وتنتظره مهام صعبة خلال الشهر الحالي، حيث سيكون على موعد مع ليفربول بالمرحلة المقبلة، قبل أن يستضيف مانشستر سيتي حامل اللقب ثم مانشستر يونايتد. والخسارة هي الثامنة لنيوكاسل هذا الموسم وبات خطر الهبوط يتهدده بقوة، لكن المدير الفني يؤمن بأن الفرصة ما زالت سانحة لتحسين المسار، خصوصاً مع اقتراب فتح باب الانتقالات الشتوية، حيث ينتظر تدعيم الفريق بعدة لاعبين، خصوصاً على مستوى خطي الدفاع والوسط.

وافتتح تيليمانس التسجيل لليستر في الدقيقة 39 من ركلة جزاء، عقب سقوط زميله جيمس ماديسون داخل المنطقة، إثر عرقلة من جمال لاسيليس مدافع نيوكاسل. وضاعف ليستر النتيجة في الدقيقة 57 عندما مر ماديسون الكرة إلى هارفي بارنز الذي لهاها الزامبي تانسون إذاك ليحز الهدف الثاني. وعاد تيليمانس لهز الشباك مرة أخرى، مسجلاً الثالث لليستر وهدفه الشخصي الثاني بتسديدة قوية من مسافة قريبة في الدقيقة 81، فيما تكفل ماديسون بإحراز الرابع في الدقيقة 85، ليحقق الفريق اللقب بـ«التعالب» فوزه الأكبر خلال الموسم الحالي. وبالكاك، هدد نيوكاسل مرعى ليستر، وكانت أقرب الفرص لهز الشباك من خطأ مدافع الأخير تيموتي كاستاني الذي أعاد كرة للخلف للحارس كاسبر شامبلك، الذي اضطر للركض سريعاً لإبعاد الكرة قبل أن تتجاوز الخط. وتأتي تلك الخسارة القاسية



غارسيا يحتفل بهدفه في مرعى برشلونة (أ.ب)

سيتي يفتقد للمهاجم الصريح... وتشيلسي يعاني من دفاع مهزوز... وليفربول يواجه غياب الثلاثي الأفريقي من هو الفريق الإنجليزي القادر على حل مشاكله للصعود إلى منصة التتويج؟

لندن، كارين كلارتي

من الواضح أن هناك منافسة شرسة للغاية بين ثلاثة أندية على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، ونحن ندخل مرحلة حاسمة يمكن أن يكون لها تأثير كبير على تحديد هوية البطل. ويقام عدد كبير من المباريات في فترة زمنية قصيرة، وبالتالي فإن الفريق الذي يحقق نتائج أفضل خلال الشهر المقبل ستكون فرصه أكبر في الحصول على اللقب. وتلعب الأندية الثلاثة بأساليب مختلفة للغاية، وهو ما يزيد المعركة شراسة وإثارة. ويعد مانشستر سيتي هو الفريق الذي يقدم الكرة الأجمل هذا الموسم، بسبب بنائه للهجمات بشكل رائع من الخلف للأمام وللعب الجماعي المتناغم للغاية.

تعرف الفرق المنافسة جيداً ما الذي سيفعله مانشستر سيتي، لكنها تظل عاجزة عن إيقافه بفضل المستوى المذهل للمواهب الهجومية في كتيبة المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا. ورغم ذلك، وفي بعض الأحيان، قد لا يكون هذا التناقض كافياً لتحقيق الفوز بالمباريات، كما حدث أمام كريستال بالاس، الذي لعب بشكل دفاعي محكم، وهو الأمر الذي أدى إلى ارتكاب لاعبي مانشستر سيتي كثيراً من الأخطاء الفردية، في مشهد نادر ما نراه.

إن ما يمكن أن يمنع مانشستر سيتي من الاحتفاظ باللقب هو عدم امتلاكه للمهاجم الصريح القوي القادر على إنهاء الهجمات وتحويل أنصاف الفرص إلى أهداف، وهو ما كان واضحاً للغاية أمام كريستال بالاس. لا يجد مانشستر سيتي صعوبات أمام الفرق الكبيرة ويظهر كأنه فريق لا يمكن مقاومته، لكن الفريق يفقد للفاعلية الهجومية أمام الأندية التي تلعب بتنظيم دفاعي وتعتمد على الهجمات المرتدة السريعة. وبالنظر إلى المهارة والإمكانات الهائلة التي يملكها لاعبو مانشستر سيتي في الخط الأمامي، قد يكون من الغريب أن الفريق كان الأقل تسجيلاً للأهداف بين الثلاثة الأوائل (32 هدفاً)، لكن السبب الرئيسي في ذلك يعود إلى عدم وجود مهاجم صريح من الطراز الرفيع.

لقد تعاقد النادي مع جاك غريليش من أستون فيلا، وقد قدم اللاعب أداء جيداً، لكنه سجل هدفاً واحداً وصنع هدفين في الدوري الإنجليزي الممتاز. وعلاوة على ذلك، افتقد الفريق لجهود وخدمات نجمه الأبرز كيرين دي بروين، وهو ما يعد أحد الأسباب الرئيسية لعدم

تسجيل الفريق كثيراً من الأهداف. وخلال الموسم الماضي، صنع النجم البلجيكي 12 هدفاً، أي أكثر بخمسة أهداف من أي لاعب آخر في مانشستر سيتي. يعد برناردو سيلفا هو أبرز لاعب في مانشستر سيتي هذا الموسم، لكنه لاعب مختلف تماماً عن دي بروين، الذي يتحرك ويشكل خطورة هائلة من العمق، كما أن غيابه يقلل كثيراً من فاعلية الهجمات المرتدة خدمات الكرات الثابتة. وعلى الرغم من فوز مانشستر سيتي في مبارياته الخمس الأخيرة في الدوري، فإن ليفربول يبدو أفضل فريق في المسابقة بالوقت الحالي. لقد سجل لاعبو ليفربول 44 هدفاً في الدوري حتى الآن، وعاد الفريق إلى أفضل مستوياته بعد موسم صعب. لقد عانى الفريق كثيراً في موسم 2020 - 2021 بسبب الإصابات، لكنه استعاد خدمات و جهود معظم لاعبيه الآن، وعاد اللاعبون للعب في مراكزهم الأصلية، مثل جوردان هيندرسون الذي عاد للعب في خط الوسط بعدما كان يلعب في خط الدفاع لتعويض اللاعبين المصابين. وعلاوة على ذلك، استعاد الخط

الأسامي تالقه، وبات من الصعب للغاية إيقاف مهاجميه. لقد تطور مستوى الثلاثي الأسامي بشكل مذهل، لكن السبب الرئيسي في ذلك يعود إلى أن الفريق أصبح يدافع بشكل أفضل. فهذا يعني أنه يمكن للمهاجمين قضاء مزيد من الوقت في اللعب الهجومي، كما يجعلهم أفضل في الهجمات المرتدة السريعة،

بالراحة لبعض الوقت. من المؤكد أن أي مدير فني يريد منافسة شرسية وصحية بين اللاعبين، وعندما يكون جميع لاعبيك لائقين ومتاحين، فإن ذلك ينعكس بشكل أفضل على أداء الفريق مع بعض اللاعبين على سبيل الإعارة لتعويض غياب اللاعبين بين اللاعبين، وهو الأمر الذي يفعله

المدير الفني للريدز، يورغن كلوب، بشكل جيد للغاية. ومع ذلك، قد يواجه ليفربول مشاكل كبيرة في يناير (كانون الثاني) عندما يفقد جهود عدد من أبرز لاعبيه بسبب مشاركتهم مع منتخبات بلادهم بنهائيات كأس الأمم الأفريقية. فمن المقرر أن يسافر كل من نايي كيتا وساديو ماني ومحمد صلاح إلى الكاميرون للمشاركة مع منتخبات بلادهم، ويغض النظر عن مدى قوة

بداية إلى كثيرًا لعدم وجود هؤلاء اللاعبين المميزين. ويتعين على ليفربول التعامل مع اللعب من دون هؤلاء اللاعبين، وقد يلجأ ليفربول للتعاقد مع بعض اللاعبين على سبيل الإعارة لتعويض غياب اللاعبين عن المشاركة في المباريات بداعي الإصابة - لصناعة الفرص وتسجيل الأهداف.

لقد عاد المهاجم البلجيكي العنقا روميلو لوكاكو من الإصابة، وبالتالي يتعين على تشيلسي أن يلعب بطريقة متحكمة من مساعدة هذا اللاعب لتقديم أفضل ما لديه داخل المستطيل الأخضر حتى يتمكن الفريق من العودة إلى المسار الصحيح. وفي الوقت الحالي، من الواضح أن الطريقة التي يلعب بها المدير الفني للبلوز، توماس توخيل، لا

ما يمكن أن يمنع مانشستر سيتي من الاحتفاظ باللقب هو عدم امتلاكه للمهاجم القادر على إنهاء الهجمات

من اليمين: لوكاكو - دي بروين - صلاح (غيتي)



تناسب لوكاكو، الذي يعتقد كثيرون أنه يلعب بشكل أفضل عندما يكون ظهره للمرمى، لكنه في الحقيقة يكون أفضل عندما يستدير وينطلق بقوة نحو مدافعي الفرق المنافسة. واعتقد أن المهاجم البلجيكي لا يتلقى الدعم الكافي من زملائه داخل الملعب، حيث يتم إرسال الكرة له وهو معزول في الأمام ومرافق من لاعب أو لاعبين. فامام برينفورد، على سبيل المثال، كان الأمر صعباً للغاية على لوكاكو، الذي يحتاج بقوة إلى استعادة مستواه السابق، لكن هناك بعض الأسباب التي لا تساعد في ذلك، من بينها تغيير توخيل لمن يلعب في مركز صانع الألعاب كثيراً، وهو الأمر الذي يؤثر بالسلب على وصول الكرات كما ينبغي إلى الخط الأمامي. ربما لا يزال تشيلسي قادراً على تحقيق نتائج إيجابية، لكن الفريق لا يلعب بأسلاسة في الخط الأمامي، ويتعين على الفريق إيجاد حل لهذه المشكلة وبسرعة كبيرة إذا كان يريد الاستمرار في المنافسة على اللقب.

وفي ظل عدم خوض مباريات دوري أبطال أوروبا حتى بداية العام المقبل، يمكن لكل ناد أن يركز على المباريات المحلية. وبحلول نهاية هذه الفترة القصيرة التي ستشهد إقامة ستة جولات بالدوري حتى الثاني من يناير (كانون الثاني)، والتي ستكون قمتها بمواجهة من العيار الثقيل بين ليفربول وتشيلسي على ملعب «ستامفورد بريدج»، ستكون لدينا فكرة أفضل عن الفريق الذي سيفوز باللقب، لكن كل فريق من هذه الفرق الثلاثة لديه مشكلات تجب معالجتها، والفريق الذي سيتعامل مع هذه المشكلات بشكل أفضل سيكون هو الفريق الذي يصد على منصة التتويج في مايو (أيار) المقبل.

برناردو سيلفا أبرز لاعب في مانشستر سيتي هذا الموسم (رويترز)

كرة القدم الألمانية تركت بصماتها على مجموعة من المدربين في أكثر الأندية نجاحاً في إنجلترا

كيف أفضى كلوب وتوخيل ورانغنيك الطابع الألماني على الدوري الإنجليزي؟

لندن، آندي برايسلي

عندما تولى رالف رانغنيك، القيادة الفنية لمانشستر يونايتد، كانت هذه الأحداث موجة من تأثير المدربين الفنيين الألمان على الأندية الصاعدة في الدوري الإنجليزي الممتاز. لقد ترك العمل الشجاع الذي قام به المدير الفني الألماني يورغن كلوب مع ليفربول وإعادته إلى الصدارة من جديد، علامة لا تمحى في كرة القدم الإنجليزية في القرن الحادي والعشرين. كما أن توماس توخيل، خليفة كلوب في ماينز ثم بوروسيا دورتموند، حقق نجاحات هائلة مع تشيلسي في عام 2021، وأصبح الدوري الإنجليزي الممتاز وجهة أفضل المدربين الفنيين في العالم.

وحتى المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا جاء إلى الملاعب الإنجليزية بعدما درب بايرن ميونخ لمدة ثلاث سنوات بدءاً من عام 2013، وبالتالي أصبح لدى جميع الأندية الأربعة الكبار في الدوري الإنجليزي الممتاز مدربين يتمتعون بخبرة حديثة نسبياً في الدوري الألماني الممتاز. وكان رانغنيك، الذي يعد آخر من وصل من هذا الرباعي، هو نقطة البداية في كل شيء، فهو الرجل الذي أحدث، عن غير قصد، هزة كبيرة في ثقافة كرة القدم الألمانية في ديسمبر (كانون الأول) 1998 عندما ألقي ندوة حول الخطط التكتيكية في برنامج ألماني يشبه برنامج «إمبارال اليوم» الذي يبذع على شاشة «بي بي سي».

وبعداً وارانغنيك، الذي كان

يتولى القيادة الفنية لنادي أولم في ذلك الوقت ونجح في قيادته من دوري الدرجة الثالثة إلى الدوري الألماني الممتاز، في نقل قطع مغناطيسية ملونة ومرقمة على سبورة بيضاء أمام مقدم البرنامج اليفظ مايكل شتاينبريتشر. وكان هذا هو الابتكار في المفاهيم التي قدمها رانغنيك - ليس أقلها كلوب مع ليفربول وإعادته إلى الصدارة من جديد، علامة لا تمحى في كرة القدم الإنجليزية في القرن الحادي والعشرين. كما أن توماس توخيل، خليفة كلوب في ماينز ثم بوروسيا دورتموند، حقق نجاحات هائلة مع تشيلسي في عام 2021، وأصبح الدوري الإنجليزي الممتاز وجهة أفضل المدربين الفنيين في العالم.

وحتى المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا جاء إلى الملاعب الإنجليزية بعدما درب بايرن ميونخ لمدة ثلاث سنوات بدءاً من عام 2013، وبالتالي أصبح لدى جميع الأندية الأربعة الكبار في الدوري الإنجليزي الممتاز مدربين يتمتعون بخبرة حديثة نسبياً في الدوري الألماني الممتاز. وكان رانغنيك، الذي يعد آخر من وصل من هذا الرباعي، هو نقطة البداية في كل شيء، فهو الرجل الذي أحدث، عن غير قصد، هزة كبيرة في ثقافة كرة القدم الألمانية في ديسمبر (كانون الأول) 1998 عندما ألقي ندوة حول الخطط التكتيكية في برنامج ألماني يشبه برنامج «إمبارال اليوم» الذي يبذع على شاشة «بي بي سي».

وبعداً وارانغنيك، الذي كان

جيرمان كان ناجحاً من سوء علاقته بمجلس إدارة النادي وليس باللاعبين داخل غرفة خلع الملابس. وعلى عكس توخيل، كان كلوب معجبا دائماً برانغنيك، لكنه لم يكن قاطعاً تماماً له. وكان كلوب متأثراً بشكل أكبر بالمدير الفني الراحل فولفغانغ فرانك، الذي تولى تدريبه لفرقتين خلال الـ 11 عاماً التي قضاها كلاعب في نادي ماينز، الذي كان قد استقال كثيراً من نادي ميلان الذي كان يلعب كرة قدم شاملة تحت قيادة المدير الفني أريغو ساسي في أواخر الثمانينات من القرن الماضي. ورغم أن هؤلاء المدربين الفنيين قد يكونون قد تعلموا من مدربين مختلفين في السابق - ساسي، أو فاليري لوبانوفسكي المفضل لدى رانغنيك - فإن تفسيراتهم الفردية مختلفة تماماً، وبالتالي تختلف طريقة عمل كل منهم عن الآخر.

ثم هناك غوارديولا، الذي كانت تجربته في الدوري الألماني الممتاز بمثابة تبادل للأفكار أكثر مما يدركه الكثيرون. لقد كتب مارتني بيررانو في كتابه الصادر عام 2014 بعنوان «بيبي غوارديولا»، يقول إن المدير الفني الإسباني «واضح، لدرجة أنه لا يريد أن يلعب بايرن ميونخ بنفس الطريقة التي كان يلعب بها برشلونة عندما كان يتولى قيادته». إن شراسة كرة القدم في الدوري الألماني الممتاز جعلت غوارديولا يغيّر أفكاره وفلسفته، كما أن العمل في ألمانيا كان بمثابة نقطة وسط مثالية بالنسبة له بين التدريب

وسيبكون التواصل مع اللاعبين جزءاً آخر مهماً للغاية من طريقة عمل رانغنيك. وقال المدير الفني لبايرن ميونخ، جوليان ناغيلسمان، في عام 2016، إن رانغنيك وتوخيل يؤمنان بأن القيادة عبارة عن «تدريب بنسبة 30 في المائة، وتواصل اجتماعي بنسبة 70 في المائة». وينطبق هذا الأمر على كلوب أيضاً، ولم يعد توخيل يظن في التعامل كما كان في السابق، وحتى سقوطه في باريس سان

الكبير الذي قام به مع تشيلسي. وعلاوة على ذلك، قام توخيل بعمل ممتاز مع بوروسيا دورتموند وكان ذكواؤه الخططي والتكتيكي واضحاً للجميع. ورغم أن هذا النجاح لم يستمر في نهاية المطاف، لكن لم يتم التشكيك قط في قدراته التدريبية. لقد كان بوروسيا دورتموند بقيادة توخيل يعتمد على الضغط العالي بالفعل، لكنه كان يعرف جيداً متى يجب تدوير ونقل



من اليمين... توخيل وارانغنيك وكلوب (غيتي)

لكن توخيل هو أفضل مثال على أن طريقة عمل رانغنيك من المرجح أن تحقق نجاحاً كبيراً مع مانشستر يونايتد. وبعد تأكيد تعاقد رانغنيك مع مانشستر يونايتد، بدأ الجميع يتحدث عن طريقة «الضغط العالي» التي سيعتمد عليها المدير الفني الألماني على غرار الطريقة التي يعتمد عليها مواطنه توماس توخيل، لكن الحقيقة أن هذا لا يفي توخيل حقاً ولا يمنحه الغناء الذي يستحقه على العمل

الذي قام به مع تشيلسي. وعلاوة على ذلك، قام توخيل بعمل ممتاز مع بوروسيا دورتموند وكان ذكواؤه الخططي والتكتيكي واضحاً للجميع. ورغم أن هذا النجاح لم يستمر في نهاية المطاف، لكن لم يتم التشكيك قط في قدراته التدريبية. لقد كان بوروسيا دورتموند بقيادة توخيل يعتمد على الضغط العالي بالفعل، لكنه كان يعرف جيداً متى يجب تدوير ونقل

الكبير الذي قام به مع تشيلسي. وعلاوة على ذلك، قام توخيل بعمل ممتاز مع بوروسيا دورتموند وكان ذكواؤه الخططي والتكتيكي واضحاً للجميع. ورغم أن هذا النجاح لم يستمر في نهاية المطاف، لكن لم يتم التشكيك قط في قدراته التدريبية. لقد كان بوروسيا دورتموند بقيادة توخيل يعتمد على الضغط العالي بالفعل، لكنه كان يعرف جيداً متى يجب تدوير ونقل

الكبير الذي قام به مع تشيلسي. وعلاوة على ذلك، قام توخيل بعمل ممتاز مع بوروسيا دورتموند وكان ذكواؤه الخططي والتكتيكي واضحاً للجميع. ورغم أن هذا النجاح لم يستمر في نهاية المطاف، لكن لم يتم التشكيك قط في قدراته التدريبية. لقد كان بوروسيا دورتموند بقيادة توخيل يعتمد على الضغط العالي بالفعل، لكنه كان يعرف جيداً متى يجب تدوير ونقل

الكبير الذي قام به مع تشيلسي. وعلاوة على ذلك، قام توخيل بعمل ممتاز مع بوروسيا دورتموند وكان ذكواؤه الخططي والتكتيكي واضحاً للجميع. ورغم أن هذا النجاح لم يستمر في نهاية المطاف، لكن لم يتم التشكيك قط في قدراته التدريبية. لقد كان بوروسيا دورتموند بقيادة توخيل يعتمد على الضغط العالي بالفعل، لكنه كان يعرف جيداً متى يجب تدوير ونقل

الكبير الذي قام به مع تشيلسي. وعلاوة على ذلك، قام توخيل بعمل ممتاز مع بوروسيا دورتموند وكان ذكواؤه الخططي والتكتيكي واضحاً للجميع. ورغم أن هذا النجاح لم يستمر في نهاية المطاف، لكن لم يتم التشكيك قط في قدراته التدريبية. لقد كان بوروسيا دورتموند بقيادة توخيل يعتمد على الضغط العالي بالفعل، لكنه كان يعرف جيداً متى يجب تدوير ونقل

الكبير الذي قام به مع تشيلسي. وعلاوة على ذلك، قام توخيل بعمل ممتاز مع بوروسيا دورتموند وكان ذكواؤه الخططي والتكتيكي واضحاً للجميع. ورغم أن هذا النجاح لم يستمر في نهاية المطاف، لكن لم يتم التشكيك قط في قدراته التدريبية. لقد كان بوروسيا دورتموند بقيادة توخيل يعتمد على الضغط العالي بالفعل، لكنه كان يعرف جيداً متى يجب تدوير ونقل

تحديثات «نوتردام» الداخلية تنال الضوء الأخضر



حريق كاتدرائية «نوتردام» باريس في 15 أبريل 2019 (شارستوك)

المرموقة، إنّ بعض المقترحات تذكرنا «بالمشاريع الثقافية الغامرة حيث تتنافس البذاءة مع الفنون الهابطة».

وقالت صحيفة «لوموند» الفرنسية إنّ هذه الاقتراحات أشعلت معركة ضارية داخل الكنيسة الكاثوليكية الفرنسية بين «أنصار الحداثة، والمسكونية، وأوصياء الحنين إلى الماضي». كما استولت بعض الصحف البريطانية المحافظة على مقاطع من خطة إعادة التطوير التي تتحدث عن خلق «مساحات عاطفية» و«جولة استكشافية». في حين برز بأحد العناوين الرئيسية لصحيفة «ديلي تلغراف» أنّ كاتدرائية «نوتردام» تواجه حملة تجديد «ديزني لاند».

وقال ديديه ريكتر، رئيس تحرير مجلة «لا تريبيون دي لارت» الفنية، وأحد الموقعين على الرسالة المفتوحة في صحيفة «لوفيغارو»، «إنّ النقد في الصحافة البريطانية يستند إلى الرسوم الكاريكاتيرية، ولكنه يتفق مع التوجهات العامة. وأضاف: إنّ «الكنيسة عمرها ألفي سنة - إنها كمثل السيدة المسنة. ولها تاريخ لا بد من احترامه، وليس من حق الناس اليوم محوه بجرّة قلم».

الكاتدرائية، وفقاً لعشرات من الشخصيات الثقافية والمفكرين الذين عارضوا المقترحات. مرت «نوتردام» بالفعل بأكثر من عامين من جهود الترميم الحثرة، بعد أن شت حريق هائل في أبريل (نيسان) 2019. أدى إلى تدمير البرج ومعظم السقف. وجرى تأمين المبنى بما يكفي لبدء عملية إعادة البناء، والمتوقع أن تكتمل في الوقت المناسب لمواكبة دورة الألعاب الأولمبية في باريس عام 2024.

في البداية، فكرت السلطات الفرنسية في اغتنام الفرصة لإعادة صياغة بنية الكاتدرائية بشكل ملحوظ. وأوصى خبراء التراث في نهاية المطاف بإعادة النصب إلى سابق عهده، وفي العام الماضي، تخلى الرئيس إيمانويل ماكرون عن فكرة استبدال «برج القرن التاسع عشر» بشيء أكثر حداثة.

وقّع يوم الثلاثاء نحو 100 من الشخصيات العامة في فرنسا باسمائهم على رسالة مفتوحة نشرتها صحيفة «لوفيغارو» المحافظة، تحت عنوان «نوتردام دو باريس: ما تركته النيران تدمره الأبرشية».



كاتدرائية نوتردام في باريس (شارستوك)

ربما سمعت لجنة التراث بعض الانتقادات. ولم تقبل الاقتراح الذي قدمته إليها الأبرشية بالكامل، ورفضت بعض العناصر أو شككت فيها. ورفضت اللجنة طلباً، على سبيل المثال، لإزالة تماثيل القديسين من عدة كُنسبات صغيرة. كما طلبت إعادة النظر في تصميم المقاعد القابلة للإزالة التي اقترحت بدلاً للكراسي الخشبية التقليدية بالكاتدرائية، وفقاً لبيان صدر عن وزير الثقافة يوم الخميس.

وقال شوفيه: إنّ «التغييرات التي طرأت على الجزء الداخلي من نوتردام» ليست جوهريّة، وستجلب «القليل من الإحساس لدى الزوار». واختتم: «لا تعتقدوا بأننا نعزّم بناء ديزني لاند داخل الكاتدرائية العربية».

وقال الموقعان، الين فينكيلكروت وبيير نورا من «الأكاديمية الفرنسية»

يقول شوفيه: إنّ «الفكرة (نوتردام) في المقام الأول» هي أنّ المؤمنين أو الزوار، تذلهم عظمة وجمال



سائحون يزورون كاتدرائية «نوتردام» في باريس (شارستوك)

سمحت لجنة التراث لمسؤولي الكاتدرائية بإعادة ترتيب «المسكن» وعناصر أخرى لخلق مساحة أكبر للزوار. وقال باتريك شوفيه، رئيس مجلس إدارة «نوتردام»، إنّ هذه المقترحات من شأنها أن تسمح بزيارة أسهل وأكثر إمتاعاً للنصب الديني، وخلق «حوار» بين الهندسة المعمارية التي كانت سائدة في العصور الوسطى، وبين المظاهر الجديدة الأكثر حداثة. وتابع، أنّه يمكن وضع الأعمال الفنية من القرنين العشرين والحادي والعشرين رفقة الرسوم الرئيسية القديمة من مجموعة الكاتدرائية، مثل «ميلاد مريم العذراء» لمانيو لو ناين. وأضاف شوفيه، أنّ الأبرشية تنظر أيضاً في وضع مساقط ضوئية خفيفة على جدران بعض المصليات، من شأنها عرض مقطوعات نصية قصيرة من الكتاب المقدس. واستطرد قائلاً، إنّ معظم كراسي الاعتراف ستُنقل إلى الطابق الأول في عملية

إعادة ترتيب عناصر الأثاث بالكاتدرائية البالغ عددها 2000 أو نحوها، وسوف يدخل الآن المركزية بدلاً من الباب الجانبي.

المخرج الفلسطيني قال لـ التنوير الأوسط إنه يرحب بالنقد بلا تخوين

هاني أبو أسعد: أقاوم «الصهيونية» بالدراما الإنسانية العميقة



لقطة أخرى من فيلم «صالون هدى»

الهوية الثقافية، وحسبما يؤكد: «نحن تحت احتلال يهدف إلى تهجير الفلسطينيين عن الأرض، وإذا لم يستطع ذلك، فهو يعمل على محو هويته، وعلى رأسها الهوية الثقافية. وتعد السينما جزءاً مهماً من هذه الثقافة تبقى الشعب حياً في إنتاجه الثقافي والعلمي؛ فشكسبير كتب مسرحيات لا تزال مستمرة حتى يومنا، لأنه تناول قضايا إنسانية عميقة وهذا ما حاول فعله، تقديم دراما تتجاوز فكرة الزمن، وهذا ما يكسر الاحتلال أكثر وأكثر».

خاص أبو أسعد تجربة العمل في هوليبود من خلال فيلم «جبل بيننا»، الذي لعبت بطولته كيت وينسلت وإدريس ألبا. وهو يؤكد أنّ لديه مشروعات لأفلام أخرى، قائلاً: «كورونا عطلت كل المشروعات، ولدي أعمال أفلام أتطلع للبدء بها خلال 2022».

دخل أبو أسعد طرفاً في أزمة فيلم «أميرة» التي تفجرت أخيراً، بصفتها مستشاراً للفيلم وشريكاً إنتاجياً، مدافعاً عن المخرج محمد دياب، ومتضامناً مع الأسرى في الوقت ذاته، ويقول: إنّ «محمد دياب مخرج رائع، لي الشرف

أني تعاملت معه؛ ولكن لم ينتبه أحد أنّ أبناء الأسر الفلسطينية من النطف المحررة قد يزعمهم لهذه الحساسية، فالأسرى شيء مقدس» عند الفلسطينيين كافة، إنهم يدافعون في السجون عن حريتنا، ويدفعون ثمناً باهظاً لذلك، لذا فقد أثارت حساسيتهم غضب الشارع، وأنا حالياً مع وقف كل العروض لأنّه لا يمكن التغافل عن شعورهم، ولا بد أن تؤخذ حساسيتهم في الاعتبار، ولا بد من فتح الحوار مع مسؤولي ملف الأسرى لئلا نرى كيف يمكننا التعامل مع هذه الأمور، الفلم وتفاعل معه معطافاً شاهد بشكل مدهل مع قضية الأسرى، لذا أسعى للتوفيق بين المخرج محمد دياب والمخرج محمد حفطي من جهة، ومسؤولي ملف الأسرى من جهة ثانية، للبحث عن صيغة تكون مقبولة لدى الجميع. لأنّ مطالب الأسرى فوق أي اعتبار، وقد جاء قرار وقف العرض من أسرة الفيلم، مما يؤكد احترامهم لشخصياً أرحب بالانتقاد من دون تخوين أو تكفير».



أبو أسعد مع منال عوض وميساء عبد الهادي في مهرجان البحر الأحمر (أفب)

عبد الهادي، ومنال عوض، الذين تعاون معهم مسبقاً، وعن هذا الاختيار يؤكد: «قبل كتابة السيناريو لم يكن في ذهني أحد؛ ولكن بعدما رأيت أنّ هناك ثلاث شخصيات رئيسية قبل الكتابة اتصلت بعلي وميساء ومنال وقلت لهم إنني لا أرى غيركم في الشخصيات، فهل توافقون مبدئياً؟ فوافق الثلاثة، فكتبت السيناريو وهم في ذهني. وكان هذا أكثر راحة لي، فانا أتخيلهم في كل مشهد».

ويرى المخرج الفلسطيني الذي وصل فيلمه «الجنة الآن» إلى الأوسكار أنّ السينما أداة لتأكيد



المخرج الفلسطيني هاني أبو أسعد



لقطة من فيلم «صالون هدى»

يقاوم بكل السبل، وقد سعدت بان يفتتح فيلمي عروض الأفلام في مهرجان البحر الأحمر، فإسباسة اليوم تحاول ألا تكون قضية فلسطين قضية مركزية، والصهيونية التي زرعت في فلسطين لم تكن فقط من أجل الاستيلاء على أرضنا، بل أيضاً لإضعاف العالم العربي».

يتمتع فيلم «صالون هدى» بإيقاع محكم ومتوازن من البداية للنهاية، لمخرج اعتاد كتابة سيناريوهات أفلامه، وحسبما يؤكد أبو أسعد: فإنّ «السيناريو هو العمود الفقري للفيلم وهو الذي يحدد إيقاعه، لعل أكثر شيء أحبه هو كتابة السيناريو

قال المخرج الفلسطيني هاني أبو أسعد إنّ فيلمه «صالون هدى» المشاركة في المسابقة الرسمية لمهرجان البحر الأحمر مأخوذ عن واقعة حقيقية حدثت بالفعل، مشيراً إلى أنّه بنى شخصيات خيالية عبر واقعة حقيقة. وعبر أبو أسعد في حوار له «الشرق الأوسط» عن سعده بالاستقبال الذي حظي به فيلمه، مشيراً إلى أنّ الجمهور السعودي متعطش للسينما ومتذوق جيد لها، وأشار إلى أنّه يرحب بأي انتقاد للأفلام وصناعة بشرط أن يكون دون تخوين أو تكفير، وذلك على خلفية الاتهامات التي لاحقت فيلم «أميرة» أخيراً.

وافتح «صالون هدى» عروض أفلام المسابقة الرسمية في برنامج المهرجان، وقد أثار ردود فعل واسعة لجرأة القضية التي تتناول قصة الخيانة والانتساء والحرية، من خلال واقعة حقيقية لصاحبة إحدى صالونات التجميل النسائية، التي تعمل على اصطياح ضحاياها اللاتي يتربدن عليها لتصفيف شعرهن، فخُذرن وتضوّرهن في أوضاع غير لائقة لتجنيدهن لصالح الموساد.

الفيلم من بطولة ميساء عبد الهادي، وعلي سليمان ومنال عوض.

وعن مشاركة الفيلم في مهرجان «البحر الأحمر» يقول أبو أسعد: «أرحب بالمهرجان السعودي، وأرى أنّه كلما كثرت المهرجانات السينمائية العربية كان أفضل، وعن نفسي كسينمائي، يهمني في أي مهرجان حضور الجمهور والصحافة والزلاء، وقد سعدت كثيراً بالحضور الكبير للجمهور السعودي وحفاوة استقباله

جدة، انتصار دردير

جدة، انتصار دردير

محمد الحارثي رئيساً بالإجماع لاتحاد إذاعات الدول العربية



محمد الحارثي

الرياض: «الشرق الأوسط»

انتخب الرئيس التنفيذي لهيئة الإذاعة والتلفزيون في السعودية محمد بن فهد الحارثي بالإجماع رئيساً لاتحاد إذاعات الدول العربية، وذلك ضمن اجتماع الجمعية العمومية المنعقد في الرياض، حيث أعلن اتحاد الإذاعات العربية هذا الاختيار، وهو الاتحاد الذي يضم جميع هيئات الإذاعات والتلفزيونات في الدول العربية.

من جانبه، عد محمد الحارثي، المستقل سعيًا لصناعته، مبيّنًا أنّ الحضور، الذي تقدمه قيادة بلاده مختلف المجالات ومنها الإعلام، وذلك ضمن رؤية السعودية 2030، والساعة إلى قيادة التغيير وصنع المبادرات الإيجابية، إضافة إلى مكانة المملكة على الساحتين الإقليمية والدولية. وأوضح الحارثي أنّ صناعة الإعلام باتت عملية معقدة تواجه العديد من التحديات الصعبة، ولكنها في الوقت ذاته توفر فرصًا للتصوير والابداع لمن يملك الرؤية الواضحة والتصوير الذي يستشرف

جدل فني لـ «أبطال» بعد إثارة مشاعر أسر ذوي الاحتياجات الخاصة

جدة: أسماء الغابري

شهد اليوم السادس من فعاليات مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، جندلاً فنياً واسعاً، وذلك بعد عرض نجومي الفيلم السعودي «أبطال»، بإشراف الفنان السعودي ياسر السقا، الذي أثار مشاعر وحفيظة بعض الأسر التي رُزقت بابناء من ذوي الاحتياجات الخاصة، لتناول مشهداً يظهر أشخاصاً غير مؤهلين بدريون ذوي الاحتياجات. ويعود سبب الجدل إلى مشهد في الفيلم يظهر شخصية مساعد مدرب نادٍ عاقبة المدرب، لإخفاقه في أداء عمله، من ثم إصراره إلى المحكمة التي أصدرت بحقه حكم تدريب ذوي الاحتياجات الخاصة لفنرة معينة، وهي تعد ضمن الأحكام العقابية التي تصدرها بعض المحاكم في وقت سابق. يسرد الفيلم قصة خالد ذي الشخصية الفريدة وسريعة الانفعال، الذي يعمل مساعد مدرب في فريق كرة قدم (غرب السعودية)، بعد مباراة محبطة للغاية، أدت ردة فعله إلى تحويله لمحاكمة تأديبية، وسرعان ما حُرم من وظيفته المرموقة، وحُكم عليه بأبشع عقوبة تجاه غروره وكبريائه، بحكم بديل لتدريب لاعبي فريق من ذوي «الاحتياجات الشخصية ومن نظرت له بهم».

الحرثاني لـ «الشرق الأوسط»: هدفنا رسم خريطة طريق لقطاع الموسيقى في السعودية والشرق الأوسط («ساوند ستورم») الرياض يستهدف نصف مليون زائر خلال 4 أيام

الرياض: عبد الهادي حبتور



جانب من استعدادات مؤتمر «إكس بي ميوزيك فيوتشرز» في الرياض (تصوير: صالح الغنم)

تستعد العاصمة السعودية الرياض هذا الأسبوع لاستضافة أكبر حدث موسيقي على مستوى الشرق الأوسط الممثل في مهرجان «ساوند ستورم»، وذلك خلال الفترة من 16 إلى 19 ديسمبر (كانون الأول) 2021، بمشاركة أكثر من 200 فنان محلي وعربي وعالمي.

وقال رمضان الحرثاني الرئيس التنفيذي لـ «ميدل بيست» في حديث لـ «الشرق الأوسط» إن المهرجان هذا العام سيمثل لأول مرة مؤتمر «إكس بي ميوزيك فيوتشرز» في حي جاكس بالدريعية، مبيّنًا أنّ الهدف منه هو رسم خريطة طريق للمشهد وقطاع الموسيقى في المملكة والشرق الأوسط. وأوضح الحرثاني أنّ مهرجان «ساوند ستورم» هذا العام سيكون أربعة أيام، على ثمانية مسارح مختلفة، بمشاركة أكثر من 200 فنان سعودي وعربي وعالمي. وأضاف أنّ «المواهب الفنية والإبداعية محور رئيسي في (إكس بي ميوزيك)، ونحن في (ميدل بيست) لنا دور محوري في النهوض بالشهد الموسيقي من خلال دعم هذه المواهب وتدريبهم وتوفير الفرص للقاء فنانيين آخرين». وتابع: «سيكون المؤتمر عبارة عن ورش عمل وحلقات نقاش وفرص للتعرف مع قطاعات مختلفة في المجال الإبداعي».

تستعد الرياض لاستقبال مهرجان «ساوند ستورم» وسيكون هذا العام أربعة أيام، على ثمانية مسارح مختلفة، وبمشاركة أكثر من 200 فنان سعودي وعربي وعالمي



رمضان الحرثاني الرئيس التنفيذي لـ «ميدل بيست»

إلى أن يكون لدينا مجموعة أكبر من الفعاليات لأنواع الموسيقى المختلفة، وأن يتوسع «ميدل بيست» في مناطق أخرى بالمنطقة والعالم، وفي الوقت نفسه نرى مواهبنا المحلية مشاركة في المهرجانات الدولية حول العالم».

ويعد مهرجان «ساوند ستورم» من أبرز الفعاليات التي أطلقتها منصة «روح السعودية» ليعرض جميع النشاطات السياحية والترفيهية والفعاليات والمواهب التي نظمت من أكتوبر (تشرين الأول) 2021 ومن المقرر إقامتها خلال شتاء السعودية وحتى مارس (آذار) 2022.

وتتيح منصة «روح السعودية» فرصة الاطلاع على العروض والفعاليات والاختيار من حيث التنظيم والتواجد الأمني، في الاعتبار استيعاب هذه الأعداد، وتتمنى أن يحظى الجميع بتجربة جميلة. كما أكد أنّ مثل هذه الأحداث الكبرى التي تستضيفها السعودية، لها عوائد غير مباشرة على الاقتصاد، سواء على الإنفاق الداخلي في الفنادق، والسيارات، والرحلات، وبيع الأغذية، وغيرها من العوائد الإيجابية، على حد تعبيره. وأضاف الحرثاني، «نطمح

«ستورم» يستهدف العام الحالي، أكثر من 500 ألف شخص خلال أربعة أيام، مبيّنًا أنّ الطلب عالٍ جداً على هذا النوع من الفعاليات، قائلاً: «خلال تجهيزنا، أخذنا، من حيث التنظيم والتواجد الأمني، في الاعتبار استيعاب هذه الأعداد، وتتمنى أن يحظى الجميع بتجربة جميلة». كما أكد أنّ مثل هذه الأحداث الكبرى التي تستضيفها السعودية، لها عوائد غير مباشرة على الاقتصاد، سواء على الإنفاق الداخلي في الفنادق، والسيارات، والرحلات، وبيع الأغذية، وغيرها من العوائد الإيجابية، على حد تعبيره. وأضاف الحرثاني، «نطمح

«الصحة العالمية» توقع شراكة مع الإمارات لتبني نموذج السرعات الحكومية

دبي: «الشرق الأوسط»

أعلنت حكومة دولة الإمارات ومنظمة الصحة العالمية عن شراكة لدعم القطاع الصحي العالمي، وذلك من خلال تبني المنظمة بموجب الشراكة نموذج السرعات الحكومية الإماراتية لتسريع تحقيق أهدافها ومبادراتها الاستراتيجية الهادفة لتعزيز قطاع الصحة، والرعاية الصحية، وجودة الحياة، وتوسيع نطاق الخدمات الصحية المقدمة في مختلف دول العالم. وجاء إطلاق الشراكة من خلال مؤتمر وقامه وعليها محمد القرقاوي وزير شؤون مجلس الوزراء، والدكتور تيدروس أدهانوم

غيبريسيوس مدير عام منظمة الصحة العالمية أمس في مدينة دبي الإماراتية. وحسب المعلومات الصادرة أمس، فإن الشراكة تهدف إلى تعزيز مبادرات تقديم الخدمات في مجالات الصحة والرعاية الصحية على المستوى العالمي، من خلال تبني نموذج حكومة الإمارات في السرعات الحكومية لتسريع تنفيذ المبادرات وتطوير الحلول والمشروعات الهادفة للإرتقاء بالقطاع الصحي وقطاع الرعاية الصحية حول العالم، وبناء القدرات وإعداد الكفاءات، وسيعمل الجانبان على دعم تنفيذ برنامج عمل منظمة الصحة العالمية لتشكل معالم ميثاق عالمي متكامل بحلول 2023 - 2025، وتحقيق هدف «المليارات الثلاثة»، الذي يركز على تعزيز استعادة مليار شخص من منظمة الصحة العالمية، وتمتع مليار شخص آخر بصحة أفضل، وحماية مليار شخص على نحو أفضل من الطوارئ الصحية، بما يضمن تحقيق الهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة. وقال محمد القرقاوي إنّ شراكة حكومة الإمارات مع منظمة الصحة العالمية، تمثل خطوة جديدة في تعزيز وتمكين رأس المال البشري العالمي من وضع توجهات جديدة للمستقبل، وبداعية لتشكل معالم ميثاق عالمي متكامل إيجابي على حياة الأفراد.



طارق السنهوري

من «موسم الرياض» إلى «البحر الأحمر»

في رحلة تقرب من أسبوعين عشت ولا أزال أجواء ثقافية وترفيهية، انتقلت من «الرياض» إلى «جدة»، تابعت أنشطة «موسم الرياض»، بظلمة هذا التوصيف «موسم»، فهو يمتد إلى ستة أشهر، وفي طريقة ليصبح عاماً كاملاً.

عروض فنية حميمية ومتدفقة ومتغيرة تلي كل الأنواع، يشمل الفنون بانماطها المختلفة، الدرامي والموسيقي والغنائي والتشكيلي والسينمائي، لا أتصور أن الأمر مع الزمن فقط سيقصر على «الرياض»... رئيس هيئة الترفيه المستشار تركي آل الشيخ، خلطه الطموح أن تشمل العروض والفعاليات كل أنحاء المملكة.

التغيير الإيجابي تستطيع أن تراه في الشارع، فهو يتعامل بآريحية مع كل هذه الفنون، استقبل بحب ودفاء مسرحية عن حياة عبد الحليم حافظ «حبيبي من تكون» في مناطق أخرى بالمنطقة، ولديه مسارح تحمل أسماء أم كلثوم ومحمد عبده وغيرهما، لأنه بطبعه شعب «سميع» للطرب الأصيل، استقبل أيضاً حمو بيكا وحسن شاكوش وغمر كمال، وبعدها بايام هاني شاكر ومي فاروق.

ليؤكد أنّ سماء الفن تتسع للجميع، وأن عقول البعش التي أحياناً قد تضيق، وهكذا عنى حسن شاكوش «بنت الجيران» وأعاد أغنية شادية «يا حبيبي يا مصر»، مثلما أعاد هاني بعدها أغنية العنديل «أحلف بسماها وتبرابها» ولعيد الوهاب أعاد أيضاً «قولني مملك إيه قلبي» في «دويتو» مع الصوت الذي يقرب بقوة من القلوب مي فاروق.

كل الأنماط مطلوبة، ونوق الناس لا يمكن مصادرتة تحت أي مسمى، وهكذا كانت وستظل دائماً تتذوق أم كلثوم وهي تغني «الأطال»، مثلما تردد مع أحمد عدوية «السح الدح أمبوه»، تتامل مع عبد الوهاب «من غير له»، وتضحك مع عابدة الشاعر «الطشت قالي».

أي محاولة للخروج عن تلك القواعد أو فرض ذوق محدد، مالها الفشل، لأنها تفترض أن الفن ينطق عليه معايير مطلقة، لدينا مثلاً عازف البيانو العالمي رمزي بسى عندما سالوه مؤخراً عن أغاني المهرجانات؛ دافع عن بقائها قائلاً إن العالم به هذه الأنماط ولا يمكن مصادرتها.

انتقلت من «موسم الرياض» وأنا أحمل الذكريات الجميلة التي احتفظت بها، وعلى رأسها الشعب السعودي المضياف، الذي كان ولا يزال يمنح مصر فيضا من الحب، وتوجهت لأشهد افتتاح وفعاليات مهرجان «البحر الأحمر» الذي تقيمه وزارة الثقافة، ويلقى رعاية خاصة من الوزير الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان. عندما نرصد «ترموتر» النجاح يصبح المؤثر هو الإقبال الجماهيري، وفي أديبة جدة «القديمة» رأيت الجمهور المتعشق للفن ومبداه هو الترحيب بتعدد الثقافات وقبول الآخر، هذه هي روح السينما، أن تستغل إليك كل الأفلام بقانونها، وممنوع تدخل مقص الرقيب.

إقامة مهرجان بكل هذه الإمكانيات، وبكل هذا الطموح، هو هدف أسمى، وهناك قطعاً إرادة سياسية لم تكف بمنح «الضوء الأخضر»، ولكنها حققت دفعة للقائمين على المهرجان بمزيد من الحرية في اختيار الأفلام والظواهرات.

رايت في المقاهي الشعبية التي تحيط بمهرجان «البحر الأحمر»، مهرجانات أخرى موازية، المئات يقولون «أنا على الاستماع للغناء القديم، وعلى العود أم كلثوم «أنا في انتظارك» وفي المقهى المقابل فيروز «سألوني الناس عنك يا حبيبي» وفي الثالث محمد عبده «بعاد»... الفن والإبداع يخلقان في المملكة، بجناحي وزير الثقافة بدر بن فرحان ورئيس هيئة الترفيه تركي آل الشيخ، الفن والثقافة هما أول حافظ صد ضد التطرف وهما أول من يحمي الوطن.

سودوكو

		2	9	7					
		1							4
				5					6
				8		4			
5						4	9	2	3
		7		6		1	8		
		2		4		8			
									9

الحل السابق

8	6	4	5	9	1	7	3	2	
9	7	1	2	3	6	5	4	8	
2	3	5	7	4	8	6	9	1	
4	5	3	8	1	9	2	6	7	
6	9	2	3	5	7	8	1	4	
7	1	8	6	2	4	9	5	3	
3	8	7	1	6	5	4	2	9	
5	2	9	4	7	3	1	8	6	
1	4	6	9	8	2	3	7	5	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- أكبر مدن جنوب أفريقيا.
- 2- عاصمة القليلين - ضمير التكم.
- 3- يشاهد - حرف جر - منجج فرنسي.
- 4- مرض صديري «معكوسة» - ألواح.
- 5- دولة كبرى - للهي.
- 6- عملة إسبانية - ساحة «معكوسة».
- 7- ضيق يعضل خليج العلب عن البحر الأحمر - من الأوبية.
- 8- شيد - جواهر - حرف نصب.
- 9- من الأوان «معكوسة» - ضد اللجن.
- 10- بين اللتين - واضح «معكوسة».

الأخبار السابق

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
ب	و	ي	ن	س	ا	ر	ز	ح	ط
ب	و	ي	ن	س	ا	ر	ز	ح	ط
ب	و	ي	ن	س	ا	ر	ز	ح	ط
ب	و	ي	ن	س	ا	ر	ز	ح	ط
ب	و	ي	ن	س	ا	ر	ز	ح	ط
ب	و	ي	ن	س	ا	ر	ز	ح	ط
ب	و	ي	ن	س	ا	ر	ز	ح	ط
ب	و	ي	ن	س	ا	ر	ز	ح	ط
ب	و	ي	ن	س	ا	ر	ز	ح	ط

- 1- ممثل مصري.
- 2- عاصمة بولندا - بيشي.
- 3- اسم لشارة - جمع سور.
- 4- للتفسير - ضمراء عربية - قهوة.

أشرون الأذربيجانية ومحافظة القليوبية.

من جانبهم، أثنى مسؤولو محافظة القليوبية على جهود السفير رضاييف، ودعمه المستمر لتوطيد أواصر الصداقة والتعاون بين البلدين.

تأسر كمال الملبجي، سفير مصر في كوناكري، التقى أول من أمس، بوزير الطاقة والهيدروليكا والمحروقات الغيني إبراهيم أبي سلا، لبحث سبل تعزيز التعاون الثنائي في مجالات الطاقة والكهرباء والسري وإدارة الموارد المائية والبحر، والتي تعد من المجالات ذات الأولوية للجانب الغيني خلال الفترة الحالية، وأشاد الوزير بالتعاون المستمر بين مصر وغينيا. من جانبه، أكد السفير على أن مصر لا تالو جهداً في دعم أشقائنا في أفريقيا وخاصة في غينيا في إطار العلاقات الثنائية بين البلدين.

• ماساتو تاكاوكا، سفير اليابان لدى الكويت، قام أول من أمس، بزيارة داعية لمرکز ريكونسنس للبحوث والدراسات مع انتهاء فترة عمله الدبلوماسي، وقال السفير: «أود أن أشكر مركز ريكونسنس على تفانيهم خلال العامين الماضيين من خلال دعمنا فكرياً، وتوفير إنتاج بحثي ذي جودة، فالمرکز شكل لنا قيمة مضافة خلال وجودنا بالكويت، وقد كان من دواعي سروري العمل معهم». رافق السفير المستشار بالسفارة أوتا تاكيشي والسكرتير الثاني تاتسومي أاراتا.

مصطفى بنخبي، سفير ليبيا لدى الكويت، قام أول من أمس، بزيارة لمرکز ريكونسنس للبحوث والدراسات مع انتهاء فترة عمله الدبلوماسي، وقال السفير: «أود أن أشكر مركز ريكونسنس على تفانيهم خلال العامين الماضيين من خلال دعمنا فكرياً، وتوفير إنتاج بحثي ذي جودة، فالمرکز شكل لنا قيمة مضافة خلال وجودنا بالكويت، وقد كان من دواعي سروري العمل معهم». رافق السفير المستشار بالسفارة أوتا تاكيشي والسكرتير الثاني تاتسومي أاراتا.

فيصل بن غازي حفطي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى البانيا، قدم أول من أمس، أوراق اعتماده سفيراً غير مقيم لدى الجبل الأسود، للرئيس ميلو جوكانوفيتش رئيس الجبل الأسود، ونقل السفير للرئيس خلال الاستقبال، تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وولي عهده، فيما قبله الرئيس نقل تحياته لخادم الحرمين الشريفين، وولي العهد، وعبر الرئيس عن امتنانه وتقديره للمملكة العربية السعودية حكومة وشعباً، وتطلعته إلى العمل المشترك وتعزيز أواصر التعاون في جميع المجالات.

• غاريت بايلي، السفير البريطاني بالقاهرة، شارك أول من أمس، في حفل تشارك الجامعة البريطانية في مصر لرئيسها الجديد، الدكتور محمد لطفي، وأعرب السفير عن امتنانه للمشاركة في هذه المناسبة، متمناً دور الجامعة تجاه منظومة التعليم العالي المصرية، مضيفاً: «الجامعة البريطانية نتاج تعاون مشترك ممتد بين مصر وبريطانيا، ونحن فخورون بوجودها على أرض مصر، حيث إنها تمثل مقصداً لكل من يبحث عن تعليم حقيقي»، مشيداً برؤية الرئيس عبد الفتاح السيسي في خلق تعاون مشترك مع الدول الصديقة.

• تورال رضاييف، سفير جمهورية أذربيجان بالقاهرة، والشاد علييف، مساعد رئيس لجنة الدولة للعمل مع المغربين بجمهورية أذربيجان، زارا أول من أمس، محافظة القليوبية، لوضع إكليل من الزهور على تمثال الزعيم حيدر علييف بحديفة الصداقة الأذربيجانية بمدينة القناطر الخيرية تخليداً لذكراه، وذلك في إطار اتفاقية التآخي بين محافظة



من هو الفريق الإنجليزي القادر على الصعود إلى منصة التتويج؟



مستاري الزيدي
m.althaidy@aawsat.com

«الجهاد» ضد القنط والكلاب في إيران

«ليست الكلاب هي التي تحول دون أن ننجح أطفالاً، بل الظروف الاقتصادية»، القائلة لهذه العبارة هي السيدة الشابة «مينا» زوجة «محسن» صاحب متجر حيوانات اليفة ومستلزماتها بنشارع «إسكندري» بتهران. انتهت كل مشكلات الشعب الإيراني، ليتمتع عشرات النواب بالمجلس الإيراني لاستصدار قانون يحظر المتاجرة بالحيوانات الأليفة وتربيتها في البيوت، لأنها تشكل خطراً على الإنسان الإيراني!

سخر الإيرانيون من هذا القانون، وكانت عبارة «قطني ليست خطيرة» مترجمة لغضب الشاب «مصطفى» ومثله مئات الآلاف من الإيرانيين. بالعودة إلى السيدة مينا، فقد قالت كما جاء في وكالات الأنباء العالمية، إنها لن تفصل عن كلبها. وتذكرت الجميع بالماضي المعتاد مع هذه العقليات: «سبق أن حظروا الصحن للاقطة للفضائيات، لكن الناس استمروا في استخدامها». ربما يكون السلوك المرتاب مفهوماً في البداية حياي أي جديد، لكن العاقل سرعان ما يتخلى عن هواجسه الارتبابية. مع الوقت، غير أن تغليف هذا الرض بقشرة دينية، هو الخطير، لأن إزالة هذه القشرة مع الوقت يسمي أمراً عسيراً، لدرجة تحجر هذه القشرة وصعوبة كسرها، لتصبح القشرة نفسها هي القضية! الأمثلة كثيرة، مثل مقاومة إلغاء الرق، من طرف فئام من التجار والعامّة ومشايع الدين وبعض الحكام، في المنطقة العربية، ويحدثنا الباحث «هشام العوضي» في كتابه الممتع «تاريخ العبيد» عن صفحات حزنة، ومما ذكره من الأمثلة المثيرة بهذا الصدد أن شاه إيران رفض طلبات البريطانيين بوجوب منع تجارة الرقيق، متعللاً بحجة عجيبة وهي أن أخطاف المساكين من أصقاع أفريقيا وأسبا، هو سبب لتعلمهم الدين (الدين على النهج الإيراني). ويقول الشاه إن منعه من القيام بهذا «الجميل» هو ذنب لا يغتفر، ولما اطلعته المندوب البريطاني على جهود زعماء المنطقة في تحرير الرقيق، رد عليه قائلاً: «إننا نمثل الشيعة، ولن نحذو حذوهم»، نازعاً عنهم صفة تمثل الإسلام (ص:214).

في الدولة العثمانية «العلية» كانت المطبوعة محرمة، ولم يسمح بها إلا بعد حين من الدهر، وبالمناصفة كان مشايخ الدولة العثمانية مثل النهاي والشيخ راجب من أكبر مقاومي تحرير الرق، وفي العالم العربي وجدنا من يحرم تعليم البنات، ثم من يحارب فتح المدارس النظامية للصبيان ثم للصبايا، وتذكر كلنا كيف كان الإسلاميون الحركيون في السعودية، مثلاً، يحاربون قرأراً «إدارياً بحثاً» وهم ضمّ تعليم البنات لوزارة التعليم (المعارف ثم التربية والتعليم سابقاً). وأقاموا الدنيا ولم يقدوها بسبب هذا القرار، وكان مفتي «القاعدة» (عبد الله الشود) من أبرز من كان يثير الاحتجاجات آنذاك، قبل أن يلتحق بميليشيات أسامة بن لادن لاحقاً. مرة أخرى، الوجع من الجديد، برهة من الزمن، لا غضاضة فيه، وربما هو سلوك فطري غير منكر، لكن تحويل هذه سيارتها سيؤثر على قدرتها على الإنجاب! يقول إن جعل المرأة السعودية تقود سيارتها سيؤثر على قدرتها على الإنجاب! هو النشاط الذي يجب لجمه وتحويله إلى «فاترنة» عجائب التاريخ، مثله مثل قانون محاربة الحيوانات الأليفة بإيران.



المثلة والمنتجة التونسية أميرة الدرويش في المدينة القديمة بجدة ضمن فعاليات الدورة الأولى لمهرجان البحر الأحمر السينمائي (تصوير: عمار عبد ربه)



سمير عطالله

حجر مصر

كزّس الشقيقان الفرنسيان جان فرنسوا وجان جاك شامبليون حياتهما لدراسة الآثار المصرية. وقد ارتبط اسم الأول باكتشاف «حجر رشيد» أو «حجر روزتا»، الذي كان مفتاح اكتشاف اللغة الهيروغليفية، ومعها الكثير من رموز التاريخ المصري. غير أن كتاباً جديداً (إدوارد دوليك) يبلغنا أن بعض العلماء البريطانيين سبقوا شامبليون إلى الحجر، وقد أقرّ هو نفسه بذلك. أخذ البريطانيون، فيما أخذوا من آثار الحجر الرابع الذي يزن 3/4 الطن، وهو الآن أتمن الموجودات في المتحف البريطاني. وقد قامت مصر بحملة قادها علما زاهي حواس لاستعادة الحجر إلى أرضه، غير أن بريطانيا تحارب الفكرة تحت ذرائع شاقة. أصبحت «المصووية» علماً قائماً بذاته في الغرب. ولعل بداية هذا العام بدأت مع حملة نابليون عام 1798 عندما أتجه إلى مصر على رأس أسطول يضم 400 سفينة و168 عالماً. وكان هدفه الأساسي قطع الطريق على البريطانيين إلى الهند وطردهم من شرق المتوسط وإغلاق طريق التجارة المبرجة في وجههم، وكان في داخله مولعاً بفكرة الحصول على هذه الجائزة الكبرى تيمناً بنموذجه الأعلى، الإسكندر الكبير، الذي ذهب إلى هناك عام 332 قبل الميلاد. وقد اصطحب نابليون فرقة العلماء من أجل أن يزيد جيشه حماساً في معرفة هذا التاريخ الغامض الذي بقي منه أهرامات ومسلات ترتفع إلى السماء. لكن ما أن بدأ الفرنسيون حملتهم حتى لحق بهم الأسطول البريطاني بقيادة الأميرال نيلسون الذي الحق بهم الهزيمة في «معركة النيل». فاضطر الإمبراطور الفرنسي إلى الانكفاء، وإتجه بدل ذلك نحو فلسطين وسوريا، وخاض معارك خاسرة استمرت نحو عامين، عاد بعدها إلى فرنسا حاملاً جزءاً من الغنائم وبينها الحجر الساحر، إلا أن البريطانيين المنتصرين سحبهوه منه عندما تقاسم الفريخان ما عادوا به من أم الآثار في العالم. ربح البريطانيون معركة مصر لكنهم شعروا بهزيمة كبرى بأنهم خسروا أمام الفرنسيين معركة فك الأغاز والأحاجي. ومعروف عنهم أنهم مولعون بهذا النوع من التحديات، ألم يقدموا للعالم، شريك هولمز ومن بعده أغاثا كريستي، التي تولت فك الغاز الجرائم التي وقعت في مصر. إنه شعب «الكلمات المتقاطعة»، وخطا الحرب العالمية الثانية كانت لندن المركز الرئيسي لكف «الكودات» لدى الحلفاء. وأهم ما في تلك المؤسسة أنها لم توظف فقط العلماء والخبراء والمهندسين، وإنما اعتمدت إلى حد بعيد أيضاً، على الفائزين بمسابقات الكلمات المتقاطعة حول البلاد.

يقول الفيلسوف اليوناني بلوتونيوس (القرن الثالث) إن المصريين القدامى لم يهتموا كثيراً بالأحرف والكلمات والجمل، وانصرفوا بدل ذلك إلى الابتكار في الصور والإشارات «وكل صورة كانت قطعة من المعرفة وقطعة من الحكمة».

علماء يسيرون عكس التيار في تحويل الماس إلى ميثان

جهاز تجريبي عالي الضغط يستخدم للضغط على وجهين مسطحين من الماس ضد بعضهما البعض لتكرار ظروف الضغط في الوشاح العلوي للأرض، على عمق يزيد عن 70 كم، بعد ذلك دُفع الهيدروجين النقي عند 300 درجة مئوية، ليلاحظ الباحثون أن الميثان يتشكل بسرعة مع جزيئاته المكونة من ذرة واحدة من الكربون وأربع من الهيدروجين (CH4).

الموقع الإلكتروني للجامعة أول من أسس، «من المعروف جيداً أن تحلل الميثان قد يؤدي إلى تكوين الماس، وما لم يكن معروفاً حتى الآن هو أن العملية المعاكسة ممكنة أيضاً، وكان الميثان الناتج من خلال التفاعل بين الماس والهيدروجين هو القطعة المفقودة لفهم أوسع لدورة الكربون العميق». تتضمن دورة الكربون العميقة أيضاً تكوين الهيدروكربونات

المتقدمة للعلوم والتكنولوجيا ذات الضغط العالي في الصين، ولم تكن النتائج التي نشرها في العدد الأخير من دورية «نيتشر كومينيكيشن» خطاً مختبرياً أخرق، لكنها كانت في الواقع إضافة لمزيد من الأفكار حول دورة الكربون العميقة في أعماق الأرض. وتمثل دورة الكربون في أعماق الأرض حوالي 90 في المائة من دورة الكربون الكاملة، ورغم

القاهرة، حازم بدر

لا يبدو تحويل أحد أفضل الأحجار الكريمة في العالم «الماس»، إلى أحد أسوأ الغازات الدفيئة «الميثان» فكرة رائعة. ومع ذلك، حدث هذا العمل من خلال فريق بحثي من جامعتي بولونيا في إيطاليا وإدمبورغ بالملكة المتحدة، والمركز الوطني للبحث العلمي في فرنسا، ومركز البحوث



أحجار الماس

«أبل» تطق خدمة دعم مفاتيح غرف الفنادق

سان فرانسيسكو، «الشرق الأوسط» في المؤتمر العالمي لمطوري «أبل» في يونيو (حزيران) الماضي، كشفت شركة الإلكترونيات الأميركية العملاقة عن خططها لإضافة خاصية دعم مفاتيح غرف الفنادق والمنازل والمكاتب إلى خدمة المحفظة الرقمية «أبل» التي أعلنت «أبل» أن سلسلة فنادق «حياة»، ستكون أول شريك فندقي يتعاون معها في دعم التكنولوجيا الجديدة، في دعم التكنولوجيا الجديدة، حسيماً ذكرت وكالة الأنباء الألمانية. وستتيح سلسلة الفنادق لنزلائها استخدام خاصية دعم مفاتيح الغرف في محفظة «أبل والبيت» في ستة من فنادقها الأميركية في البداية، مع إضافة المزيد من الفنادق في المستقبل. وستعمل الخدمة الجديدة على الهواتف الذكية إلى جانب تطبيق «أورلد أوف حياة». وبعد حجز الغرفة عبر تطبيق «أبل والبيت»، ستظهر شاشة للمستخدم تعرض عليه خيار إضافة مفتاح الغرفة إلى المحفظة. وتشبه هذه التجربة عملية حجز الفنادق عبر المحفظة الرقمية، من ثم يظهر خيار الضيف على زر لإضافة بنود إلى القيادة. «أبل والبيت» لاستخدامها فيما بعد. وكما هو الحال في التذاكر الأخرى، يمكن إضافة مفتاح غرفة الفندق على الفور بعد حجز الغرفة. ومع ذلك فإن المستخدم لن يتمكن من فتح غرفة الفندق باستخدام هاتفه الذكي قبل أن يسجل الدخول إلى الفندق فعلياً. وبمجرد إضافة مفتاح الغرفة إلى محفظة «أبل والبيت»، ستظهر على الشاشة تواريخ الحجز واسم الفندق وتاريخ تسجيل الدخول المقبل.



انطلاق «مهرجان أضواء لورتوبيا» في مونتييري بولاية نويفو ليون المكسيكية تحضيراً لاستقبال «الميلاد» ورأس السنة... وهو يُعد الأكبر من نوعه في البلاد ويستمر حتى 16 يناير 2022 (إ.ب.أ)

«واتساب» يختبر المحفظة الإلكترونية بعمليات رقمية

وتسمح التجربة للمستخدمين بإجراء مدفوعاتهم باستخدام العملات الرقمية. في الوقت نفسه تواصل «ميتا» العمل باتجاه إطلاق عملتها الرقمية «دايم». وكان تحرك «ميتا» في اتجاه إطلاق عملتها الرقمية الخاصة قد واجه عقبات، منها معارضة أعضاء في مجلس الشيوخ الأميركي، واتسحاب شركات أخرى كانت مؤيدة للمشروع منه. وقال ديفيد ماركوس الرئيس المنتهية ولايته لمشروع «نوفي»، في رسالة عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويت»، إن اختبار «واتساب» للمحفظة الجديدة هو «خطوة صغيرة أخرى في الاتجاه الصحيح». مضيفاً أنها أفضل هدية وداع بالنسبة له.

عبر «واتساب»، وفق وكالة الأنباء الألمانية. وأشار موقع «سي نت دوت كوم»، المتخصص في موضوعات التكنولوجيا، إلى أن شركة «ميتا» التي تمتلك «فيسبوك» و«واتساب» بدأت تجربة المحفظة الرقمية «نوفي» في غواتيمالا وأجزاء من الولايات المتحدة خلال العام الحالي.

«تادوم»... جديد «نتفليكس» للعروض والمقابلات الحصرية

سان فرانسيسكو، «الشرق الأوسط» وسبق قدم موقع «تادوم» محتوي إضافياً ومعلومات عن البرامج التلفزيونية والأفلام التي ستعرضها خدمة «نتفليكس». على سبيل المثال أشارت المنصة للمستخدمين عن التحديدات وتواريخ الإصدار وإعلانات برامجها التلفزيونية وأفلامها الجديدة. وتسوق «نتفليكس» الموقع الجديد باعتباره «مكاناً لاكتشاف المزيد عن تفضيلات (نتفليكس)»، «الساحر»، أو هل حلقات «مايد» تستند إلى قصة حقيقية. كما يعرض الموقع مقابلات حصرية ومعلومات عن المحتوى ذي الشعبية على منصة «نتفليكس». ويمكن الوصول إلى الموقع حالياً من مختلف أنحاء العالم، لكنه متاح الآن باللغة الإنجليزية فقط. ومن غير المعروف ما إذا كانت «نتفليكس» تعتزم إضافة لغات أخرى إليه في المستقبل.



شعار نتفليكس (رويترز)



تطبيق «أبل والبيت» على شاشة «آي فون» (شاترستوك)